

جامعة غرداية

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية والعلوم التسيير

الميدان علوم اقتصادية والتسيير والعلوم التجارية

قسم العلوم المالية والمحاسبة



مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

تخصص: مالية مؤسسة

من اعداد الطالبتين: مامة حوتية و فريدة بلعور

بعنوان:

واقع تطبيق محاسبة المسؤولية في المؤسسات الاقتصادية
دراسة حالة مؤسسة اتصالات - بولاية غرداية -

نوقشت و أجزيت يوم: 2018/06/

أعضاء اللجنة المناقشة:

الأستاذ	الجامعة	الصفة
أ.د محمد زرقون	جامعة ورقلة	رئيسا
د. عطالله بن طيرش	جامعة غرداية	مشرفا ومقررا
أ حنان بن عجيلة	جامعة غرداية	مناقشا
أ يوسف زكرياء رحمانى	جامعة غرداية	مناقشا

السنة الجامعية: 2018/2017

الإهداء



الحمد لله الذي رزق بني ادم في تركيبة عقله فأعطاه بذلك القدرة على جعل وسيلته الكفاح
وغايته النجاح.

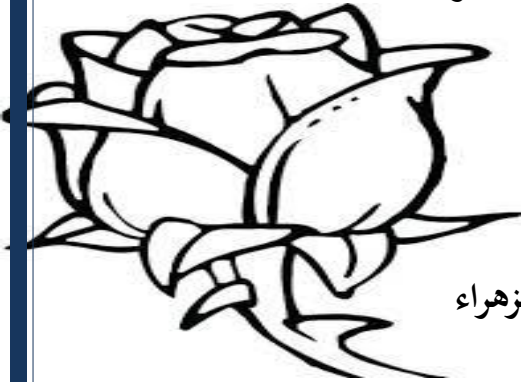
اهدي ثمرة جهدي الى من كلله الله بالهبة والوقار الى من علمني العطاء دون انتظار الى من
احمل اسمه بكل افتخار ابي العزيز، والى جدي رحمه الله بن شاعة محمد و احمد
الى ملاكي في الحياة الى معنى الحب والى معنى الحنان والتفاني الى بسمة الحياة وسر الوجود
الى من كان دعائها سر نجاحي وحنانها بلسم جراحي الى اغلى الحبايب امي الحبيبة.
الى من تقاسمت معهم اجواء المحبة الاسرية و الى الشمعة التي تضيء بيتنا اخي احمد
السعيد، واخواتي نور الهدى، نسرين.

الى القلوب الطاهرة الرقيقة و النفوس الصافية الى رياحين حياتي جدتي، اخوالي، اعمامي،
خالاتي، مسعودة و نصيرة و امال و ازواجهم، عماتي و ازواجهم.
و الى الورود و البراعم التي تفتحت فأشرقت: نورهان، رتاج، ماريما، عبد الحق
الى صديقاتي التي عرفتهن و احببتهن: نريمان، سارة، شهرة، سلمى، امال، مريم، عائشة،
حفيظة، غزلان،

و الى جميع اصدقائي و رفقاء الدرب في الدراسة تخصص مالية مؤسسة دفعة 2018.

الى كل من وسعه قلبي و لم تسعه ورقتي
الى كل هؤلاء و بأسمى معاني الوفاء اهدي هذا العمل

هامل فاطمة الزهراء



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
﴿ وَقُلْ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ ﴾

(سورة التوبة: 105)

والصلاة و السلام على سيد البشرية محمد و على آله و صحبه أجمعين

إلى من جرع الكأس فارغاً ليسقيني قطرة حب، إلى من كلت أنامله ليقدّم لنا لحظة سعادة
إلى من حصد الأشواك عن دربي ليمهد لي طريق العلم

أبي العزيز

إلى من أرضعتني الحب والحنان، إلى رمز الحب وبلسم الشفاء، إلى القلب الناصع

أمي الحبيبة

إلى من حبهم يجري في عروقي و يلهج بذكراهم فؤادي إلى إخوتي الاعزاء

إلى الذين بذلوا كل جهدٍ وعطاءٍ لكي أصل إلى هذه اللحظة أساتذتي الكرام
إلى من عمل معي بكدٍ بغيةٍ إتمام هذا العمل وأخص بالذكر صديقي العزيز تيمائي محمد،
محمدي عبد الرزاق و بوغلابة يوسف وحسيني نصردين وإلى جميع أصدقائي، والآخرون ..
إهداء خاص مني إلى من مدو لي يد العون من قريب أو بعيد بغية هذا العمل
إلى من وسعتهم ذاكرتي ولم تسعهم مذكرتي.

محمد نابوي

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على عبده ورسوله، محمد افضل الرسل وخاتم النبيين،

وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهديه الى يوم الدين.

بداية نتقدم بالشكر الجزيل الى استاذتنا المحترمة الدكتورة شرع مريم التي كانت نعم الاستاذة لما اسهمت به من جهد علمي لانجاح هذا البحث، و اثرائه، فلها من الله حسن الاجر وجزيل الثواب، ولها منا صالح الدعاء وجزيل الشكر.

كما نتوجه بالشكر الجزيل الى الدكتور بن شاعة وليد والى الاساتذة الافاضل أعضاء لجنة المناقشة الكرام على تفضلهم بقبول مناقشة هذا العمل واخراجه في حلته النهائية.

كما لا يفوتنا الا ان نتقدم بكامل الشكر والتقدير الى كل اساتذة قسم العلوم المالية والمحاسبة بجامعة غارداية.

الملخص

تهدف الدراسة إلى إبراز كفاءة الأداء المالي في ترشيد القرارات التي يتم اتخاذها على مستوى إدارة مؤسسة مطاحن الأغواط، بحيث كانت فترة الدراسة المعتمدة لتقييم الوضعية المالية لهذه المؤسسة (2014 إلى 2017)، وتم الاعتماد في معالجة اشكالية الدراسة على المنهج الوصفي واسلوب دراسة الحالة وذلك من خلال الاستعانة بالقوائم المالية للمؤسسة واحتساب 22 مؤشرا ماليا سواء كان مؤشرات سيولة او ربحية أو نشاط....، بحيث توصلت نتائج الدراسة إلى أن الوضعية المالية لمؤسسة مطاحن الأغواط لها قدرات عالية في زيادة حجم مبيعاتها وتطوير رقم أعمالها، بالرغم من عدم اهتمام مسؤوليها بتقييم موضعيتهم المالية بشكل واضح... كما أوصت الدراسة بضرورة اهتمامها بتوسيع أصولها الثابتة، كما عليها الاستثمار نظرا لتوفر السيولة بشكل كبير من أجل خلق فرص استثمارية من شأنها تحقيق ارباح.

الكلمات المفتاحية: أداء مالي، كفاءة، ترشيد قرارات، تقييم، مؤشرات مالية.

Abstract :

The study aims to highlight the efficiency of financial performance in rationalizing the decisions at laghouat Mills Company. This study period was used to evaluate the financial status in (2014 to 2017), the study was based on the descriptive approach and the method of case study, while the results of the study found that the financial position of laghouat Mills Company has a strong ability to increase the volume of sales and develop its turnover, despite the fact that its officials do not pay attention to Their financial position... The study also recommended that they should focus on expanding their fixed assets and invest in view of the availability of liquidity in order to create investment opportunities that will generate profits.

Key words: financial performance, efficiency, rationalization of decisions, valuation, financial indicators.

قائمة المحتويات

الصفحة	المحتوى
I-II	الاهداء
III	الشكر
IV	الملخص
V- VII	قائمة المحتويات
VIII	قائمة الجداول
X	قائمة الأشكال
XI	قائمة الملاحق
أ - د	مقدمة عامة
01	الفصل الاول: الاطار النظري و الدراسات السابقة
02	تمهيد الفصل الأول
03	المبحث الاول: الاطار النظري لمتغيرات الدراسة
03	المطلب الاول: عموميات حول الاداء المالي و طرق تقييمه
03	الفرع الاول: ماهية الاداء المالي
03	اولا: تعريف الاداء المالي
04	ثانيا: تعريف تقييم الاداء
05	ثالثا: مراحل تقييم الاداء المالي
05	الفرع الثاني: اهداف و اهمية تقييم الاداء المالي في المؤسسة
05	اولا: اهداف تقييم الاداء المالي
06	ثانيا: اهمية تقييم الاداء المالي
06	الفرع الثالث: مقومات الاداء المالي الجيد
07	المطلب الثاني: مؤشرات قياس الاداء المالي
08	الفرع الاول: مؤشرات السيولة
09	الفرع الثاني: مؤشرات الربحية

10	الفرع الثالث: مؤشرات النشاط
12	الفرع الرابع: مؤشرات المردودية
13	الفرع الخامس: مؤشرات الهيكلية
14	الفرع السادس: مؤشرات التوازن المالي
16	المطلب الثالث: مدخل الى ترشيد القرارات
16	الفرع الاول: تعريف القرار و انواعه
16	أولا : تعريف القرار
17	ثانيا: أنواع القرارات
18	الفرع الثاني: تعريف القرار الرشيد
18	الفرع الثالث: تعريف اتخاذ القرار و مراحلہ
18	أولا: تعريف اتخاذ القرار
19	ثانيا: مراحلہ
19	المطلب الرابع: العلاقة بين التحليل المالي و ترشيد القرارات
21	المبحث الثاني: الدراسات السابقة
21	المطلب الاول: دراسات عربية
24	المطلب الثاني: دراسات اجنبية
27	المطلب الثالث: الفرق بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة
29	خلاصة الفصل الأول
30	الفصل الثاني: دراسة تطبيقية بمؤسسة مطاحن الأغواط
31	تمهيد الفصل الثاني
32	المبحث الاول: تقديم حول مؤسسة مطاحن الاغواط
32	المطلب الاول: التعريف بمؤسسة مطاحن الاغواط
33	المطلب الثاني: اهداف و التزامات المؤسسة
33	الفرع الاول: اهداف المؤسسة
33	الفرع الثاني: التزامات المؤسسة

34	المطلب الثالث: الهيكل التنظيمي للمؤسسة
38	المبحث الثاني: عرض الميزانية المالية و جدول حسابات النتائج
38	المطلب الاول: اعداد و تحليل الميزانية المالية
38	الفرع الاول: اعداد الميزانية المالية
42	الفرع الثاني: اعداد ميزانية مختصرة حسب التحليل المالي
44	المطلب الثاني: اعداد جدول حسابات النتائج و تفسيره
45	المطلب الثالث: تقييم الاداء باستخدام المؤشرات المالية
71	المطلب الرابع: اسئلة المقابلة
74	خلاصة الفصل الثاني
75	الخاتمة العامة
78	قائمة المراجع
84	قائمة الملاحق

قائمة الجداول

الصفحة	العنوان	الرقم
15	المؤشرات المالية محل الدراسة	(1-1)
27	أوجه التشابه والاختلاف	(2-1)
38	ميزانية مالية مفصلة الاصول المؤسسة خلال (2017/2014)	(1-2)
40	ميزانية مالية مفصلة للخصوم المؤسسة خلال (2017/2014)	(2-2)
42	ميزانية مالية مختصرة للأصول لكل من سنة (2017/2014)	(3-2)
43	ميزانية مالية مختصرة للخصوم خلال السنوات (2017/2014)	(4-2)
44	جدول حسابات النتائج لسنوات (2016 - 2017)	(5-2)
46	حساب نسبة التمويل الدائم للمؤسسة مطاحن الاغواط خلال السنوات 2017-2014	(6-2)
47	حساب نسبة التمويل الذاتي للمؤسسة مطاحن الأغواط خلال سنوات (2017-2014)	(7-2)
48	حساب نسبة الاستقلالية المالية للمؤسسة مطاحن الأغواط خلال سنوات (2017-2014)	(8-2)
49	حساب نسبة قابلية للسداد للمؤسسة مطاحن الأغواط خلال السنوات (2017-2014)	(9-2)
50	حساب نسبة السيولة السريعة للمؤسسة مطاحن الأغواط خلال السنوات (2017-2014)	(10-2)
51	حساب نسبة السيولة المختصرة للمؤسسة مطاحن الأغواط خلال سنوات (2017-2014)	(11-2)
52	حساب نسبة السيولة الفورية للمؤسسة مطاحن الاغواط خلال سنوات (2017-2014)	(12-2)
53	حساب نسبت مردودية الأموال الخاصة للمؤسسة مطاحن الأغواط خلال السنوات (2017-2014)	(13-2)
54	حساب نسبة مردودية النشاط للمؤسسة مطاحن الأغواط خلال سنوات (2017-2014)	(14-2)
55	حساب معدل دوران مجموع الأصول للمؤسسة مطاحن الاغواط خلال السنوات (2017-2014)	(15-2)
56	حساب معدل دوران الأصول الثابتة لمؤسسة مطاحن الاغواط خلال السنوات (2017-2014)	(16-2)
57	حساب معدل دوران الأصول المتداولة لمؤسسة مطاحن الأغواط خلال السنوات (2017-2014)	(17-2)
58	حساب نسب هيكلية الأصول الثابتة لمؤسسة مطاحن الأغواط خلال السنوات (2017-2014)	(18-2)
59	حساب نسبة هيكلية الأصول المتداولة لمؤسسة مطاحن الأغواط خلال السنوات (2017-2014)	(19-2)
60	حساب نسبة هيكلية الأموال الدائمة لمؤسسة مطاحن الأغواط خلال سنوات (2017-2014)	(20-2)
61	حساب نسبة هيكلية ديون طويلة الاجل لمؤسسة مطاحن الاغواط خلال السنوات (2017-2014)	(21-2)
62	حساب نسبة هيكلية ديون قصيرة الأجل لمؤسسة مطاحن الاغواط خلال سنوات (2017-2014)	(22-2)

63	حساب رأس المال العامل لمؤسسة مطاحن الأغواط خلال سنوات (2014-2017)	(23-2)
64	حساب رأس المال العامل الخاص لمؤسسة مطاحن الاغواط خلال سنوات (2014-2017)	(24-2)
65	حساب رأس المال العامل الإجمالي لمؤسسة مطاحن الاغواط خلال سنوات (2014-2017)	(25-2)
66	حساب رأس المال العامل الأجنبي لمؤسسة مطاحن الأغواط خلال السنوات (2014-2017)	(26-2)
67	حساب رأس المال العامل لمؤسسة مطاحن الأغواط خلال سنوات (2014-2017)	(27-2)
68	حساب الخزينة لمؤسسة مطاحن الاغواط خلال سنوات (2014-2017)	(28-2)
69	حساب هامش صافي الربح لمؤسسة مطاحن الأغواط خلال سنوات (2014 - 2017)	(29-2)
69	حساب العائد على مجموع الأصول لمؤسسة مطاحن الأغواط خلال سنوات (2014 - 2017)	(30-2)
70	يمثل مختلف النسب والمؤشرات المالية لمؤسسة مطاحن الأغواط خلال سنوات (2014 - 2017)	(31-2)

قائمة الأشكال

الصفحة	العنوان	الرقم
34	الهيكل التنظيمي لمؤسسة مطاحن الأغواط	(1-2)
46	تطور نسبة التمويل الدائم للمؤسسة خلال 4 سنوات (2014-2017)	(2-2)
47	تطور نسبة التمويل الذاتي خلال 4 سنوات (2014 - 2017)	(3-2)
48	تطور نسبة الاستقلالية المالية خلال 4 سنوات (2014 - 2017)	(4-2)
49	تطور نسبة قابلية السداد خلال 4 سنوات (2014 - 2017)	(5 - 2)
50	تطور نسبة السيولة العامة خلال 4 سنوات (2014 - 2017)	(6- 2)
51	تطور نسبة السيولة المختصرة خلال 4 سنوات (2014 - 2017)	(7 - 2)
52	تطور نسبة السيولة المختصرة خلال 4 سنوات (2014 - 2017)	(8 - 2)
53	تطور نسبة مردودية الأموال الخاصة خلال 4 سنوات (2014 - 2017)	(9 - 2)
54	تطور نسبة مردودية النشاط خلال 4 سنوات (2014 - 2017)	(10 - 2)
55	تطور معدل دوران مجموع الأصول خلال 4 سنوات (2014 - 2017)	(11- 2)
56	تطور معدل دوران الأصول الثابتة خلال 4 سنوات (2014 - 2017)	(12 - 2)
57	تطور معدل دوران الأصول المتداولة خلال 4 سنوات (2014-2017)	(13- 2)
58	تطور نسبة الأصول الثابتة خلال 4 سنوات (2014 - 2017)	(14-2)
59	تطور نسبة هيكلية الأصول المتداولة خلال 4 سنوات (2014-2017)	(15-2)
60	تطور نسبة هيكلية الأموال الدائمة خلال 4 سنوات (2014 - 2017)	(16 - 2)
61	تطور نسبة هيكلية ديون طويلة الأجل خلال 4 سنوات (2014 - 2017)	(17-2)
62	تطور نسب هيكلية ديون قصيرة الأجل خلال 4 سنوات (2014 - 2017)	(18 - 2)
63	تطور رأس مال العامل الدائم خلال 4 سنوات (2014 - 2017)	(19 - 2)
64	تطور رأس مال العامل الخاص خلال 4 سنوات (2014 - 2017)	(20 - 2)
65	تطور رأس المال العامل الإجمالي خلال 4 سنوات (2014 - 2017)	(21-2)
66	تطور رأس المال العامل الأجنبي خلال 4 سنوات (2014 - 2017)	(22- 2)
67	تطور احتياج رأس المال العامل خلال 4 سنوات (2014 - 2017)	(23 - 2)
68	تطور الخزينة خلال 4 سنوات (2014 - 2017)	(24 - 2)

قائمة الملاحق

العنوان	الرقم
أصول مؤسسة مطاحن الأغواط سنة 2014	01
خصوم مؤسسة مطاحن الأغواط سنة 2014	02
جدول حسابات النتائج مؤسسة مطاحن الأغواط سنة 2014	03
أصول مؤسسة مطاحن الأغواط سنة 2015	04
خصوم مؤسسة مطاحن الأغواط سنة 2015	05
جدول حسابات النتائج مؤسسة مطاحن الأغواط سنة 2015	06
أصول مؤسسة مطاحن الأغواط سنة 2016	07
خصوم مؤسسة مطاحن الأغواط سنة 2016	08
جدول حسابات النتائج مؤسسة مطاحن الأغواط سنة 2016	09
أصول مؤسسة مطاحن الأغواط سنة 2017	10
خصوم مؤسسة مطاحن الأغواط سنة 2017	11
جدول حسابات النتائج مؤسسة مطاحن الأغواط سنة 2017	12

مقدمة عامة

✓ توطئة:

يعتبر تقييم الاداء المالي للمؤسسة الاقتصادية أداة فعالة لتشخيص وتحليل الوضعية المالية للمؤسسة, حيث يمكن المسيرين وصناع القرار بالمؤسسة من الوقوف على الحالة المالية الحقيقية, والتعرف بشكل أكثر دقة على نقاط القوة وتعزيزها والتعرف على نقاط الضعف لتقويتها وبالتالي المساعدة على اتخاذ قرارات تتميز بالرشد والجودة.

وتستوجب عملية تقييم الاداء المالي في المؤسسة ايضا المحافظة على اقصى درجة من استخدام الموارد المتاحة داخل المؤسسة والتوجه بما نحو تحقيق الاهداف المحددة مسبقا, وذلك من خلال اعتماد الاساليب العلمية والكمية سواء في تقنيات التحليل المالي واستخدام المؤشرات او في تبني الاساليب العلمية المساعدة على صناعة القرار واتخاذها.

فكفاءة الاداء المالي تساهم في عملية صنع القرار داخل المؤسسات الاقتصادية, إما بالتوجه نحو قرارات الاستثمار او التخلي أو زيادة نسبة الاستدانة لمجابهة الالتزامات أو إلى تشجيع مدخراتها... الخ, حيث الاداء المالي وتقييمه بالمؤسسة بمثابة حجر الأساس الذي يضمن تحقيق تنافسية المؤسسة واستمراريتها.

✓ إشكالية الدراسة:

يعد الأداء المالي وتقييمه بالمؤسسة من الأمور المهمة والضرورية التي وجب على كل المؤسسات الاقتصادية دون استثناء أن تولي لها اهتماما بالغا, ومن خلال التزام المدير المالي بتوفير كافة المعلومات والبيانات المعبرة عن الوضعية المالية والتي يمكن اعتبارها كأساس في اتخاذ القرارات من اجل ضمان استمرارية المؤسسة والحفاظ على تنافسيتها بين المؤسسات, وللتأكد من التزام المؤسسة محل الدراسة بتحليل وضعيتها المالية وتقييم كفاءته واعتمادها كأساس في اتخاذ القرارات يمكن طرح السؤال الرئيسي التالي:

الى اي مدى يساهم تقييم الاداء المالي في ترشيد القرارات المالية في مؤسسة مطاحن الاغواط؟

ولمعالجة هذه الاشكالية تم طرح الاسئلة الفرعية التالية:

- الى اي مدى يتم اعتماد المؤسسة محل الدراسة على مؤشرات التحليل المالي لتحديد وضعيتها المالية؟
- ما مستوى تقييم كفاءة الاداء المالي في مؤسسة مطاحن الاغواط من خلال المؤشرات التالية: (السيولة، الربحية، المردودية...)?

- ما مدى اعتماد مسيري المؤسسة محل الدراسة على تقييم الاداء المالي كأداة لترشيد القرارات؟

✓ **الفرضيات:** بناء على ما تم طرحه من اسئلة يمكن صياغة الفرضيات التالية:

- **ف1:** تقوم المؤسسة محل الدراسة بشكل دوري بالاعتماد على مؤشرات تقييم الاداء المالي وتعتبرها اداة فعالة لتشخيص وضعيتها المالية.
- **ف2:** يشير تطبيق مؤشرات الاداء المالي المعتمدة بالمؤسسة محل الدراسة الى وضعية مالية جيدة تتم عن كفاءة وفعالية في الاداء الاجمالي ككل.
- **ف3:** تساهم عملية تقييم الاداء المالي وكفاءته دورا في عملية ترشيد القرارات المالية في مؤسسة مطاحن الاغواط.

✓ **اهداف الدراسة:** بناء على.....

- التعرف على المفاهيم النظرية والعملية لتقييم الاداء المالي وعملية صناعة القرارات بالمؤسسة؛
- تقديم اهم الادوات المستعملة في التحليل المالي ومدى تطبيقها في المؤسسة محل الدراسة؛
- ابراز اهمية التحليل المالي كأداة لتقييم الاداء، والتعرف على واقع الوضعية المالية للمؤسسة محل الدراسة؛
- الحصول على اكبر قدر ممكن من المعارف النظرية المكتسبة، و اسقاطها على الواقع العملي.
- التوصل الى نتائج وصياغة توصيات تفيد الدراسة.

✓ **اهمية الدراسة:**

- تنبع اهمية البحث من قيمة موضوعه الذي يعالج اهمية اعتماد المؤشرات المالية في تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة بشكل موضوعي ,دقيق وسليم؛
- اعتبار التحليل المالي من اهم الوسائل التي بموجبها يتم تحليل اداء المؤسسات الاقتصادية عن طريق تحليل القوائم المالية باعتبارها قاعدة معلوماتية تساعد على تقييم اداء المؤسسة؛
- اعتبار التحليل المالي ركيزة اساسية يتم من خلاله تحديد نقاط القوة والضعف وافادة اصحاب القرار بالمؤسسة محل الدراسة ولفت انتباههم لأهميته في عملية ترشيد القرار .

✓ **صعوبات الدراسة:**

- صعوبة تصنيف وترتيب البيانات المالية الواردة بالقوائم المالية الخاصة بالمؤسسة؛
- صعوبة حساب بعض النسب المالية لعدم توفر البيانات كالحسابات المتعلقة بمجدول تدفقات الخزينة؛
- بعد مقر المؤسسة عن مقر السكن.
-

✓ حدود الدراسة:

- الحدود الزمنية: كانت فترة الدراسة من (2014-2017)، وذلك لأن بيانات سنة 2017 لم يتم تكملتها إلا في بداية سنة 2018 مما استوجب علينا الانتظار حتى ديسمبر للبدء في الجانب التطبيقي.
- الحدود المكانية: تم تطبيق دراسة الحالة داخل مؤسسة مطاحن الاغواط.

✓ منهج الدراسة المعتمد:

تم الاعتماد على المنهج الوصفي وذلك لعرض وتشخيص الأداء المالي داخل المؤسسة محل الدراسة كما تم الاعتماد على منهج دراسة الحالة من خلال تحليل القوائم المالية لمؤسسة مطاحن الاغواط لفترة (2014-2017) واستخراج المؤشرات المالية اللازمة للدراسة وتحليلها.

✓ مبررات الدراسة: وتم فصلها الى اثنين:

مبررات موضوعية:

- البحث يندرج ضمن خصوصيات ومتطلبات تخصص المالية ؛
- الأهمية البالغة للأداء المالي بحيث يعتبر عنصر ضروري لكافة المؤسسات الاقتصادية.

مبررات شخصية:

- الرغبة في لمعرفة انعكاسات الأداء المالي على عملية اتخاذ القرار في المؤسسات الجزائرية؛
- الميول الشخصي للبحث في مثل هذه المواضيع المتعلقة بالمالية.


✓ تقسيمات الدراسة:

تم تقسيم هذا البحث الى فصلين كالآتي:

الفصل الأول: الذي سوف نستعرض فيه الأدبيات النظرية والتطبيقية، حيث تناول المبحث الأول الأدبيات النظرية وينقسم إلى أربعة مطالب الأول: عموميات حول الأداء المالي وطرق تقييمه والثاني مؤشرات التقييم المالي، والثالث مدخل إلى ترشيد القرارات أما المطلب الرابع والأخير فتطرقنا فيه إلى العلاقة بين التحليل المالي وترشيد القرارات، أما المبحث الثاني فهو يشتمل على الأدبيات التطبيقية وينقسم إلى ثلاثة مطالب: الأول الدراسات العربية والثاني الدراسات الأجنبية ثم بعد ذلك تطرقنا إلى ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة من خلال المطلب الثالث.

مقدمة عامة

أما الفصل الثاني، فقد تمحور حول دراسة تقييم الأداء المالي في ترشيد القرار في مؤسسة مطاحن الأغواط، من خلال مبحثين، الأول تقديم عام حول مؤسسة مطاحن الأغواط والثاني عرض الميزانية المالية وجدول حسابات النتائج للمؤسسة.



الفصل الأول
الإطار النظري
والدراسات السابقة

إن الأداء المالي من أهم المواضيع التي تشغل العديد من الدراسات والأبحاث سواء على المستوى الدولي أو المستوى الوطني، وذلك للأهمية البالغة التي يكتسبها في المجال المؤسساتي، بحيث أن المحلل المالي والمهتمين بالأداء يعتمدون عليه في تشخيص نقاط القوة والضعف داخل المؤسسة وخارجها لبناء قرارات سليمة و مناسبة من شأنها الحفاظ على المؤسسة ورفع قيمتها.

وفي هذا الفصل سنتطرق إلى بعض المفاهيم المتعلقة بالأداء المالي والقرارات الرشيدة، وكذلك إلى بعض الدراسات السابقة في هذا السياق.

المبحث الأول: الإطار النظري لمتغيرات الدراسة

إن عملية تقييم الأداء المالي تقوم على ضبط عملية استخدام كافة الموارد المالية والمادية والبشرية الموجودة داخل المؤسسة، فالهدف من هذه العملية هو تحديد كافة الانحرافات وتحليل الأسباب المؤدية لها والتي تصعب على المؤسسة البلوغ إلى الأهداف المحددة مسبقا. وفي هذا المبحث سنتطرق إلى أهم المفاهيم المتعلقة بالأداء المالي ومؤشرات قياسه و تقييمه.

المطلب الأول: عموميات حول الاداء المالي وطرق تقييمه

الفرع الاول: ماهية الاداء المالي

اولا: تعريف الاداء المالي

تختلف وتتعدد تعاريف الأداء المالي التي تركز معظمها على تحديد وظيفة الأداء في تشخيص مراكز القوة والضعف داخل المؤسسة الاقتصادية وسنحاول تقديم بعض التعاريف فيما يلي:

- الاداء المالي: "هو مدى مساهمة الانشطة في خلق القيمة او الفعالية في استخدام الموارد المالية المتاحة، من خلال بلوغ الاهداف المالية باقل التكاليف المالية"¹.
- ويعرف ايضا: "بمدى قدرة المؤسسة على الاستغلال الأمثل لمواردها ومصادرها في الاستخدامات ذات الأجل الطويل وذات الأجل القصير من أجل تشكيل الثروة"².
- ويعرف بأنه: "تشخيص الصحة المالية للمؤسسة لمعرفة قدرتها على إنشاء قيمة ومواجهة المستقبل من خلال الاعتماد على الميزانيات، جدول حسابات النتائج والجدول الملحقه، ولكن لا جدوى من ذلك إذ لم يؤخذ الظرف الاقتصادي والقطاع الصناعي الذي تنتمي إليه المؤسسة النشطة في الدراسة وعلى هذا الأساس فإن تشخيص الأداء يتم بمعاينة المردودية الاقتصادية للمؤسسة ومعدل نمو الأرباح"³.

¹ سناء مسعودي، تقييم الاداء المالي للبنوك التجارية دراسة حالة وكالتي BNA و CPA للفترة 2009-2012، مذكرة ماستر، جامعة الشهيد حمه لخضر، الوادي، 2014/2015، ص23.

² دادن عبد الغاني، كعاسي محمد الأمين، الأداء المالي في منظور المحاكاة المالية، مداخلة مقدمة للمؤتمر العالمي الدولي حول الأداء المتميز للمنظمات، يومي 09/08 مارس، جامعة ورقلة، 2005.

³ سعاد بوغزالة حمد، أثر تطبيق النظام المحاسبي (SCF) على الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، مذكرة ماستر أكاديمي، جامعة الشهيد حمه لخضر، الوادي، 2014-2015، ص33.

الفصل الأول: الإطار النظري والدراسات السابقة

- وهو كذلك: تعظيم النتائج من خلال تحسين المردودية، ويتحقق ذلك بتدنية التكاليف وتعظيم الإيرادات بصفة مستمرة تمتد إلى المدى المتوسط والطويل، بغية تحقيق كل من التراكم في الثروة والاستقرار في مستوى الأداء.¹

ونستخلص مما سبق أن الأداء المالي هو عملية تحقيق المؤسسة لأهدافها المحددة مسبقا بناء على تعظيم نقاط القوة والتحوط من نقاط الضعف داخل وخارج المؤسسة فيما يخص (تدنية التكاليف تعظيم المردودية و الربحية....)، وكذلك تحقيق درجة كفاءة مثلى للموارد المتاحة، وذلك على المدى القصير و المتوسط والطويل الأجل.

ثانيا: تعريف تقييم الأداء المالي:

- ويقصد به: إظهار واستخلاص جوانب قوة الشيء وضعفه (أي الإيجابيات والسلبيات)، وذلك بمقارنة بما كانت تهدف إليه المؤسسة مع ما حققته، فينظر إلى عملية تقييم أداء المؤسسة على أنها " معرفة مدى تحقيق الأهداف المسطرة للوحدة وكيفية استخدام الموارد وحساب التكاليف وآثار ذلك على الوحدة ذاتها".²

- كما نعني به أيضا: "تقديم حكم ذو قيمة على إدارة الموارد الطبيعية و المادية والمالية المتاحة لإدارة المؤسسة وذلك لتلبية مختلف الرغبات. أي تقويم الأداء المالي هو قياس النتائج المحققة أو المنتظرة على ضوء معايير محددة سلفا لتحديد ما يمكن قياسه من مدى تحقيق الأهداف لمعرفة مستوى الفعالية، وتحديد الأهمية النسبية بين النتائج والموارد المستخدمة مما يسمح بالحكم على درجة الكفاءة".³

نستنتج مما سبق أن عملية تقييم الأداء المالي هي قياس النتائج المحققة باستخدام كافة الموارد المتاحة داخل المؤسسة ومقارنتها بالأهداف المسطرة مسبقا أي عملية تقييم ما تم إنجازه مع ما كان متوقعا إنجازها فعلا مقارنة ما بما قمنا بالتخطيط له.

¹ نبيل قبلي، دور مبادئ الحوكمة في تفعيل الأداء المالي لشركات التأمين - دراسة حالة-، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه ، تخصص محاسبة، جامعة حسنية بن بوعلي، الشلف، 2017، ص 66.

² عباسي عصام، تأثير جودة المعلومة المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية واتخاذ القرارات - دراسة حالة ليند غاز 2009-2011، مذكرة ماستر، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2011-2012، ص55.

³ شدري معمر سعاد، دور المراجعة الداخلية المالية في تقييم الأداء في المؤسسة الاقتصادية - دراسة حالة سونلغاز-، مذكرة الماجستير في علوم التسيير، جامعة محمد بوقرة، بومرداس، 2008/2009، ص 131.

ثالثاً: مراحل تقييم الأداء المالي:

إن مراحل تقييم الأداء متنوعة إلا أنها تنصب في عملية مقارنة الأداء الفعلي والمتوقع أو المخطط له وتحديد الانحرافات و معالجتها، وفيما يلي سنطرق إلى مراحل تقييم الأداء بشكل موجز كما يلي:¹

1- مرحلة التخطيط: ويتم في هذه المرحلة إعداد الموازنات والقوائم التقديرية، وتحديد أدوات التقييم التي سيتم استخدامها، وتحديد المراكز المسؤولة عن عملية التقييم والأهداف المستقبلية المتوقعة.

2- مرحلة مقارنة النتائج: ويتم في هذه المرحلة مقارنة الأداء الفعلي مع الأداء المخطط، والهدف من ذلك هو معرفة ما مدى تحقيق الأهداف التي تم وضعها مسبقاً، ومعرفة ما إذا كان هناك انحرافات لغرض تحليلها ومعرفة أسبابها ومعالجتها.

3- مرحلة بعد مقارنة النتائج: ويتم في هذه المرحلة معرفة ما إذا كان هناك انحرافات لغرض تحليلها ومعرفة أسبابها ومعالجتها.

الفرع الثاني: أهداف وأهمية تقييم الأداء المالي في المؤسسة

سنطرق في هذا المطلب الى كل من اهمية و اهداف عملية تقييم الاداء و التي تعدان من أهم العناصر المراد تحقيقها من عملية تقييم الاداء.

أولاً: اهداف عملية تقييم الاداء المالي: تتجلى هذه الأهداف فيما يلي:²

- توفير المعلومات التي يمكن بواسطتها التأثير على طريقة الأداء، وهذه المعلومات يتم استيفائها من خلال مجموعة مقاييس الأداء؛
- دعم عملية اتخاذ القرار؛
- إعداد تقارير الأداء التي تتضمن المعلومات اللازمة لاتخاذ الخطوات التصحيحية؛
- تحقيق الأهداف الاستراتيجية للمنظمة، والحكم على درجة التقدم في تحقيقها والمعوقات التي تؤثر على كفاءة أداء المنظمة؛

¹ مشعل جهاز المطيري، تحليل وتقييم الأداء المالي لمؤسسة البترول الكويتية، مذكرة الماجستير في المحاسبة، جامعة الشرق الأوسط، الاردن، 2010-2011، ص 18-19.

² رائد شحام، قياس الأداء المالي للصيغ التمويلية وفقاً لمعايير المحاسبة الإسلامية - دراسة تطبيقية على بعض المصارف الإسلامية-، مذكرة الماجستير في قسم المحاسبة، جامعة حلب، (سوريا)، 2015، ص 50.

الفصل الأول: الإطار النظري والدراسات السابقة

- قياس كفاءة الأنشطة محل التقييم وتحديد ما يحتاجه منها إلى تطوير تلك التي تحقق إنخفاً سالباً، وإلى تعزيز تلك التي تحقق إنخفاً موجباً عن ذلك الأداء المستهدف.

ثانياً: أهمية تقييم الأداء المالي

تتمثل أهمية تقييم الأداء المالي في المساعدة على تصويب القرارات داخل المؤسسة مهما كانت أشكالها وأنواعها وفي ما يلي سنذكر البعض منها في العناصر التالية:¹

- تساعد على توجيه الإدارة العليا إلى مراكز المسؤولية التي تكون أكثر حاجة إلى الإشراف؛
- يقوم على ترشيد الطاقة البشرية في المؤسسة في المستقبل، حيث يتم إبراز العناصر الناجحة وتنميتها وكذلك إلى إبراز العناصر غير المنتجة التي يتطلب الأمر الاستغناء عنها؛
- مساعدة مدراء الأقسام على اتخاذ القرارات التي تحقق الأهداف من خلال توجيه نشاطاتهم نحو المجالات التي تخضع للقياس والحكم؛

- يوفر تقييم الأداء مقياساً لمدى نجاح المؤسسة من خلال سعيها لمواصلة نشاطها بغية تحقيق أهدافها؛

- إن تقييم الأداء يظهر مدى إسهام المؤسسة في عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية من خلال تحقيق أكبر قدر من الإنتاج بأقل التكاليف والتخلص من عوامل الضياع في الوقت والجهد، مما يؤدي إلى خفض أسعار المنتجات ومن ثمّ تنشيط القدرة الشرائية وزيادة الدخل القومي، مما يعود على المجتمع والمنتج، العامل، المستهلك بالفائدة؛

- يساعد تقييم الأداء على إيجاد نوع من المنافسة بين الأقسام والمؤسسات المختلفة، وهذا بدوره يدفع المؤسسة لتحسين مستوى أدائها.²

الفرع الثالث: مقومات الأداء المالي الجيد

تتجلى مقومات الاداء المالي الجيد في مجموعة من العناصر وستتطرق فيما يلي إلى البعض منها:³

1- الإدارة الاستراتيجية: هي إطار عام مرشد للتفكير والتصرف تتخذه الإدارة العليا، يكون مستمداً من الأهداف العليا للمؤسسة، ليصبح وسيلة لتحقيق تلك الأهداف والموجهة للقرارات المصيرية المستقبلية التي تتخذها

¹ بن خروف جليلة، دور المعلومات المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة واتخاذ القرارات - دراسة حالة المؤسسة الوطنية لإنجاز القنوات KANAGHAZ (2005-2008)، مذكرة الماجستير في علوم التسيير، جامعة محمد بوقرة، بومرداس، 2009/2008، ص 73.

² وهيبه ديجي، دور استراتيجية التمييز في تحسين الأداء المؤسسة الاقتصادية -دراسة حالة مؤسسة صناعة الكوابل الكهربائية- بسكرة- EN.I.CA. BISKRA، مذكرة الماجستير في العلوم الاقتصادية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2013/2012، ص 66-67.

³ نبيل قبلي، مرجع سبق ذكره، ص 74-75.

الفصل الأول: الإطار النظري والدراسات السابقة

تلك الإدارة في تعبئة مواردها حول التطوير المستمر لموقفها التنافسي ولمواطن قوتها من خلال إحداث المواءمة والتكيف مع البيئة الخارجية وصولاً إلى أداء رسالتها، وهي أيضاً بمثابة خطة بعيدة المدى تتركز على تحليل وضع الشركة من حيث طبيعة العمل والموقف التنافسي والموقع بالسوق وتحديد أهدافها المستقبلية.

2- الشفافية : البيئة التي تكون فيها المعلومات المتعلقة بالظروف و القرارات والأعمال الحالية متاحة و منظورة و مفهومه و بشكل أكثر تحديدا ومنهج توفير المعلومات وجعل القرارات المتصلة بالسياسة المتعلقة بالمجتمع معلومة من خلال النشر في الوقت المناسب والانفتاح لكل الأطراف ذوي العلاقة. وتعني تقديم صورة حقيقية لكل ما يحدث وأن يتصف المقيم أو المحلل بالعدل وأن يتحلى عند قيامه بعمله بالنزاهة والعفة والصدق والموضوعية و الأمانة والاستقامة في أدائه لواجباته، وأن يتجرد من المصالح الشخصية، وأن لا يخضع حكمه لآراء الآخرين، وأن لا يقوم عن علم بتقديم المعلومات على غير حقيقتها. كما ينبغي على المقيم أن لا يضع نفسه في مواقف تؤثر على حياده أو يجعله يقع تحت تأثير الغير مما يهدد موضوعية عمله.

3- إقرار مبدأ المساءلة الفعالة: وتعني إمكان تقييم وتقدير أعمال الإدارة التنفيذية والتأكد من قيامها بتنفيذ المهام التي من شأنها ضمان القيام بالأعمال بدقة من قبل بقية الموظفين بالمؤسسة، وذلك بتقديم تقارير دورية عن نتائج الأعمال ومدى نجاعتهم في تنفيذها

4- وجود النظم المحاسبية: النظام المحاسبي هو عبارة عن مجموعة من العناصر المادية والمعنوية المستخدمة في تنفيذ العمل المحاسبي وتنظيم وإنجاز الدورة المحاسبية الكاملة، وهو نظام يهتم بكافة أعمال جمع وتسجيل وتصنيف وتبويب ومعالجة وتخزين وتوصيل المعلومات القيمة في شكل قوائم مالية إلى أصحاب المصالح بغية اتخاذ القرارات المناسبة حول الأحداث الاقتصادية في الماضي والحاضر والمستقبل، إلى الأطراف المستفيدة منها من أجل مساعدتهم في اتخاذ القرار.

المطلب الثاني: مؤشرات قياس الأداء المالي

إن مؤشرات قياس الأداء المالي تكمن في مجموعة من العلاقات الرياضية التي تربط بين عناصر داخل كل من الميزانية وجدول حسابات النتائج كما أن تفسيرها وتحليلها يساعد في تحديد الوضعية المالية للمؤسسة وتمثل هذه المؤشرات في كل من مؤشرات السيولة، الربحية، النشاط، المديونية...إلخ. وفي هذا المطلب سنتطرق إلى البعض من هذه المؤشرات وإلى التفسير والدلالة الاقتصادية لها.

الفرع الأول: مؤشرات السيولة:

1- نسبة التداول:

تبين عدد مرات قابلية أصول الشركة المتداولة على تغطية التزاماتها قصيرة الأجل، وتعتبر أصول الشركة ضماناً لالتزاماتها في جميع الأحوال، سواء في الاقتراض أو التصفية.¹

كما تشير هذه النسبة إلى المدى الذي تستطيع فيه الوحدة الاقتصادية الوفاء بمطلوباتها المتداولة من موجوداتها المتداولة في الأجل القصير.²

وتحسب من خلال العلاقة التالية:

$$\frac{\text{الأصول المتداولة}}{\text{الخصوم المتداولة}}$$

2- نسبة السيولة السريعة:

باعتبار أن النسبة الأخيرة هي معيار أكثر تشدداً لسيولة المشروع من نسبة السيولة العادية، وهذا يدفع إدارة المشروع أو الدائنين إلى هذه النسبة في حالة الكساد الاقتصادي، أو في حالة بطء معدل دوران المخزون السلعي، وخصوصاً في حالة وجود كمية كبيرة من المخزون السلعي، أكبر من المعدلات المعيارية للمخزون، الذي يتطلبه السوق لمنتجات المشروع.³

وتحسب من خلال العلاقة التالية:

$$\frac{\text{الأصول المتداولة - المخزون السلعي}}{\text{الخصوم المتداولة}}$$

3- نسبة النقدية:

تقيس هذه النسبة مقدار النقدية وما في حكمها (الاستثمارات في الأوراق المالية قصيرة الأجل) المتوفرة لسداد الخصوم الجارية.⁴

¹ فهمي مصطفى الشيخ، التحليل المالي، الطبعة الأولى، 2008، ص 31.

² عماد صالح نعمة، تقويم أداء الشركات باستخدام النسب المالية، دراسة تطبيقية في شركة صالح الدين العامة 1995-2001، مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية، العراق، 2008، الإصدار التاسع، ص 9.

³ وليد ناجي الحياي، التحليل المالي، منشورات الأكاديمية العربية المفتوحة في الدمام، 2007، ص 133.

⁴ زعر محمد سامي، التحليل المالي للقوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي-دراسة حالة-، مذكرة الماجستير في علوم التسيير، جامعة منتوري، قسنطينة، 2011-2012، ص 99.

الفصل الأول: الإطار النظري والدراسات السابقة

وتحسب من خلال العلاقة التالية:

$$\frac{\text{الموجودات وما يماثلها}}{\text{الخصوم المتداولة}}$$

الفرع الثاني: مؤشرات الربحية

1- هامش صافي الربح:

يبين هذا المؤشر مدى كفاءة الإدارة في التعامل مع العناصر التي تكون تكلفة مبيعاتها ومصروفاتها التشغيلية، بالإضافة للكفاءة في التعامل مع جميع عناصر التكاليف المرتبطة بالعمليات.¹

وتحسب من خلال العلاقة التالية:

$$\frac{\text{النتيجة الصافية}}{\text{رقم الأعمال}}$$

2- العائد على مجموع الأصول

تقيس هذه النسبة الكفاءة في استخدام الأموال الى الأصول بغض النظر عن قصور هذه الأموال فهي انعكاس لكفاءة الموارد المستثمرة في المؤسسة في تحقيقها للأرباح الصافية.²

وتحسب من خلال العلاقة التالية:

$$\frac{\text{صافي الربح بعد الضريبة}}{\text{مجموع الأصول}}$$

3- العائد على حقوق الملكية:

يعد هذا المعدل من اهم مؤشرات قياس كفاءة استخدام الأموال، وتعمل المؤسسة دائما على زيادته بما يتناسب و حجم الأخطار التي يتحملها المساهمين، و يوضح هذا المعدل ما تحققه كل وحدة من حقوق الملكية في صافي الارباح التي حققتها المؤسسة.³

وتحسب من خلال العلاقة التالية:

$$\frac{\text{صافي الارباح بعد الضرائب}}{\text{حقوق الملكية}}$$

¹ أمال نوري محمد، مدى تناغم أدوات التحليل المالي مع المحتوى المعلوماتي لقائمة التدفقات النقدية - دراسة تحليلية بالإعتماد على بيانات عدد من الشركات العالمية، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية، العراق العدد 34، 2013، ص 347.

² حليلة خليل الجرجاوي، دور التحليل المالي للمعلومات المالية المنشورة في القوائم المالية للتنبؤ بأسعار الأسهم - دراسة تطبيقية على المنشآت المدرجة في سوق فلسطين للأوراق المالية، مذكرة الماجستير في المحاسبة والتمويل، الجامعة الإسلامية، غزة، 2008، ص 60.

³ سعد عوف الله، استراتيجيات ادارة العشر المصرفي - تجارب دول عربية - اطروحة دكتوراه، جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف، ص 89، (بتصرف).

4- العائد على الاستثمار:

تسمى نسبة مردودية الأموال الدائمة التي استثمرتها المؤسسة لمدة تجاوز السنة، و تعبر هذه النسبة على مدى كفاءة المؤسسة في استخدام و ادارة كل الاموال المتاحة لديها من المساهمين و الاموال المقترضة طويلة الاجل في تحقيق عائد على تلك الاموال، و ينتظر تحقيق معدل عائد على الاستثمار يوازي تكلفة الاموال على اقل تقدير.¹ و تحسب من خلال العلاقة التالية:

$$\frac{\text{النتيجة الصافية}}{\text{اجمالي الاستثمار}}$$

الفرع الثالث: مؤشرات النشاط:

1- معدل دوران مجموع الأصول:

توضح هذه النسبة عدد المرات التي تتحول فيها الأصول إلى رقم الأعمال.² كما يهدف هذا المعدل مدى النقص أو الزيادة بالاستثمار في مجموع الاصول. و يشير انخفاض هذا المعدل على عدم استغلال المنشأة لكامل اصولها اي ان هناك زيادة غير مستغلة في الاصول. و يدل زيادة هذا المعدل الى نقص الاستثمار في الاصول او الاستعمال الفعال لها و يحسب هذا المعدل بقسمة صافي المبيعات السنوية على مجموع الاصول.³

$$\frac{\text{رقم الأعمال}}{\text{مجموع الأصول}}$$

وتحسب من خلال العلاقة التالية:

2- معدل دوران الأصول الثابتة:

كلما زاد هذا المعدل قياسا بمعيار المقارنة المستخدم في التحليل كلما زادت الكفاءة الإدارية من خلال فاعلية استخدام الأصول الثابتة في خلق المبيعات، سواء كانت تلك الفاعلية ناتجة عن الاستخدام الفني أو لكون الاستثمار في الأصول الثابتة يتسم بمقدار اقتصادي.⁴

¹ فضيل لحسن، انعكاسات تطبيق النظام المحاسبي المالي على التحليل المالي دراسة حالة مؤسسة تجديد و تركيب المعدات الكهربائية SARL REMELEC، مذكرة الماجستير في علوم التسيير، جامعة حسيبة بن بوعلوي، الشلف، 2010/2011، ص 92.

² لزعر محمد سامي، مرجع سبق ذكره، ص 100.

³ خالد عبد الله ابراهيم، طه علي نائل، اهمية تقييم الاداء باستعمال التحليل المالي دراسة تطبيقية في شركة مصفاة الزاوية 1994-1996، مجلة جامعة الانبار للعلوم الاقتصادية و الادارية، 2010، المجلد 02، الاصدار 03، ص 7.

⁴ صخري جمال عبد الناصر، التحليل المالي كأداة لاتخاذ القرارات في المؤسسات البترولية في الجزائر- دراسة حالة مؤسسة ENSP (2010-2011-2012)، مذكرة الماستر، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2012-2013، ص 20.

وتحسب من خلال العلاقة التالية:

$$\frac{\text{رقم الأعمال}}{\text{الأصول الثابتة}}$$

3- معدل دوران الأصول المتداولة:

يقيس هذا المعدل كفاءة الإدارة في استغلال أصولها المتداولة لتوليد المبيعات أو يقيس قدرة الدينار الواحد المستثمر في الأصول المتداولة على توليد المبيعات.¹

وتحسب من خلال العلاقة التالية:

$$\frac{\text{رقم الأعمال}}{\text{الأصول المتداولة}}$$

4- معدل دوران الذمم الدائنة:

يعتبر معدل دوران الذمم الدائنة من المؤشرات التي يستخدمها المحلل لقياس كفاءة ادارة أي مشروع على سداد التزاماته المتداولة.²

وتحسب من خلال العلاقة التالية:

$$\frac{\text{معدل رصيد الحسابات الدائنة}}{\text{المشتريات الصافية}}$$

5- معدل دوران الذمم المدينة:

وتستخدم هذه النسبة كمؤشر للحكم على كفاءة الشركة في تحصيل ديونها، ويرتبط ذلك بعدد مرات تحصيل الديون خلال فترة معينة، فكلما ارتفع المعدل عن السنوات السابقة أو عن الشركات المماثلة، فهو يشير إلى تحسن إدارة المؤسسة في تحصيل ديونها.³

وتحسب من خلال العلاقة التالية:

$$\frac{\text{صافي المبيعات الآجلة}}{\text{متوسط الذمم المدينة}}$$

¹ حليلة خليل الجرجاوي، مرجع سبق ذكره، ص 63.

² وليد ناجي الحياي، مرجع سبق ذكره، ص 121.

³ فهمي مصطفى الشيخ، مرجع سبق ذكره، ص 63.

الفرع الرابع: مؤشرات المردودية

1- المردودية الاقتصادية الصافية:

يركز هذا المعدل على مدى قدرة المؤسسة على تحقيق عائد على مجموع الاموال المستثمرة من نشاطها الاستغلالي.¹ و تحسب بالعلاقة التالية:

$$\frac{\text{نتيجة الاستغلال}}{\text{الاصول الاقتصادية}}$$

2- المردودية الاقتصادية الاجمالية:

يسمح هذا المؤشر بمعرفة قدرة المؤسسة على تحقيق الارباح الاقتصادية و قدرة اصولها على توفير او تدعيم خزينة الاستغلال لان فائض اجمالي للاستغلال هو اصل حساب فائض خزينة الاستغلال.² و تحسب بالعلاقة التالية:

$$\frac{\text{الفائض الاجمالي للاستغلال}}{\text{الأصول}}$$

3- المردودية الاقتصادية:

تقيس الفعالية في استخدام الموجودات الموضوعة تحت تصرف المؤسسة، لأنه اذا ارادت هذه الاخيرة البقاء يجب ان تكون فعالية تقنيا بمعنى ان تكون قيمة المدخلات اقل من كمية المخرجات و هذه النسبة تتوافق مع مفهوم تقن هو الانتاجية.³

$$\frac{\text{النتيجة الصافية للدورة}}{\text{الأصول الاقتصادية}}$$

و تحسب بالعلاقة التالية:

المردودية المالية:

تعرف المردودية على انها ذلك الارتباط بين نتائج الوسائل التي ساهمت في تحقيقها، كما تحدد مدى مساهمة راس المال المستثمر في تحقيق النتائج المالية. كما تعتبر دراسة مردودية المؤسسة من اهم الوسائل امام المحلل المالي للحكم على الاداء المالي للمؤسسة الاقتصادية.¹

¹ لزعر محمد سامي، مرجع سبق ذكره، ص 107

² عادل عشي، الاداء المالي للمؤسسة الاقتصادية قياس و تقييم دراسة حالة مؤسسة صناعة الكوابل بسكرة (2000-2002)، مذكرة ماجستير في علوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، ص 84.

³ بوطغان حنان، تحليل المردودية المحاسبية للمؤسسة الاقتصادية دراسة حالة الشركة الوطنية للبترول كيمياء E.N.I.P، مذكرة ماجستير، جامعة 20 اوت، سكيكدة، 2007، ص 73

وتحسب بالعلاقة التالية:

$$\frac{\text{النتيجة الصافية}}{\text{الأموال الخاصة}}$$

الفرع الخامس: مؤشرات الهيكلية

تقوم المؤسسة بواسطة بتحليل الكتل المالية الموجودة في الميزانية وقياس مدى مساهمة الاموال بأنواعها في التمويل.²

1- نسبة التمويل الدائم:

حتى تكون هذه النسبة كمؤشر ايجابي للمؤسسة فانه يجب ان تكون قيمتها تساوي الواحد على الاقل، اي قيمة الاموال الدائمة مساوية لقيمة الاصول الثابتة، و هو ما يجعل راس المال العامل معدوم.³

و تحسب بالعلاقة التالية:

$$\frac{\text{الاموال الدائمة}}{\text{الاصول الثابتة}}$$

2- نسبة التمويل الذاتي:

توضح هذه النسبة مدى اعتماد المؤسسة في تمويل استثماراتها بإمكانياتها الخاصة، بحيث كلما كانت هذه النسبة اكبر من الواحد كان ذلك مؤشرا على الاستقلالية المالية للمؤسسة في تمويل استثماراتها.⁴

وتحسب بالعلاقة التالية:

$$\frac{\text{الاموال الخاصة}}{\text{الاصول الثابتة}}$$

3- نسبة الاستقلالية المالية:

تشير هذه النسبة الى وزن الديون داخل الهيكل للمؤسسة و بالتالي درجة استقلاليتها، اذ ان الحجم الكبير للديون يجعل المؤسسة غير مستقلة في اتخا قراراتها المالية، فكلما كانت هذه النسبة كبيرة استطاعت ان تتعامل المؤسسة بمرونة مع الدائنين في شكل اقتراض و تسديد للديون، اما اذا كانت النسبة صغيرة فهذا يعني انها في وضعية مثقلة.

¹ عقيلة زهري، اثر الهيكل المالي على الاداء المالي للمؤسسة الاقتصادية دراسة حالة بالمديرية الجهوية لتوزيع الوسط سونلغاز بمركز التوزيع الحضري، خلال الفترة (2012-2014)، مذكرة ماستر، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2015/2014، ص5

² علاق فاطمة، دور التحليل المالي في تشخيص البيئة المالية للمؤسسة دراسة حالة مؤسسة سونلغاز الوادي (2011-2012-2013-

2014)، مذكرة ماستر، جامعة الشهيد حمه لخضر، الوادي، 2015/2014، ص41

³ عباسي عصام، مرجع سبق ذكره، ص 68

⁴ بن خروف جلييلة، مرجع سبق ذكره، ص 87.

و تحسب بالعلاقة التالية:¹

$$\frac{\text{الأموال الدائمة}}{\text{اجمالي الاصول}}$$

الفرع السادس: مؤشرات التوازن المالي

1- رأس المال العامل الصافي

إن رأس المال العامل الصافي يعبر عن قدرة المؤسسة على الوفاء بالتزاماتها المالية قصيرة الأجل حتى وإن تعرضت دورة الاستغلال إلى بعض التأخر فيجب أن تكون قيمته كافية مقارنة مع المخاطر الناجمة عن احتمالات عدم التوافق بين آجال تسديد الديون وآجال تحصيل الديون. و هو عبارة عن الفرق بين الموارد الدائمة) الأموال الخاصة والديون متوسطة وطويلة الأجل (والأصول الثابتة الصافية. حيث يجب أن تكون قيمته موجبة تتناسب مع مخاطر التجميد التي تواجه الأصول المتداولة. و هو يقاس بالعلاقة التالية:²

$$\text{راس مال العامل الصافي (الدائم)} = \text{الموارد الدائمة} - \text{الاصول الثابتة الصافية}$$

2- رأس المال العامل الخاص:

يبين مدى تغطية الأموال الخاصة المتكونة من حقوق الملكية للمساهمين للأصول الثابتة، دون الاستعانة بالجزء المتبقي من الأموال الدائمة والمتمثلة في القروض طويلة الأجل، أو مدى اكتفاء المؤسسة بالأموال الخاصة من دون الاستعانة بالموارد المالية الأجنبية. ويتم حسابه بالعلاقة التالية:³

$$\text{رأس المال العامل الخاص: الأصول المتداولة} - \text{مجموع الديون}$$

3- راس المال العامل الاجنبي:

يبين قيمة الموارد المالية الاجنبية في المؤسسة و المتمثلة في اجمالي الديون، و هنا ننظر الى الديون بالمفهوم السلبي لها بل كمواد ضرورية لتنشيط عملية الاستغلال.⁴

¹ أوراغ حولة، مساهمة التحليل المالي للميزانية في إتخاذ القرارات المالية- دراسة حالة مؤسسة سونلغاز بسكرة-، مذكرة ماستر، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2015-2016، ص 47.

² بن الموفق سهيلة، اثر تقلبات معدل الفائدة على اداء المؤسسة، مذكرة ماجيستر، جامعة منتوري، قسنطينة، 2005-2006، ص 29.

³ اليمين سعادة، استخدام التحليل المالي في تقييم أداء المؤسسات الاقتصادية وترشيد قراراتها - دراسة حالة المؤسسة الوطنية لصناعة أجهزة القياس والمراقبة-العلمة- سطيف-، مذكرة ماجيستر في العلوم التجارية، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2008-2009، ص 60.

⁴ طبر الويزة، سايجي باهية فريال، فعالية التحليل المالي في تقييم اداء المؤسسة دراسة تطبيقية للوضعية المالية لديوان الترقية و التسيير العقاري (البويرة)، مذكرة ماستر، جامعة العقيد اكلي محمد اولحاج، البويرة، ص 60.

الفصل الأول: الإطار النظري والدراسات السابقة

و تحسب بالعلاقة التالية:

راس المال العامل الاجمالي

راس المال العامل الخاص

الجدول رقم (1-1): يوضح المؤشرات المالية محل الدراسة

الرقم	المؤشر	الدلالة
01	السيولة	$\frac{\text{الأصول المتداولة}}{\text{الخصوم المتداولة}}$: نسبة التداول
		$\frac{\text{الاصول المتداولة-المخزون السلعي}}{\text{الخصوم المتداولة}}$: نسبة السيولة السريعة
		$\frac{\text{الموجودات وما يماثلها}}{\text{الخصوم المتداولة}}$: نسبة النقدية
02	الربحية	$\frac{\text{النتيجة الصافية}}{\text{رقم الأعمال}}$: هامش صافي الربح
		$\frac{\text{صافي الربح بعد الضريبة}}{\text{مجموع الأصول}}$: العائد على مجموع الاصول
		$\frac{\text{صافي الارباح بعد الضرائب}}{\text{حقوق الملكية}}$: العائد على حقوق الملكية
03	النشاط	$\frac{\text{النتيجة الصافية}}{\text{اجمالي الاستثمار}}$: العائد على الاستثمار
		$\frac{\text{رقم الأعمال}}{\text{مجموع الأصول}}$: معدل دوران الاصول
		$\frac{\text{رقم الأعمال}}{\text{الأصول الثابتة}}$: معدل دوران الاصول الثابتة
		$\frac{\text{رقم الأعمال}}{\text{الأصول المتداولة}}$: معدل دوران الاصول المتداولة
		$\frac{\text{معدل رصيد الحسابات الدائنة}}{\text{المشتريات الصافية}}$: معدل دوران الذمم الدائنة
04	المردودية	$\frac{\text{صافي المبيعات الآجلة}}{\text{متوسط الذمم المدينة}}$: معدل دوران الذمم المدينة
		$\frac{\text{نتيجة الاستغلال}}{\text{الاصول الاقتصادية}}$: المردودية الاقتصادية الصافية
		$\frac{\text{الفائض الاجمالي للاستغلال}}{\text{الاصول}}$: المردودية الاقتصادية الاجمالية

الفصل الأول: الإطار النظري والدراسات السابقة

النتيجة الصافية للدورة المردودية الاقتصادية: $\frac{\text{النتيجة الصافية}}{\text{الاصول الاقتصادية}}$		
نتيجة الصافية المردودية المالية: $\frac{\text{نتيجة الصافية}}{\text{اموال الخاصة}}$		
الاموال الدائمة نسبة التمويل الدائم: $\frac{\text{الاموال الدائمة}}{\text{الاصول الثابتة}}$	الهيكلية	05
الاموال الخاصة نسبة التمويل الذاتي: $\frac{\text{الاموال الخاصة}}{\text{الاصول الثابتة}}$		
الاموال الدائمة نسبة الاستقلال المالي: $\frac{\text{الاموال الدائمة}}{\text{اجمالي الاصول}}$		
رأس مال العامل الصافي: الموارد الدائمة - الاصول الثابتة الصافية	التوازن المالي	06
رأس مال العامل الخاص: الأصول المتداولة - مجموع الديون		
رأس المال الاجمالي رأس مال الاجنبي: $\frac{\text{راس المال العامل الاجمالي}}{\text{راس المال العامل الخاص}}$		

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على ما سبق

المطلب الثالث: مدخل الى ترشيد القرارات

الفرع الاول: تعريف القرار و انواعه

اولا: تعريف القرار

- يعرف بأنه: "عمل من أعمال الاختيار و التفضيل يتمكن بموجبه المدير التوصل إلى ما يجب عمله وما لا يجب عمله في مواجهة موقف معين من مواقف العمل الذي يشرف عليه".¹
- ويعرف كذلك انه: "الاختيار المدرك بين البدائل المتاحة في موقف معين أو هو عملية المفاضلة بين حلول بديلة لمواجهة مشكلة معينة و اختيار الحل الأمثل من بينها".²
- ويعرف أيضا بأنه: "سلوك تصرف واعى من بين عدة بدائل، إنه اختيار واعى من بين بديلين فأكثر تم تحليلها يتبعه فعل أو إجراء لتنفيذ هذا الاختيار".³
- كما يقصد بالقرار "القدرة على التقليل بصورة منطقية فعالة".⁴

¹ إبراهيم نائب، إنعام باقية، نظرية القرارات نماذج وأساليب كمية محوسبة، الطبعة الثانية، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، 2014، ص 33.

² خليل محمد العزاوي، إدارة اتخاذ القرار الإداري، الطبعة الأولى، دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع، عمان، 2006، ص 21.

³ حسين حريم، مبادئ الإدارة الحديثة - النظريات. العمليات الإدارية. وظائف المنظمة-، الطبعة الثانية، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، 2010، ص 87.

⁴ خليل محمد العزاوي، مرجع سبق ذكره، ص 57.

الفصل الأول: الإطار النظري والدراسات السابقة

ونستخلص مما سبق أن القرار هو اتخاذ موقف في قضية ما لمحاولة الفصل فيها، وذلك بناءً من خلال إختيار أفضل الحلول والبدائل المتاحة لمشكلة ما.

الفرع الثاني: أنواع القرارات

تختلف تعدد انواع القرارات، بحيث هناك انواع حسب المستويات الادارية (الاستراتيجية، التشغيلية، التنظيمية) و هناك قرارات مبرمجة واخرى غير مبرمجة و فيما يلي سنتطرق الى هذه التصنيفات:¹

التصنيف الاول: و يتضمن:

-القرارات الإستراتيجية: تعتبر بأنها غير متكررة و غير روتينية كما أنها تحظى بدرجة عالية من المركزية في اتخاذها و تكون (اختيار مزيج السلعة أو اختيار السوق قرارات تخصيص الموارد و قرارات التنويع قرارات اختيار توقيت و أزمنة البدء).

- قرارات تنظيمية: تتصف بالتكرار إذا ما قورنت بالسابقة و تكون (القرارات المتعلقة بتدفق المعلومات و تحديد المدى الحريات و الصلاحيات).

- قرارات تشغيلية: تتصف هذه القرارات بدرجة عالية من اللامركزية و هي متكررة أي أنها مبرمجة مثل (توزيع الموارد المتاحة على الأنشطة الوظيفية جدول الإنتاج تحديد مستويات التشغيل التسعير و سياسات التنمية أساليب الإشراف).

التصنيف الثاني: ويحتوي على نوعين من القرارات:²

- القرارات المبرمجة:

- و التي تتصف بأنها روتينية تكرارية تتخذ لمواجهة مواقف تتكرر من حين لآخر، وتتخذ تبعا لإجراءات و سياسات و خطط و معايير موضوعه ومعروفه مسبقا مثل الموافقة على طلب إجازة أو مغادرة أو صرف مبلغ مالي معين أو مراقبة الموظفين و صيانة الآلات ، وتمتاز هذه القرارات بأنها:

- بسيطة؛

- بيانات مؤكدة نسبية؛

- متكررة؛

¹ عامر علي حمد، أثر إبعاد صناع المعرفة في ترشيد القرارات الإدارية - دراسة استطلاعية في جامعة تكريت-، مجلة الدراسات العليا، المجلد السابع، العدد 27، 2017، ص 88.

² بلال خلف السكارنة، القيادة الإدارية الفعالة، الطبعة الأولى، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة، عمان، 2010، ص 284-285.

- ظروف ثابتة؛

- وجود إجراءات و معايير جاهزة؛

- لا تحتاج إلى تفكير و جهد ذهني؛

- تتخذ عادة من قبل الإدارة الدنيا؛

- تستخدم الأساليب التقليدية فيها.

- **القرارات غير المبرمجة:**

وتتصف بأنها غامضة و معقدة لأنها تتعلق بمشكلات ذات طبيعة غير متكررة و لا يمكن حلها بقرارات فورية حيث تحتاج إلى تفكير وإبداع المدراء، مثل القرارات المتعلقة بخفض الإنتاجية أو تغيير أسلوب تقديم الخدمات للزبائن أو إنشاء مشروع معين.

- **قرارات التسعير:** إذ يتم الاعتماد على المعلومات التي يوفرها نظام التكاليف على اساس الانشطة فضلا على بيانات السوق عند اتخاذ قرارات التسعير طويل الاجل بينما يتم الاعتماد على المعلومات التي توفرها نظرية القيود عند اتخاذ قرارات التسعير قصيرة الاجل.

قرارات الشراء او الصنع: من الافضل ان يقوم المديرون باتخاذ قرارات الشراء او الصنع اولا استنادا على ما توفره نظرية القيود من معلومات، و بعد ذلك الاستناد على المعلومات التي يوفرها نظام التكاليف على اساس الانشطة لتحديد التكاليف الاضافية التي ينبغي تجنبها على المدى الطويل عند اتخاذ مثل هذا القرار.¹

الفرع الثاني: تعريف القرار الرشيد

"هو ذلك القرار الذي تتوفر فيه متطلبات العقلانية في المضمون والمحتوى وهو قائم على اساس علمي ومدروس ويؤدي الى نتائج مثلى"²

الفرع الثالث: تعريف اتخاذ القرار و مراحل

اولا: تعريف اتخاذ القرار:

- هي عملية منظمة تبدأ مع اكتشاف واعى من قبل متخذي القرار للتعارض الحاصل بين الوضع المدرك للمسائل المختلفة والوضع المتوقع أو المرغوب فيه و يقع الوضع المرغوب عادة بين الوضع المثالي و الوضع الحقيقي و تبدأ دورة اتخاذ القرار بين الاختيار والمفاضلة و تعديل و تكتمل عملية اتخاذ القرار مع وجود التغذية العكسية.¹

¹ ماجدة عبد المجيد عبد العزيز، صلاح صاحب شاكر البغدادي، البعد الاستراتيجي لنظرية القيود و اثره في ترشيد القرارات بحث تطبيقي في الشركة العامة للصناعات الجلدية، مجلة دراسات محاسبية و مالية المجلد 08، العدد 25، الفصل الرابع لسنة 2013، ص 177.

² حامد سعد نور الشمري، مها مزهر محسن، استخدام نموذج برمجة الاهداف في ترشيد قرارات مخاطر الائتمان دراسة تطبيقية في مصرف الشرق الاوسط للاستثمار، مجلة الادارة و الاقتصاد، السنة 38، العدد 105، 2015، ص 236.

الفصل الأول: الإطار النظري والدراسات السابقة

- ويقصد به أيضا: تشير إلى العملية التي تبني على الدراسة والتفكير الموضوعي للوصول إلى قرار معين، أي الاختيار والتفضيل للبدائل أو الإمكانيات المتاحة حيث أن أساس اتخاذ القرار وجود البدائل التي تؤدي بدورها إلى إيجاد مشكلة تتمثل في الاختيار بين تلك البدائل.²

ثانيا: مراحلها

إن عملية اتخاذ القرار لها مجموعة من المراحل بدءا بتحديد المشكلة التي تنبثق منها عملية اتخاذ القرار وصولا إلى تحديد البديل الأفضل أو أفضل قرار تم التوصل إليه، إلا أن الباحثين والمهتمين بهذا المجال اختلفوا في خطوات أو عدد مراحل هذه العملية وفيما يلي سنتطرق إلى هذه المراحل كالتالي:³

- **تحديد الهدف أو المشكلة :** فعند تحديد المشكلة يجب التعمق في دراستها لمعرفة جوهر المشكلة الحقيقي وليس الأعراض الظاهرة التي توحى للإدارة إنها المشكلة الرئيسية مرحلة البحث عن المشكلة (جمع المعلومات اللازمة) تعني البحث عن الحلول والمسالك المختلفة لحل المشكلة القائمة.

- **مرحلة تقييم البدائل:** وتقييم البدائل يعني تحديد المزايا والعيوب المتوقعة لكل حل بديل وهذه الخطوة بطبيعتها تستلزم التنبؤ بالمستقبل لان المزايا والعيوب لن تظهر إلا في المستقبل.

- **مرحلة الاختيار البديل الأمثل:** فترة اختيار البديل الأمثل تعتبر هذه الفترة من الفترات المهمة في عملية اتخاذ القرارات ويستلزم إتباع الخطوات التالية: وزن استحقاقات كل بديل، تخمين نتائج كل بديل، اختيار البديل الأفضل.

- مرحلة تنفيذ القرار وتقييم النتائج:

وهي المرحلة الأخيرة من خطوات اتخاذ القرار حيث يتم وضع البديل أو الحل المختار لتنفيذ، من أكثر مراحل اتخاذ القرار تحديا بالنسبة لمتخذ القرار فهي تستلزم تخصيص المهام للأشخاص الذين يقومون بتنفيذ البديل.⁴

المطلب الرابع: العلاقة بين التحليل المالي و ترشيد القرارات:

لاشك في ان عملية صنع واتخاذ القرارات الادارية عموما والمالية بشكل خاص لا تتم بمعزل عن الاوضاع والظروف الداخلية والخارجية المحيطة ولا بمعزل عن الظروف الخاصة بمتخذي القرارات. لذلك لا بد من توفر الظروف الملائمة لصنع القرارات المناسبة ومن هنا تعد البيانات المحاسبية الدعامة الاساسية التي تبني عليها القرارات المالية التي

¹ خليل محمد العزاوي، مرجع سبق ذكره، ص 34.

² إبراهيم نائب، إنعام باقية، مرجع سبق ذكره، ص 33.

³ حنين قادري، أهمية التخطيط المالي في ترشيد القرارات في المؤسسة الاقتصادية - دراسة حالة بالمؤسسة الوطنية للسيارات الصناعية وحدة ورقلة خلال الفترة 2012-2013-، مذكرة ماستر ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2014-2015، ص 15-16.

⁴ البحري زهور، تساليث نادية، دور التدقيق الداخلي في اتخاذ قرارات داخل المؤسسة الاقتصادية دراسة استبائية، مذكرة متطلبات شهادة ماستر في علوم التسيير، جامعة الجليلي بونعامة بخميس مليانة، 2016-2017، ص 17-19.

الفصل الأول: الإطار النظري والدراسات السابقة

يتخذها المدير الاداري وان هذه البيانات هي التي تبني عليها الحقائق والتقديرات القيمة لأنها هي المادة الاولية لصناعة القرار الصائب.

ولذلك فان وجوب توفر البيانات المحاسبية بالكم والنوع وبالوقت المناسب ضرورة لا بد من ان يضعها بعين الاعتبار كل اداري وكل من يتعرض لاتخاذ قرارا ماليا وان كل زيادة بالمعلومات عن القدر اللازم من شأنها ان تتبع وقتا. كما ان كل نقص عن القدر اللازم من شأنها ان تتبع وقتا وجهدا ومالا لإنفاقه. كما ان كل نقص عن القدر اللازم يجعل البيانات مبتورة وغير كافية لصنع القرار المناسب كما انه لا قيمة لهذه البيانات اذا وصلت في غير وقتها المناسب اي بعد اتخاذ القرار و اصداره.

ونلخص مما تقدم أن عملية صنع واتخاذ القرارات الادارية أو المالية يمكن ان تكون مبنية على أسس ارجحالية وعشوائية تتميز في ان يحمل عمليات بلورة البدائل وعمليات المقارنة بين هذه البدائل ومن ثم عمليات اختبار احد هذه البدائل تكون غير متميزة ومتمسرة و قائمة على بيانات منتقصة كما ونوعا. لذا فان احتمالات الخطأ في ظل هذه العمليات تظهر عادة بنسب عالية، أما العمليات القائمة على اسس علمية و موضوعية تتسم بكون عمليات بلورة البدائل ومقارنتها والاختيار من بينها تكون قائمة على اساس بيانات كافية ودقيقة وبالتالي فإن احتمالات الخطأ هنا تكون محدودة نسبيا.¹

إن عملية تقييم الاداء المالي تساهم بشكل أو بآخر في عملية اتخاذ القرار الرشيد وذلك بناء على مجموعة من الادوات والمؤشرات التي تساعدني في عملية ترشيد القرارات فمؤشرات السيولة مثلا نجدها تعبر في المدى القصير والمتوسط عن مدى وفاء المؤسسات بالتزاماتها تجاه متعاملين معها فمثلا نقص السيولة من حساب المؤسسة يحتم على المحلل المالي أو المدير المالي بالتوجه نحو قرار تحويل بعض الأصول إلى سيولة وذلك أما ببيعها أو بتأجيرها من أجل ضخ السيولة في حساب المؤسسة، كما أن توفر السيولة بشكل كبير في حساب المؤسسة من الممكن أنه قد يفوت عليها فرصة استثمار أو فرصة ربح إضافية لذا نجد أن مؤشرات السيولة تساهم بشكل كبير في عملية ترشيد القرار.

كذلك بالنسبة الى مؤشرات النشاط فهي تعبر عن نشاط المؤسسة والقرارات اللازم اتخاذها في هذا الشأن بحيث ان معظم المؤشرات النشاط تدور حول مشاركة الأصول في رقم الأعمال أو مجموع العناصر الداخلة في العملية الانتاجية في تحقيق رقم الاعمال أكبر فكلما انخفض معدل تحول الاصول إلى رقم الأعمال، بالرغم من ضخامتها

¹ موفق عبد الحسين محمد، اهمية و دور و ملائمة البيانات المحاسبية في صنع و اتخاذ و ترشيد القرارات الادارية، مجلة دراسات محاسبية و مالية، العدد الاول، 2006، ص 91-92.

الفصل الأول: الإطار النظري والدراسات السابقة

فهذا يدل على ان هناك زيادة غير مستغلة في النشاط فيكون القرار اما بيعها أو إدراجها في النشاط لكي تحقق معدل أكبر... الخ.

إن الأداء المالي والقرارات مكملان لبعضهما البعض بحيث كلما كانت هناك كفاءة في تقييم الأداء كلما كانت القرارات أكثر ترشيدها وعقلانية وتحقق أهداف المؤسسة لأن الأداء المالي الكفاء يحدد مواطن القوة والضعف وتحقق استخدام أمثل للموارد المتاحة لدى المؤسسة، كما يقلص من عملية هدر الموارد.

المبحث الثاني: الدراسات السابقة

هي كل البحوث والدراسات العلمية التي تتشابه مع الدراسة الحالية أو تقترب منها في جانب ما سواء كان متعلق بالعنوان بأكمله أو يمس أحد المتغيرين (التابع أو المستقل)، او التي لها علاقة به سواء من حيث موضوع البحث أو من حيث الاسلوب للاستفادة منها منهجيا ونظريا.

المطلب الأول: الدراسات باللغة العربية

الفرع الأول: دراسة "اليمين سعادة 2008"¹

بعنوان "استخدام التحليل المالي في تقييم اداء المؤسسات الاقتصادية و ترشيد قراراتها - دراسة حالة المؤسسة الوطنية لصناعة أجهزة القياس والمراقبة- العلةمة- سطيف-"، بحيث تمحورت اشكالية الدراسة حول السؤال التالي: " هل يعتبر التحليل المالي اداة كافية للوصول الى تقييم حقيقي للوضعية المالية للمؤسسة وتحديد المشاكل التي تعاني منها؟"، كما هدفت هذه الدراسة الى التعرف على الادوات المستخدمة في تحليل المالي قصد تقييم اداء المؤسسة وإبراز أهمية التحليل المالي كأداة لتقييم الأداء ودوره في ترشيد القرارات الادارية بالمؤسسة، ومنها جمع البيانات والمعلومات المرتبطة بالموضوع محل الدراسة كما اعتمدت على الاسلوب الوصفي التحليلي، ومن اهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

- استطاعت المؤسسة تحقيق التوازن المالي خلال فترة الدراسة ,وهذا ما يعني ان المؤسسة قادرة على تمويل استثماراتها عن طريق مواردها الثابتة؛

- من خلال حساب نسب التمويل تبين ان المؤسسة غير مثقلة بالديون وهي وضعية تسمح للمؤسسة من سداد التزاماتها اتجاه الغير دون اية صعوبات ,ويدل هذا كذلك على قدرة المؤسسة على تمويل استثماراتها من خلال ما تمتلكه من اموال؛

¹ اليمين سعادة، استخدام التحليل المالي في تقييم أداء المؤسسات الاقتصادية وترشيد قراراتها - دراسة حالة المؤسسة الوطنية لصناعة أجهزة القياس والمراقبة- العلةمة- سطيف-، مذكرة ماجستير في العلوم التجارية، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2008-2009.

الفصل الأول: الإطار النظري والدراسات السابقة

- بالنسبة للسيولة فالمؤسسة تحتفظ بقدر كافي من السيولة خلال سنة 2004-2006 وهذا ما يسمح لها بالقيام بمختلف أنشطتها وكذلك تسديد التزاماتها قصيرة الأجل دون أي صعوبات، غير أن في سنة 2005 تحتفظ المؤسسة بقدر كبير من السيولة، حيث بلغت نسبة السيولة السريعة 0,6 وهذه السيولة عبارة عن أموال مجمدة يجب على المؤسسة استثمارها في مجالات أخرى.

الفرع الثاني: دراسة "غرام طلب"¹

بعنوان "دور ادوات التحليل المالي في ترشيد قرارات التمويل في البنوك الاسلامية في سورية"، و تمحورت الاشكالية حول "اي مدى تستخدم المصارف الاسلامية في سورية التحليل المالي عند اتخاذ قراراتها التمويلية"، كما هدفت هذه الدراسة الى اي مدى يستخدم التحليل المالي في المصارف الاسلامية في سورية، بحيث تم توزيع 84 استبانات على عينة عشوائية من الموظفين وتمت معالجتها ببرنامج SPSS، وتوصلت الدراسة إلى أهم النتائج التالية:

- تعتمد المصارف الاسلامية على التحليل المالي عند اتخاذ قراراتها التمويلية حيث توجد اجراءات تحليلية محددة تتخذها هذه المصارف ضمن سياساتها التمويلية قبل منح التمويل لجميع العملاء؛

- تستخدم المصارف الاسلامية النسب المالية عند اتخاذها القرار التمويلي و بدرجات اهمية متفاوتة فهي تعتمد على نسب السيولة والربحية والمديونية بالدرجة الاولى يليها نسب النشاط بينما يقل استخدامها لنسب السوق كما أوصت الباحثة بضرورة الاعتماد على التحليل المالي بالدرجة الاولى عند اتخاذ القرار التمويلي وليس استخدامه كجزء مكمل ضمن مجموعة من الاجراءات سياسة منح التمويل، خاصة وقد ثبت دور التحليل المالي في ترشيد القرار التمويلي في المصارف الاسلامية، وكذلك بضرورة زيادة تدريب الموظفين في المصارف الاسلامية على التحليل المالي والقيام بدورات جديدة و مستمرة كل فترة لمواكبة التطورات الحاصلة في اساليب التحليل المالي.

الفرع الثالث: دراسة "انس مصلح ذياب الطراونة" (2015)²

بعنوان "العوامل المؤثرة في تقييم الاداء المالي لشركات التامين الاردنية (دراسة تطبيقية على شركات التأمين المدرجة في سوق عمان للأوراق المالية)"، وتمحورت اشكالية الدراسة حول العوامل المؤثرة في الاداء المالي في شركات التامين، هدفت الدراسة إلى اختيار أثر مجموعتين من المتغيرات المستقلة وهي العوامل الخارجية (البيئة

¹ غرام طلب، دور أدوات التحليل المالي في ترشيد قرارات التمويل في البنوك الإسلامية في سورية - دراسة ميدانية-، مذكرة الماجستير في المحاسبة، جامعة دمشق، 2015.

² انس مصلح ذياب الطراونة، العوامل المؤثرة في تقييم الاداء المالي لشركات التامين الاردنية (دراسة تطبيقية على شركات التأمين المدرجة في سوق عمان للأوراق المالية)، قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المحاسبة، جامعة الشرق الأوسط، 2015.

الفصل الأول: الإطار النظري والدراسات السابقة

القانونية، والاقتصادية، والتنافسية)، والعوامل الداخلية (التخطيط المالي، و الرقابة الداخلية و الكفاءة الادارية) في الأداء المالي لشركات التامين الأردنية (العائد على الأصول والعائد على الملكية). واعتمدت على الاستبيان واستخدمت فيه المنهج الوصفي التحليلي، تكونت عينة الدراسة من 24 دراسة بحيث تم توزيع 70 استبانة. كما توصلت الدراسة إلى أهم النتائج التالية:

- هنالك اثر ذو دلالة احصائية بين العوامل الخارجية (البيئة القانونية، و الاقتصادية، و التنافسية) و الاداء المالي لشركات التامين الاردنية، حيث ان العوامل الخارجية ذات قدرة معنوية في التنبؤ بالأداء المالي لشركات التامين، و تعد هذه النتيجة منطقية من حيث ان شركات التامين الاردنية تعمل ضمن نظام مفتوح يؤثر ويتأثر بالبيئة المحيطة بها؛

- ان العوامل الداخلية مؤثرة في الاداء المالي مجتمعة (التخطيط المالي) و الرقابة الداخلية، والكفاءة الادارية ذات اثر ايجابي بالأداء المالي لشركات التامين بشقيه، العائد على الاصول و العائد على الملكية. ويمكن تبرير هذه النتيجة بان مقومات التخطيط المالي المتمثلة بإعداد الموازنات التخطيطية بعيدة المدى و قائمة التدفقات المقدره، تؤدي بمجملها الى تحسين معدلات العائد على الاصول و العائد على الملكية.

كما أوصت الدراسة بضرورة تركيز شركات التامين على اعداد الموازنات التخطيطية بعيدة المدى، و ضبط بنود التكاليف وتعظيم الإيرادات واستخدام هذه الموازنات لتحفيز الافراد والادارات من أجل الالتزام بتحقيق الاهداف المخططة مسبقا، والسعي الجاد لتقييم الانحرافات وتقديم المقترحات العملية لتصحيحها، بالإضافة الى تقييم المخاطر التشغيلية، وكذلك بضرورة سعي شركات التامين لتبني مبادرات الجودة وتقديم خدمات ذات جودة عالية، و السعي الجاد لمواكبة التطورات التكنولوجية وعبر الخدمات التأمينية عبر الاسواق الافتراضية، وتبني الحلول الابتكارية والإبداعية في تقديم الخدمات التأمينية من اجل تلافي الاثر السلبي لمثل هذه المعطيات في العائد على الاصول و العائد على الملكية لشركات التامين.

الفرع الرابع: دراسة بن مالك عمار(2010-2011)¹

تمحورت الاشكالية حول الاكتمال الوظيفي بين التحليلين الكمي و النوعي بطابعهما الحديث، كفيل لتقييم عادل لاسهم الشركات وفقا لمؤشرات تقييم الاداء الحديثة، وهدفت هذه الدراسة إلى إبراز حدود المنهج التقليدي للتحليل المالي الأساسي بطابعه الكمي وإهماله لجوانب أخرى نفس أهمية الجانب الأول حيث تبنت المنهج الوصفي

¹ بن مالك عمار، المنهج الحديث للتحليل المالي الأساسي في تقييم الأداء - دراسة حالة شركة إسمنت السعودية للفترة الممتدة من 2006-2010، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم التسيير، جامعة منتوري، قسنطينة، 2010-2011.

الفصل الأول: الإطار النظري والدراسات السابقة

لتبين جذور وأصل هذا المنهج التحليلي التقييمي. وذلك بالاعتماد على مجموعة من النماذج (sherrord, kida... وكذلك مجموعة من الأساليب الإحصائية، ومن أهم النتائج:

- يعد التحليل المالي الأساسي حديث السبيل الوحيد لإعادة التوازن داخل السوق المالي، نظرا لابتعاده عن التزايد في المضاربة، بل يعمل على الحد منها؛

- يدعو التحليل الأساسي إلى الاستثمار في أسهم الشركات في المدى المتوسط والطويل، حتى لا تبتعد الأسهم عن قيمها العادلة بشكل كبير؛

- يعتبر التحليل الأساسي كقاعدة لبناء استراتيجية جيدة للاستثمار، نظرا لاعتماده على أهم القوائم المالية (الميزانية العمومية، قائمة الدخل، كشف التدفقات النقدية) لبناء نماذجه؛

- يمكن اعتبار عملية التنبؤ بالفشل المالي كمرحلة أخيرة للتحليل المالي الأساسي من أجل طمأننة المساهمين والمستثمرين عن المستقبل المالي للشركات، وذلك بعد اختيار النموذج المناسب للقيام بهذا النوع من التنبؤ، لكن بشرط أن يكون المحلل المالي على دراية تامة بهذه النماذج وعلى كيفية تطبيقها؛

- عدم مقدرة التحليل المالي الأساسي على اتخاذ قرار الاستثمار في أسهم الشركات بالسرعة اللازمة التي يريدها المضاربون، لذا نجد غالبيتهم يتجهون إلى نوع آخر من التحليل يدعى بالتحليل الفني للأسهم، يعمل على تجاوز سلبات التحليل الأساسي.

كما أوصى الباحث بأن عملية الاستثمار وتحليل الأسواق ينبغي أن تخضع للتحليل المالي الأساسي والتحليل الفني معا، لأن الأول يعمل على تقييم الأداء الشركات وقوة مركزها المالي وربحيتها في حين أن وظيفة النوع الثاني تتمثل في دراسة الأسعار في الماضي والحاضر ومن ثم التنبؤ بمستقبل الأسعار، لذا فالتحليل الفني يحدد للمستثمر متى يشتري ومتى يبيع، في حين أن التحليل المالي الأساسي يعطي صورة جيدة عن وضع الشركة المالي وربحيتها خلال فترة زمنية محددة.

المطلب الثاني: الدراسات باللغة الأجنبية

الفرع الأول: دراسة Ali Bayraktaroğlu, Neşe Yalçın (2012): ¹ كانت الدراسة بعنوان " **Strategic Financial Performance Evaluation of the Turkish Companies Traded on ISE**" هدفت هذه الدراسة إلى تقييم الشركات الصناعية التركية المدرجة في بورصة اسطنبول، كما استخدمت سبعة مقاييس للأداء المالي الاستراتيجي بالاعتماد على طريقة التحليل الضبابي (FAHP) وطريقة VIKOR والتي تُعرف باسم أساليب اتخاذ القرار متعدد المعايير، تم إجراء التحليل على 17 شركة للفترة

¹ Ali Bayraktaroğlu, Neşe Yalçın, " **Strategic Financial Performance Evaluation of the Turkish Companies Traded on ISE**, EGE AKADEMİK BAKIŞ / EGE ACADEMIC REVIEW, Cilt: 12 • Sayı: 4 , Ekim 2012

الفصل الأول: الإطار النظري والدراسات السابقة

ما بين 1998-2011 وباستخدام البيانات المالية لمدة 12 شهرا لهذه الشركات التي تم تدقيقها بشكل مستقل ومن تم إصدارها للجمهور، ومقاييس الأداء السبعة هي كل من القيمة الاقتصادية المضافة (القيمة الاقتصادية المضافة)، القيمة الاقتصادية المكررة المضافة (REVA)، القيمة الاقتصادية للأسهم المضافة (E-EVA)، القيمة الحقيقية المضافة (TVA)، القيمة المضافة للسوق (MVA)، عائد التدفق النقدي على الاستثمار (CFROI) والقيمة النقدية وأضاف (CVA) على التوالي. في هذه الدراسة تم الحصول على أوزان مقاييس الأداء باستخدام طريقة FAHP. كما تم تصنيف الشركات فيما يتعلق بقيم مقاييس الأداء المالي الاستراتيجي الخاصة بها لكل سنة للفترة 1998-2011، وكذلك تم تصنيفها فيما يتعلق بمتوسط قيم هذه المقاييس للفترة ذات الصلة باستخدام طريقة VIKOR.

الفرع الثاني: دراسة "Emrah Onder A. Taylan Altintas" (2017):¹ كانت الدراسة بعنوان "Evaluation Financial Performance of Turkish Construction Companies in Istanbul Stock Exchange (BIST) المقاولات التركية باستخدام تقنيات القرارات متعددة المعايير، كما اعتمد الباحثان على 08 نسب المالية لـ 7 شركات البناء خلال الفترة الممتدة من الربع الأول وحتى الربع الثالث من عام 2012. تكونت عينة الدراسة من 7 شركات البناء من أصل 10 شركات البناء التي يتم تداول أسهمها علنا في بورصة إسطنبول، تم حذف 3 شركات بسبب نقص المعلومات الكافية. توصل الدراسة إلى وضع تحليلاً لتقييم الأداء المالي لشركات الإنشاءات السبعة المدرجة في بورصة إسطنبول والتي يتم قياس أدائها الفعال والمنتج باستخدام النسب المالية، كما يمكن تطبيق المنهجية المقترحة على أي مشكلة أخرى لتقييم الأداء المالي تتضمن مؤشرات مالية متعددة ومتضاربة. كما يمكن إجراء تقييم للأداء المالي باستخدام أساليب أخرى في MCDM بما في ذلك TOPSIS و MOORA و PROMETHEE و VIKOR و ELECTRE وغيرها لمقارنة النتائج. يمكن استخدام تقنيات MCDM للتصنيف تحت بيئة غامضة. كما أوصى الباحثان بأنه قد تحاول الأبحاث المستقبلية المتعلقة بترتيب الشركات البحث عن جميع شركات البناء في بورصة إسطنبول (BIST) بمساعدة المزيد من خبراء التمويل والاستثمار.

¹ Emrah ONDER A. Taylan ALTINTAS, "Financial Performance" Evaluation of Turkish Construction Companies in Istanbul Stock Exchange (BIST), International Journal of Academic Research in Accounting, Finance and Management Sciences, Vol. 7, No.3, July 2017, pp. 108-113

الفصل الأول: الإطار النظري والدراسات السابقة

الفرع الثالث: دراسة Al Shahrani Saad M, Tu Zhengge (2016)¹ : كانت الدراسة بعنوان

The Impact of Organizational Factors on Financial Performance: Building a

Theoretical Model" هدفت هذه الورقة البحثية إلى دراسة روابط العوامل التنظيمية بما في ذلك السيولة،

والرافعة المالية، والربحية، وموقع حصة السوق وحجم الشركة على الأداء المالي في شركات الخدمات عند تقييم

الروابط، تقوم الدراسة بتعيين العائد على الأصول (ROA) والعائد على حقوق الملكية (ROE) كمتغيرات

تابعة لتقييم الأداء المالي المستمد من وجود العوامل التنظيمية، وقد بينت هذه الدراسة أهمية الأداء المالي من حيث

العائد على حقوق المساهمين وعائدات الأصول (ROA) لتطوير الشركة ونموها. يجب اختبار العوامل المؤدية إلى

ارتفاع أداء الشركة تجريبياً على متغيرات الأداء المالي. من أجل حساب نسبة الربحية الصحيحة للشركة المحددة، وتم

قياس العائد على الموجودات كدخل صافي تشغيل قبل الفوائد والضرائب مقسوماً على إجمالي الأصول. تم فحص

العائد على حقوق المساهمين (ROE) في الدراسات السابقة التي كانت مزيجاً من جداول متعددة مختارة من

البحوث السابقة. من أجل قياس ربحية الشركة من خلال الكشف عن مقدار الربح الذي تحققه الشركة مع الأموال

التي استثمرها المساهمون، تم قياسها كإيرادات تشغيلية صافية قبل الفوائد والضرائب مقسومة على حقوق الملكية

الصادرة والمدفوعة. إن البحث التجريبي المستقبلي يجب أن يحلل العوامل الكمية التي تسهم في الأداء المالي

للشركات وسيشرح لماذا تكون بعض الشركات أكثر تفوقاً من الناحية المالية مع التركيز على علاقات محددة بين

العوامل التنظيمية والأداء المالي.

الفرع الرابع: دراسة Abdallah Boujlida (2002)²: بعنوان **La Performance Financière**

Des PME Manufacturières :Conceptualisation Et Mesure" تمحورت إشكالية الدراسة

في العنصرين التاليين ما هي أبعاد الأداء المالي لتصنيع المشاريع الصغيرة والمتوسطة؟ ما هي المقاييس الموضوعية

والذاتية لهذه الأبعاد؟ استخدم الباحث قاعدة بيانات الرؤساء التنفيذيين، والتي تحتوي على بيانات من 210 شركة

لتصنيع الكيماويات الصغيرة والمتوسطة في كيبك، يتراوح عدد موظفيها بين 20 و254 موظفًا. وبتمثيل أكثر من

15 قطاعًا صناعيًا، بما في ذلك المنتجات المعدنية (30٪ من العينة)، الخشب (14٪)، البلاستيك ومنتجات

¹ Al Shahrani Saad M, Tu Zhengge, **The Impact of Organizational Factors on Financial Performance:**

Building a Theoretical Model, International Journal of Management Science and Business Administration, Volume 2, Issue 7, June 2016, Pages 51-56.

² Abdallah Boujlida, **La Performance Financière Des Pme Manufacturières :Conceptualisation Et Mesure**,

Mémoire Présenté À Université Du Québec À Trois-Rivières, Comme Exigence Partielle De La Maîtrise En Gestion Des Pme Et De Leur Environnement Septembre 2002 .

الفصل الأول: الإطار النظري والدراسات السابقة

المطاط (9٪)، المنتجات الكهربائية والإلكترونية (8٪)، المواد الغذائية والمشروبات (7٪) والآلات (5٪). وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- تعد هذه الدراسة مقياساً صالحاً للمتغير التابع (الأداء) لمزيد من البحث، من خلال كونها في نهج مالي ومع مراعاة التدابير الموضوعية والمقاييس الموضوعية لأبعاد الأداء المالي، بحيث تعد هذه الدراسة هي من بين أولى الدراسات التي تأخذ في الاعتبار هذه المعايير على المستوى العملي؛

- يتيح العدد المحدود من النسب للمحللين الماليين من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم عرض أبعاد الأداء المالي بشكل أفضل. وستسمح هذه النتائج أيضاً للمحللين الماليين بالاعتماد على التقييمات الذاتية للشركات الصغيرة والمتوسطة فيما يتعلق بنمو المشاريع الصغيرة والمتوسطة وربحياتها وسيولتها؛

المطلب الثالث: الفرق بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة

الجدول رقم (1-2): يوضح أوجه التشابه والاختلاف بين دراستنا والدراسات السابقة

الدراسة	أوجه التشابه	أوجه الاختلاف
دراسة يمين سعادة	الأدوات: 21 مؤشر مالي وفي دراستنا تم الاعتماد على 22 مؤشر مالي مختلط بين (سيولة، ربحية، نشاط...)	العينة: المؤسسة الوطنية لصناعة أجهزة القياس والمراقبة بولاية بسكرة من سنة 2004-2006
غرام طلب	وجه تشابه بين الدراستين في دراسة المتغير المستقل	توزيع 84 استبانة بطريقة عشوائية على الموظفين في البنوك الإسلامية في سورية
انس صالح ذياب الطراونة	تقييم الأداء	العينة: دراسة 24 استبانة. مكان الدراسة: شركات التأمين العاملة في السوق الاردني والمدرجة في سوق عمان للأوراق المالية. الادوات: الاستبيان
بن مالك عمار	الادوات: تم الاستعانة بأدوات التحليل المالي (مؤشرات مالية) مختلطة بين (سيولة، ربحية، نشاط...)	مكان الدراسة: شركة الاسمنت السعودية. الفترة الزمنية: 5 سنوات (2006-2010)
Ali bayrakdaroglu neseyalein	تمت دراسة نفس المتغير المستقل	مكان الدراسة: الشركات الصناعية التركية المدرجة في بورصة اسطنبول. المدة الزمنية: 1998-2011 وباستخدام 07 مقاييس الأداء المالي على 17 شركة
Emrah onder A.talyan Altintas	تم الاستعانة 08 مؤشرات مالية مختلطة بين (سيولة، ربحية، نشاط...)	العينة: 07 شركات المقاولات التركية لسنة: 2012. ودراستنا 22 مؤشر مالي

الفصل الأول: الإطار النظري والدراسات السابقة

تمت الدراسة على بعض المؤسسات الخدمائية. أضاف نسب مختلفة عن دراستنا منها الرافعة المالية. بالإضافة إلى حجم المؤسسة وموقع حصة السوق.	استخدم بعض النسب متشابهة مع دراستنا مثل السيولة، الربحية	Al shahrani saad M.tu zhengee
العينة: 210 مؤسسة الصغيرة و المتوسطة العاملة في 15 قطاع صناعي لسنة 2002	تم اعتماد المؤشرات المالية للوقوف على الوضعية المالية.	Abdallah Boujlida

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على ما سبق

خلاصة الفصل الأول

خلاصة الفصل

بعد التطرق في هذا الفصل النظري إلى كل من الأداء المالي والقرارات الرشيدة تبين أن هناك روابط وثيقة بينهما، بحيث ركزت معظم الدراسات على مؤشرات التحليل المالي (سيولة، ربحية، نشاط... إلخ) التي لها دور كبير في عملية تقييم الأداء برصد كافة الوضعيات التي تمر بها المؤسسة على مر السنوات، ومنه فإن هذا الأخير يساهم بشكل فعال في بناء قرارات تتصف بالرشادة والعقلانية.

الفصل الثاني

دراسة تطبيقية

بمؤسسة مطاحن

الأغواط

تم التطرق في الدراسة النظرية إلى تقييم الأداء المالي باعتباره أداة لا يمكن الاستغناء عنها نظرا لما تقدم من معلومات وتفسيرات لمختلف العمليات التي تنفذها المؤسسات الاقتصادية من خلال نشاطها الاستغلالي، إضافة إلى دورها في ترشيد القرارات التي تتخذها المؤسسة.

وبهدف إثراء ما جاء في القسم النظري تم تدعيم هذا البحث بدراسة تطبيقية وذلك من أجل معرفة مدى التراكم المعرفي (النظري) مع الواقع العملي، وللإلمام أكثر بالجانب التطبيقي للدراسة ارتئينا أن نتناول من خلال هذا الفصل لمحة عن المؤسسة محل الدراسة، وطريقة جمع المعلومات وتلخيص المعطيات ، وتحليل وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة حيث تم تقسيم هذا الفصل إلى المبحثين التاليين.

- المبحث الأول: تقديم عام لمؤسسة مطاحن الأغواط؛
- المبحث الثاني: عرض و مناقشة القوائم المالية خلال السنوات (2014 – 2017).

الفصل الثاني : دراسة تطبيقية بمؤسسة مطاحن الأغواط

المبحث الأول: تقديم عام لمؤسسة مطاحن الأغواط

قبل الشروع في تقييم الأداء المالي باستخدام مؤشرات التحليل للمؤسسة، نوضح بعض جوانب الدراسة والمتمثلة في لمحة عن مؤسسة مطاحن الأغواط من حيث النشأة والهيكل التنظيمي لها، كما تم التعرف على قوائمها المالية وتحليلها واستخراج النسب المالية منها .

المطلب الأول: التعريف بالمؤسسة مطاحن الاغواط

أنشأت مؤسسة مطاحن الأغواط في 03 جانفي 1980، حيث تم تجهيزها من طرف الشركة السويسرية BUHLER وأصبحت تحت وصاية فرع الأغواط للحبوب طبقا لجلسة المداولة المؤرخة في 2016/05/05، حيث قررت الجمعية الغير عادية لشركة المساهمة فرع الأغواط للحبوب إنشاء شركة مساهمة في إطار إعادة هيكلتها على شكل مركبات ذات الطابع القانوني التالي:

- التسمية: المركب الصناعي والتجاري مطاحن الأغواط؛

-الوضعية القانونية : تغيرت الوضعية القانونية لمؤسسة مطاحن الأغواط وأصبحت مركب صناعي وتجاري تابع لفرع الأغواط للحبوب شركة ذات أسهم؛

-رأس المال الاجتماعي : 432000000 دج؛

-المساهمون : الجمع العمومي للصناعات الغذائية (فرع الأغواط للحبوب)؛

-المقر الاجتماعي: المنطقة الصناعية بوشاكر الأغواط؛

-المساحة الاجمالية: 10هكتار -المساحة المبنية: 6هكتار؛

-قدرة التخزين: 125000 قنطار (قمح صلب، قمح لين)؛

-قدرة الانتاج اليومي : قمح صلب: 1000 قنطار/اليوم -قمح لين: 2500 قنطار/اليوم.

✓ المواد المصنعة:

- سميد ممتاز: 25 كلغ - 10 كلغ؛
- سميد عادي: 25 كلغ؛
- دقيق ممتاز: 1 كلغ، 2 كلغ، 5 كلغ، 10 كلغ، 25 كلغ؛
- دقيق المخابز: 50 كلغ؛
- النخالة: من القمح الصلب واللين؛
- الكسكس (1 كلغ، 10 كلغ).

الفصل الثاني : دراسة تطبيقية بمؤسسة مطاحن الأغواط

✓ الطاقة البشرية: تحتوي المؤسسة على عمالة تقدر ب 219 عامل في 2015/12/31 موزعين على الشكل التالي وتمثل في 20 إطار و 50 عون تحكم و 112 عون تنفيذ.

✓ شبكة التوزيع: تجدر الإشارة أن مطاحن الأغواط تقوم بتوزيع منتجاتها على مستوى (الأغواط، آفلو، تمنراست، المنبجة، غرداية، زلفانة، متليلي، البيض، عين صالح، تيارت).

المطلب الثاني: أهداف والتزامات المؤسسة:

الفرع الأول: الأهداف المؤسسة: و تتجلى بناء على

- تهدف مطاحن الأغواط إلى تحويل (القمح اللين والصلب) إلى مواد غذائية مشتقة كالسميد والفرينة والكسكس؛
- تهدف إلى توزيع منتجاتها حسب الطلبية في جميع الوطن؛
- العمل على ضمان بقاء والاستمرارية وتطوير نشاطها في السوق؛
- السعي إلى تطوير وتنمية سياستها التنافسية من خلال الإنتاج، التمويل، التوظيف وتخزين المواد الغذائية.

الفرع الثاني: التزامات المؤسسة

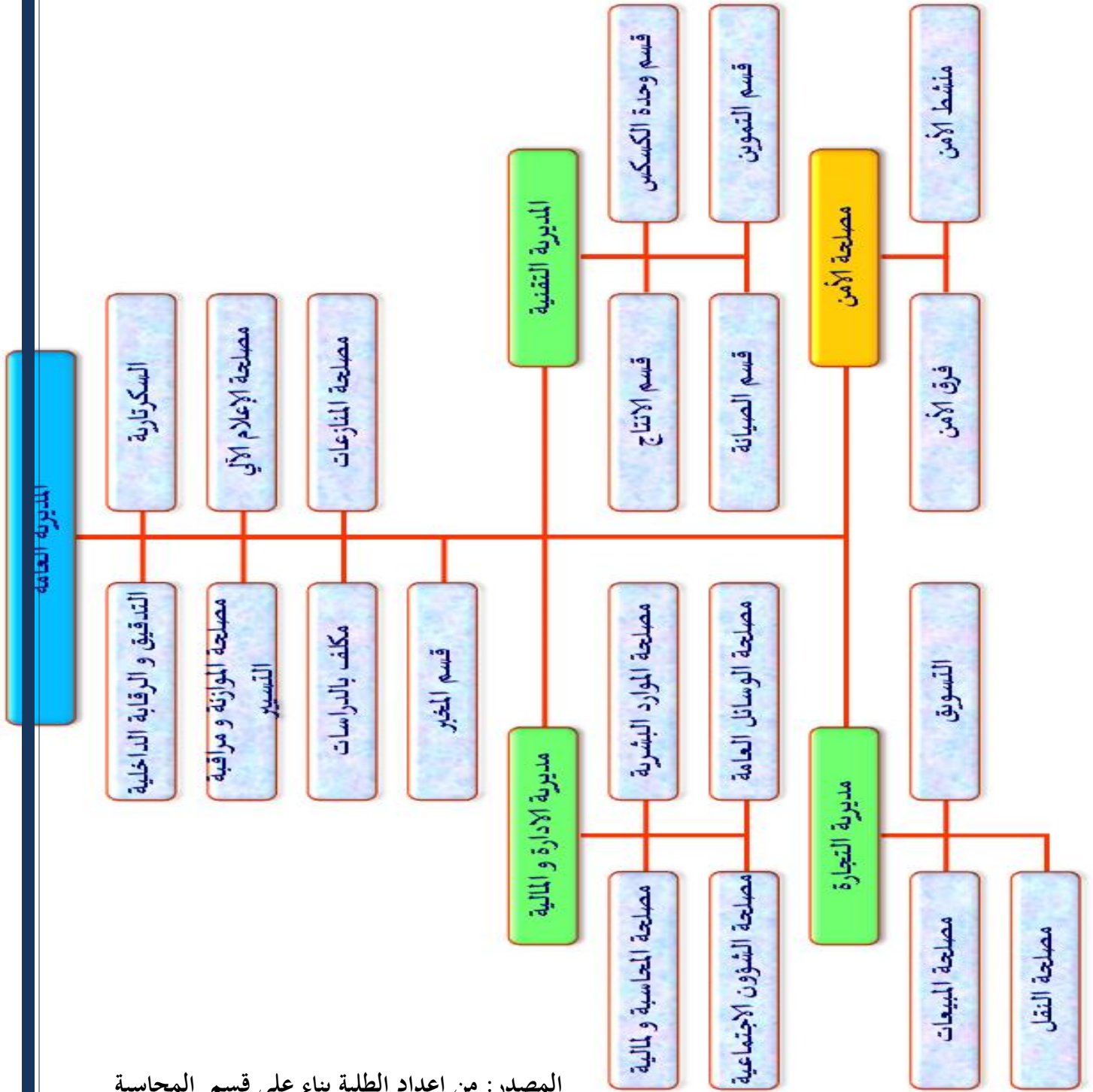
بالنظر لاحتكار الشركة لهذا النشاط وجب عليها الالتزام بما يلي:

- تلتزم المؤسسة بنقل وتوزيع المنتجات حسب الطلبيات في جميع أنحاء الوطن؛
- ضمان التحكم الفعال في برامج التنمية؛
- الاستجابة في حدود الشروط المطلوبة لضمان الجودة ومواصلة العمل والأمان لكل طلبات المواد الغذائية المنتجة.

المطلب الثالث: الهيكل التنظيمي لمطاحن الأغواط

الفصل الثاني : دراسة تطبيقية بمؤسسة مطاحن الأغواط

الشكل رقم(2-1): الهيكل التنظيمي للمؤسسة المطاحن الأغواط



المصدر: من اعداد الطلبة بناء على قسم المحاسبة

بحث:

الفصل الثاني : دراسة تطبيقية بمؤسسة مطاحن الأنواط

المديرية العامة : يتأسسها الرئيس المدير العام وهو المسؤول الأول عن المؤسسة ويقوم بعدة وظائف، يمكن حصرها فيما يلي:

✚ المسؤول عن العلاقات العامة للمؤسسة؛

✚ المسؤول عن متابعة تطور الإنتاج وسير العمل والعمال؛

✚ إن كل كبيرة وصغيرة في المؤسسة ترجع إليه، وله الأحقية بالتصرف وأخذ القرارات، وكل المصالح المذكورة أدناه تابعة مباشرة إلى الإدارة العامة.

1. السكرتارية: مكلفة بتسيير شؤون الأمانة بما فيها تسجيل البريد الصادر والوارد، وكذا استقبال العملاء والزوار لتسهيل الاتصال بالرئيس المدير العام، واستقبال المكالمات الهاتفية وتحويلها بين مختلف المديرات والمصالح وتبليغ المعلومات إلى مختلف المصالح.

2. مصلحة الإعلام الآلي: تكمن أهمية هذه المصلحة في إدارة جميع العمليات المتعلقة بصيانة أجهزة الإعلام الآلي وكذا إعداد البرامج ومتابعتها وتطويرها.

3. مصلحة المنازعات: هي مصلحة مكلفة بجميع الأمور القانونية المتعلقة بنشاط المؤسسة سواء كانت داخلية أو خارجية.

4. التدقيق و الرقابة الداخلية : تتوفر المؤسسة على خلية للتدقيق والرقابة الداخلية مرتبطة مباشرة بالرئيس المدير العام، يتأسسها مدقق داخلي يقوم بمراقبة جميع المصالح وإعداد التقارير التي تشير إلى نقاط الضعف والقوة فيها وإلى الأساليب التي يمكن القضاء بها على أوجه الضعف التي يلاحظها داخل المؤسسة، وهذا ما يسمح لها من تحقيق التطوير المستمر لكل هياكلها ويعتمد في ذلك على دليل التدقيق والمراقبة الداخلية المصادق عليه في سبتمبر 2013 وتم تحيينه في نوفمبر 2015 من قبل مجلس إدارة المؤسسة.

5. مصلحة الموازنة ومراقبة التسيير: هي عبارة عن بنك معلومات بالنسبة إلى المؤسسة من خلال وظائفها المتمثلة في:

✚ إعداد الموازنات التقديرية للمؤسسة ومتابعتها؛

✚ إعداد التقارير الشهرية والدورية؛

✚ إعداد التقرير السنوي الشامل لنشاط المؤسسة.

6. قسم المخبر: تتمثل مهمة المخبر في مراقبة المواد الأولية (القمح بنوعيه)، وكذا المنتج النهائي، وتحديد الخصائص التحليلية لمتابعة مدى استقرار النوعية، إذ لدى المخبر مطحنة صغيرة تجريبية تضمن اختبار عينات

الفصل الثاني : دراسة تطبيقية بمؤسسة مطاحن الأنواط

القمح المقترحة من طرف الديوان الوطني للحبوب الجافة ومشتقاتها وهذا من أجل تحديد المواصفات النوعية للمنتج النهائي، وهذا من خلال:

✚ احترام مواصفات مراقبة الجودة، وكذا متابعة المادة الأولية عند وصولها؛

✚ إمكانية المزج بين مختلف المواد الأولية لتحسين الجودة؛

✚ إمكانية التخزين؛

✚ تحديد نسبة رطوبة القمح وذلك لدراسة إمكانية تخزينه (نسبة امتلاك الماء)؛

✚ الوزن النوعي (القمح بنوعيه)؛

✚ تحديد نسبة امتصاص الماء وهذا بالنسبة للقمح اللين؛

✚ نسبة المواد المعدنية؛

✚ تحديد نسبة الشوائب من القمح اللين والصلب (تربة، أوساخ، فيروس، تعفن...).

بعد القيام بالتحليل التي تستدعيها مواصفات الشراء ترسل المعلومات إلى رئيس قسم الإنتاج لاتخاذ القرار بالشراء أو عدمه.

7. مديرية الإدارة والمالية: يعتبر المال العمود الفقري لأي نشاط سواء كان تجاريا أو إنتاجيا فيه تلي الرغبات

المادية والبشرية للنشاط وبفضله فالمديرية الإدارية والمالية تسهر على توجيه العمليات المالية التي تقوم في المؤسسة

برئاسة مدير مكلف بالإدارة المالية وهي تضم مجموعة من المصالح وهي:

أ: **المصلحة الموارد البشرية:** تقوم بتسيير شؤون العمال من:

✚ معالجة الأجور، العطلة السنوية، تقديم المنح والتحفيزات للعمال، تحرير عقود التشغيل؛

✚ المحافظة على العلاقات مع الشريك الاجتماعي (علاقات العمل بين المستخدم و المستخدمين)؛

✚ تنفيذ سياسة الاتصالات الداخلية للمؤسسة.

ب: **مصلحة المحاسبة والمالية:** مهمتها الرئيسية هي مراقبة الحسابات وكل التدفقات النقدية للمؤسسة من

تسجيل وحساب وجرد، وفي هذا الإطار تعتمد المؤسسة بصفة أساسية على المحاسبة العامة.

8 . المديرية التقنية: يرأسها مدير مكلف بالجانب التقني ويقوم بالتنسيق بين مجموع المصالح التابعة له و التي نذكر

منها:

أ. **القسم الإنتاج:** تشرف على السير الحسن للإنتاج من ناحية الجودة ومراقبة نوعية المنتج من السميد والفرينة

والمحافظة على مستوى الجودة، تقوم هذه المصلحة بالمهام التالية:

الفصل الثاني : دراسة تطبيقية بمؤسسة مطاحن الأنحواط

- ❖ إستقبال المادة الأولية من القمح اللين والصلب؛
 - ❖ تحضير وتنظيف القمح بنوعيه لطحنه؛
 - ❖ تخزين و تصريف المنتج؛
 - ❖ مراقبة النوعية والجودة من خلال إرسال عينات إلى المخبر كلما تغير فوج العمل (أي كل 8 ساعات)
 - ❖ يتابع رئيس قسم الإنتاج كل مراحل الإنتاج، وتستمر مراقبة كل مرحلة من مراحل الإنتاج.
- ب . قسم التموين: يشرف عليه رئيس قسم التموين يعمل تحت سلطة المديرية التقنية، ويقوم هذا القسم بالمهام التالية:
- ❖ يلي حاجات المؤسسة من المواد الأولية واللوازم، والمواد الاستهلاكية وفقا لما هو محدد في الميزانية التقديرية لتموين؛
 - ❖ يقوم بإعداد طلبيات الشراء حسب الخصائص والميزات المحددة، ويتأكد منها قبل الاستعمال؛
 - ❖ يختار ويتابع ويقيم كفاءة الموردين؛
 - ❖ يشرف على المشتريات ويتحقق منها، من حيث الكم والنوع والوثائق؛
 - ❖ يحدد قواعد تخزين المواد وفقا لشروط الأمانة المعمول بها؛
 - ❖ يدير تدفق المواد وقطع الغيار اللازمة لاستمرارية النشاط...الخ.
- ج. قسم الصيانة: يقوم رئيس قسم الصيانة بالمهام التالية:
- ❖ يسيّر بطريقة مثلى كل الآلات والمعدات وتجهيزات والوسائل الأخرى المستخدمة في الإنتاج؛
 - ❖ يخطط لعمليات الصيانة الوقائية مع الأخذ بعين الاعتبار حاجات مصلحة الاستغلال؛
 - ❖ يسيّر ويتابع حالة كل آلة أو تجهيز على حدى، وذلك من خلال مسك بطاقة تاريخية في ملف كل آلة (تحتوي البطاقة على الصيانة والإصلاحات وساعات العمل وساعات التوقف...);
 - ❖ يساهم في اختيار المؤسسات المكلفة بالصيانة، ويشرف على خدماتها في المؤسسة؛
 - ❖ يوفر ويتابع ويستغل كل المعطيات الإحصائية المتعلقة بالصيانة؛
 - ❖ يساهم في إعداد مخطط الإنتاج السنوي؛
 - ❖ يضمن ويتابع حالة تجهيزات بواسطة الرقابة عن طريق القياس والتجربة؛
 - ❖ يلي عن طريق الصيانة الإصلاحية كل طلبات التصليح المقدمة له حسب شروط الأولوية؛
 - ❖ يسهر على التطور التكنولوجي للمعدات والتجهيزات المستخدمة في الصيانة؛
 - ❖ يحدد الحاجات اللازمة للوحدة من قطع الغيار والقطع الاستهلاكية الخاصة بالمعدات والتجهيزات.

الفصل الثاني : دراسة تطبيقية بمؤسسة مطاحن الأغواط

9. **مديرية التجارة:** تعد مديرية التجارة المتحدث الوحيد على مستوى المؤسسة مع الزبائن وذلك فيما يتعلق ببيع المنتجات النهائية وقطع الغيار الموافقة داخل المؤسسة، ونجد لها كمهام أساسية أخرى:

❖ توجيه الانتاج تبعاً لاحتياجات السوق؛

❖ توجيه و تطبيق السياسة التجارية للمؤسسة؛

❖ التنظيم ، المراقبة و التنسيق مع نقاط البيع؛

❖ المحافظة على الحصة السوقية للمؤسسة ودعمها.

10. **مصلحة الأمن:** تتمثل في وحدة التدخل التي تضم خمس فرق، أربع فرق بدوام ليلي وفرقة بدوام نهارى، وتقوم أيضا بخدمات الاستقبال وأعمال التنظيف الداخلية والخارجية، وتتكفل أيضا بالأمن الصناعي.

المبحث الثاني: عرض الميزانية المالية و جدول حسابات النتائج

إن عملية عرض ومناقشة النتائج تتطلب استخدام أدوات وطرق مختلفة لتسهيل حل إشكالية الدراسة، لذا سنحاول في هذا الجزء عرض النتائج المتحصل عليها ومحاولة تحليلها بالاعتماد على المعلومات المتحصل عليها من طرف المؤسسة محل الدراسة وتلخيصها في أشكال مختلفة وذلك لتسهيل عملية قراءة النتائج.

المطلب الأول: إعداد وتحليل الميزانية المالية لسنوات 2014-2015 - 2016 - 2017:

سنقوم في هذا المطلب بعرض الميزانية المالية المفصلة للأصول والخصوم خلال الفترة الزمنية 2014-2017

الفرع الأول: إعداد الميزانية المالية لمؤسسة مطاحن الأغواط خلال السنوات الأربعة:

الجدول رقم (2-1): الميزانية المالية المفصلة للأصول المؤسسة خلال (2014-2017)

الفصل الثاني : دراسة تطبيقية بمؤسسة مطاحن الأنحواط

بيان	الإجمالي	الإهلاكات	الصافي لسنة 2014	الصافي سنة 2015	سنة 2016	سنة 2017
الأصول الغير جارية	222066198.42	90165792.16	131900406.26	131858958.22	131858958.22	131858958.22
التبittات المعنوية						
التبittات						
الأراضي	10975183.14		10975183.14	10975183.14	10975183.14	10975183.14
البنائات	1275735533.84	1269025466.84	6710067.00	11110152.98	120101164.01	13961809.15
التبittات العينية الأخرى	1665553461.43	1471644397.98	193889063.45	130344479.78	402381840.80	36842691.74
التبittات المالية						
القروض والأصول المالية					356270.00	
الودائع والكفالات المدفوعة	380270.00	-	380270.00	380270.00	-3415522.59	212270.00
الضرائب المؤجلة على الأصل	537843.84	-	537843.84	318025.28	16835028.06	-3415522.59
مجموع الأصول غير جارية	3175248490.67	2830855656.98	344392833.69	284987069.40	679092921.64	590435389.66
الأصول الجارية						
المخزونات قيد الانجاز	112677791.04	18172785.05	94505005.99	92200494.96	148270763.04	65750846.80
الزبائن	18844398.46	16797635.72	2046762.74	52340577.05	23437274.42	27580142.28
المدينون الآخرون	597314563.81	17235598.30	580078965.51	797270458.40	364047025.98	75686809.66
الضرائب وما شبهها	60375409.22	-	60375409.22	128500043.56	128307521.56	40817601.05
الحزينة	371126656.89	-	371126656.89	240615396.47	421112882.74	716852803.57
مجموع الأصول الجارية	1160338819.42	52206019.07	1108132800.35	1310926970.44	1085175467.74	1426688203.36
المجموع العام للأصول	4335587310.09	2883061676.05	1452525634.04	1595914039.84	1764268389.38	2017123593.02

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على وثائق المؤسسة

الفصل الثاني : دراسة تطبيقية بمؤسسة مطاحن الأنواط

التعليق: نلاحظ من خلال الجدول (2-1) أن حسابات أصول المؤسسة في تزايد خلال السنوات 2014 إلى 2017 بقيمة معتبرة، بحيث قدرت نسبة الزيادة في سنة 2015 بـ: 9.87% وهذا راجع للاستثمار الجديد (انتاج الكسكس) الذي بادرت المؤسسة إليه، أما في سنة 2017 قدرت نسبة الزيادة بـ: 14.33% وهذا راجع إلى زيادة قيمة الاستثمارات (المباني) وقيمة المخزونات والخزينة، كما نلاحظ انعدام القروض والأصول المالية الأخرى الغير جارية في سنة 2017 .

جدول رقم (2-2) : الميزانية المالية المفصلة للخصوم المؤسسة خلال 2014-2017

البيان	مبالغ سنة 2014	مبالغ سنة 2015	مبالغ سنة 2016	مبالغ سنة 2017
رؤوس الأموال الخاصة				
رأس المال تم إصداره	432000000.00		432000000.00	
العلاوة والاحتياطات المدجة 1	236689166.76	264308096.84	386589416.33	299678185.81
النتيجة الصافية حصة المجمع 1	138218930.08	152668295.68	220222977.26	149303129.38
رؤوس الأموال الخاصة الأخرى	80809369.68	135631701.68	135631701.68	
مجموع الأموال الخاصة	887717466.52	984608094.20	1174444095.27	1448981315.19
الخصوم الغير الجارية				
افتراضات لدى م قروض	182250993.00	226202000.00	226202000.00	226202000.00
الضرائب - مؤجلة ومرصود لها	262868497.96	265458497.96	265668497.96	262668497.96
المؤونة والمنتجات الثابتة مسبقا	9047511.21	11002122.11	36464158.42	37773779.57
مجموع الخصوم غ جارية	454167002.17	502662620.07	528334656.38	526644277.53
الخصوم جارية				
موردو الحسابات المرتبطة	30142626.52	20929580.57	27191935.81	8868532.98
الضرائب	47493766.43	41311318.34	7067290.12	4541001.17
الديون الأخرى	33104772.40	46402426.66	27230411.80	28088466.15
الخزينة السالبة				
مجموع الخصوم جارية	110641165.35	108643325.57	61489637.73	41498000.30
مجموع العام للخصوم	1452525634.04	1595914039.84	1764268389.38	2017123593.02

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على وثائق المؤسسة.

التعليق: نلاحظ أن قيمة الخصوم في تزايد خلال السنوات (2014 إلى 2017) بحيث قدرت نسبة الزيادة في سنة 2015 بـ: 9.87%، أما في سنة 2016 قدرت بـ: 10.54%، وهذا راجع إلى زيادة في قيمة الأموال الخاصة وتراجع في قيمة الخصوم الجارية نتيجة استفادة المؤسسة من تحفييزات الجبائي وتسديد ما عليها من ديون تجاه موردها نتيجة قيامها في سنة 2015 بالاستثمار في منتج جديد والذي هو الكسكس مما ترتب عنه زيادة

الفصل الثاني : دراسة تطبيقية بمؤسسة مطاحن الأنواط

الديون على المؤسسة، كما نلاحظ انعدام قيمة رأس المال المصدر خلال سنة 2017 إضافة إلى انعدام في علاوة الاحتياطات المدججة 1 خلال هذه السنة.

وبعد عرضنا للميزانية المالية للسنوات المذكورة سلفا، ارتأينا إلى أن نقوم ببعض التعديلات البسيطة في عرض معطيات هذه الميزانية المالية بالشكل الذي يتيح لنا استخراج مؤشرات النسب المالية أثناء إعدادنا للتحليل المالي على النحو التالي:

الأصول غير الجارية هي أصول ثابتة؛ المخزونات الجارية هي قيم الاستغلال؛

الأصول الجارية هي الأصول المتداولة؛ الحسابات الغير هي القيم قابلة للتحقيق؛ الحسابات المالية وما شابهها هي القيم الجاهزة.

أما فيما يخص جانب الخصوم فتصبح كما يلي:

- رؤوس الأموال الخاصة هي الأموال الخاصة؛

- الخصوم الغير جارية هي الديون طويلة الأجل؛ الخصوم الجارية هي ديون قصيرة الأجل.

ومنه تصبح لدينا الميزانية التالي:

الفصل الثاني : دراسة تطبيقية بمؤسسة مطاحن الأغواط

الفرع ثاني: إعداد الميزانية المالية المختصرة للخصوم والأصول لمؤسسة مطاحن الاغواط:

أولاً: الجانب المتعلق بالأصول

جدول رقم (2-3): يمثل الميزانية المالية المختصرة للأصول لكل من السنة 2014-2017

السنوات	سنة 2014		سنة 2015		سنة 2016		سنة 2017	
	المبالغ	النسبة المئوية	المبالغ	النسبة المئوية	المبالغ	النسبة المئوية	المبالغ	النسبة المئوية
الأصول الثابتة	344392833.69	%23.71	284987069.40	%17.86	679092921.64	%38.49	590435389.66	%29.27
الأصول المتداولة	1108132800.35	%76.29	1310926970.44	%82.14	1085175467.74	%61.51	1426688203.36	%70.73
قيم الاستغلال	94505005.99	%6.51	92200494.96	%5.76	148270763.04	%8.40	165750846.80	%8.22
قيم قابلة للتحقيق	642501137.47	%44.23	978111079.01	%61.30	515791821.96	%29.24	544084552.99	%26.97
القيم الجاهزة	371126656.89	%25.55	240615396.47	%15.08	421112882.74	%23.87	716852803.57	%35.54
المجموع العام للأصول	1452525634.04	%100	1595914039.84	%100	1764268389.38	%100	2017123593.02	%100

المصدر: من اعداد الطالبين بناء على وثائق المؤسسة.

التعليق: نلاحظ أن المجموع العام للأصول في تزايد على مدى أربع سنوات إلا أنه يوجد بعض العناصر في الميزانية شهدت تذبذباً في قيمها، بحيث نجد أن نسبة الأصول الثابتة في سنة 2014 قدرت بـ: 23.71 ثم انخفضت في سنة 2015 إلى 17.86 ثم ارتفعت في سنة 2017 بنسبة قدرها 29.27، ويرجع السبب إلى انعدام القروض والأصول المالية والتي لم تظهر في كل من السنوات 2014 و 2015 و 2017 و تدني في قيمة الودائع والكفالات المدفوعة.

الفصل الثاني : دراسة تطبيقية بمؤسسة مطاحن الأنحواط

ثانيا: الجانب المتعلق بالخصوم

الجدول رقم (2-4): يمثل الميزانية المالية المختصرة للخصوم خلال السنوات 2014-2017

السنوات	سنة 2014		سنة 2015		سنة 2016		سنة 2017	
	المبالغ	النسبة المئوية	المبالغ	النسبة المئوية	المبالغ	النسبة المئوية	المبالغ	النسبة المئوية
الخصوم								
الأموال الدائمة	1341884468.69	%92.38	1487270714.27	%93.19	1702778751.65	%96.51	1975625592.72	%97.94
الأموال الخاصة	887717466.52	%61.11	984608094.20	%61.69	1174444095.27	%66.57	1448981315.19	%71.83
الديون طويلة الأجل	454167002.17	%31.27	502662620.07	%31.50	528334656.38	%29.95	526644277.53	%26.11
الديون قصيرة الأجل	110641165.35	%7.62	108643325.57	%6.81	61489637.73	%3.49	41498000.30	%2.06
المجموع العام للخصوم	1452525634.04	%100	1595914039.840	%100	1764268389.38	%100	2017123593.02	%100

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على وثائق المؤسسة.

التعليق:

ما نلاحظه في الميزانية المالية المختصرة للخصوم أن المجموع العام في تزايد عبر السنوات إلا أن عناصر الديون قصيرة الأجل شهدت تراجع، حيث في سنة 2014 كانت نسبتها %7.62، ثم تراجعت إلى أن أصبحت في سنة 2017 بنسبة %2.06 وهذا نتيجة استفادة المؤسسة من تحفيز الجبائي مما أدى إلى تدني قيمة الضرائب بقيمة 4541001.17 دج مقارنة بالسنوات السابقة.

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية بمؤسسة مطاحن الأغواط

وقد تم إعداد الجداول السابقة بالاعتماد على العلاقة التالية:

- حساب نسبة الأموال الدائمة = عبارة عن أموال الدائمة / مجموع الخصوم؛
- حساب نسبة الديون قصيرة الأجل = عبارة عن الديون قصيرة الأجل / مجموع الخصوم؛
- حساب نسبة الأصول الثابتة = عبارة عن الأصول الثابتة / مجموع الأصول؛
- حساب الأصول المتداولة = عبارة عن الأصول المتداولة / مجموع الأصول.

المطلب الثاني: إعداد جدول حسابات النتائج خلال السنوات 2014 - 2017:

يعد جدول حسابات النتائج من الجداول التي على إثرها يتم تحديد التكاليف والإيرادات للمؤسسات الاقتصادية خلال الدورة المالية، فمن خلاله يمكن التعرف على وضعية مالية، وفيما يلي يتم تقديم جدول حسابات النتائج لمؤسسة مطاحن الأغواط.

جدول رقم (2-5) : جدول حسابات النتائج للسنوات 2016 - 2017

البيان	المبالغ سنة 2014	2015	المبالغ السنة 2016	المبالغ السنة 2017
المبيعات والمنتجات الملحقة	1666027274.00	1815494690.00	1868447196.88	122101271.34
الإنتاج المثبت	-8260135.50	13632138.00	53695930.90	26822512.69
إعانات الاستغلال	-	-	-	17386077.48
				1552891.86
1 إنتاج السنة المالية	1657767138.50	1829126828.00	1922143127.78	167862753.37
المشتريات المستهلكة	-1182530875.82	-1333206499.0	-1323293753.13	-436777162.17
الخدمات الخارجية	-116118022.37	-117846043.95	-114555053.57	-57289064.49
الاستهلاكات الأخرى				140462810.97
2 استهلاك السنة المالية	-1298648898.19	-1451052542.95	-1437848806.70	-634529037.63
القيمة المضافة للاستغلال (1-2)	359118240	378074285.05	484294321.08	533333715.74
أعباء المستخدمين	-125214067.49	-159102894.45	-156271313.87	189020486.19
الضرائب والرسوم و المدفوعات الماثلة	-5060927.00	-4731957.00	-6694518.25	-5553827.00
4 إجمالي فائض الاستغلال	228843245.82	214239433.60	321328488.96	338759402.55
المنتجات العملية الأخرى	44055315.68	52968621.31	47308407.37	48317497.02
الأعباء العملية الأخرى	-6982008.95	-1556366.23	-3158762.09	-3498696.93
مخصصات الاهتلاكات والمؤونات وخسارة القيمة	-101163181.60	-80112000.82	-141502280.38	-97623908.53
استرجاع على خسائر القيمة و المؤونات	7555962.22	821168.95	314315.38	14291609.61
5- النتيجة العملية	172309333.17	136360856.81	224290169.24	300245903.72
المنتجات المالية	8737294.38	3592897.90	497593.59	365158.69
الأعباء المالية	-1090378.08	-992456.12	-831237.70	-932876.60

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية بمؤسسة مطاحن الأغواط

-567717.91	-333644.11	2600441.78	7646916.30	6- النتيجة المالية
299678185.81	223956525.13	188961298.59	179956249.47	النتيجة العادية قبل الضرائب (6+5)
-	-	-36073184.35	-41519873.00	-الضرائب الواجب دفعها عن النتائج العادية
-	-3733547.87	-219818.56	-217446.39	
230837018.69	1970263444.12	1886509516.16	1718115710.78	-الضرائب المؤجلة (تغيرات) عن النتائج العادية
-931158832.88	-1750040466.86	-1733841220.48	-1579896780.70	- مجموع منتجات الأنشطة العادية - مجموع أعباء الأنشطة العادية
299678185.81	220222977.26	152668295.68	138218930.08	8- النتيجة الصافية للأنشطة العادية
-	-	-	-	- عناصر غير عادية للمنتجات
-	-	-	-	- عناصر غير عادية للأعباء
-	-	-	-	9- النتيجة الغير العادية
299678185.81	220222977.26	152668295.68	138218930.08	10- صافي نتيجة السنة المالية

المصدر: من اعداد الطالبين بالاعتماد على الوثائق المحاسبية للمؤسسة

التعليق: نلاحظ من خلال جدول حسابات النتائج أن النتيجة المالية خلال السنوات السابقة الذكر جاءت متفاوتة وهي في تزايد من سنة لأخرى، بحيث كانت النتيجة في سنة 2014 موجبة قدرت ب: 138218930.08 دج أما في سنة 2015 حققت أيضا نتيجة موجبة كانت أكبر من السنة الماضية قدرت قيمتها ب: 152668295.68 دج حيث جاءت نسبة التطور مقارنتها بالسنة الماضية ب10.45% وهذا راجع إلى زيادة في قيمة المبيعات مع تدني قيمة بعض المصاريف كالضرائب الواجبة الدفع والأعباء المالية، أما الملاحظ في سنة 2016 و2017 حققت المؤسسة نتيجة موجبة أكبر من السنة الماضية وهي نتيجة جيدة بالنسبة للمؤسسة، حيث تم تقييم نسبة التطور مقارنة بالسنتين الماضيتين حوالي 44.25% في سنة 2016 ، أما في سنة 2017 كانت نسبة التطور هي 36.07% ويعود سبب هذا الارتفاع إلى تحقيق المؤسسة لرقم أعمال أكبر نتيجة زيادة إنتاج منتج جديد والذي هو الكسكس مما أدى إلى ارتفاع نسبة مبيعات المؤسسة خلال هذه السنوات كما نلاحظها في الجدول .

المطلب الثالث: تقييم الأداء باستخدام المؤشرات المالية:

بعد عرض القوائم المالية للسنوات 2014 - 2017 وكذا استنتاج الميزانيات المختصرة نقوم الآن بحساب بعض المؤشرات، والنسب المالية للتعرف على الوضعية المالية للمؤسسة مطاحن الأغواط ومدى استقرارها وتغيرها عبر السنوات

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية بمؤسسة مطاحن الأغواط

الفرع الأول: تقييم الأداء باستخدام نسب التمويل السيولة:

1- نسبة التمويل:

• نسبة التمويل الدائم:

وتحسب وفق العلاقة التالية: $\text{نسبة التمويل الدائم} = \frac{\text{الأموال الدائمة}}{\text{الأصول الثابتة}}$

مع العلم أن الأموال الدائمة عبارة عن مجموع الأموال الخاصة + الديون طويلة الأجل

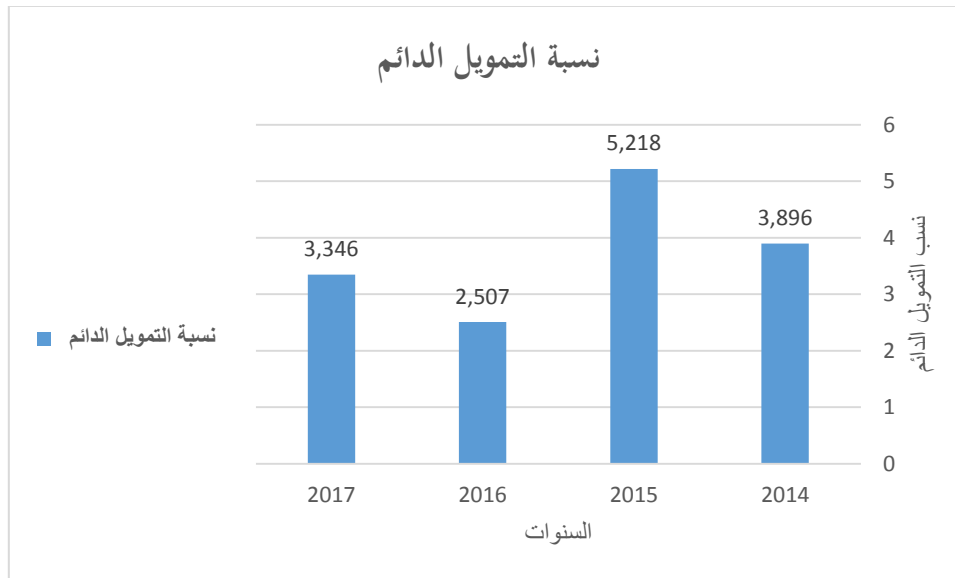
الجدول رقم (2-6): حساب نسبة التمويل الدائم لمؤسسة مطاحن الاغواط خلال السنوات 2014-

2017:

السنوات	البيان	الأموال الدائمة	الأصول الثابتة	نسبة التمويل الدائم
سنة 2014		1341884468.69	344392833.69	3.896
سنة 2015		1487270714.27	284987069.40	5.218
سنة 2016		1702778751.65	679092921.64	2.507
سنة 2017		1975625592.72	590435389.66	3.346

المصدر: من اعداد الطالبين بالاعتماد على وثائق المؤسسة وتطبيق العلاقة .

الشكل رقم 2-2 : تطور نسبة التمويل الدائم للمؤسسة خلال 4 سنوات (2014-2017).



المصدر: من اعداد الطالبين بناء على الجدول رقم () ومخرجات برنامج Excel

التعليق: نلاحظ أن نسبة التمويل الدائم تفوق الواحد خلال السنوات الأربعة (2014-2017)، رغم أنه يوجد بعض التذبذب خلال السنوات فنجد أن سنة 2014 قدرت نسبة التمويل ب: 3.896 ثم ارتفعت نسبة سنة 2015 إلى أن وصلت: 5.218 ويرجع هذا إلى زيادة الأموال الخاصة ب: 0.58% والديون طويلة الأجل

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية بمؤسسة مطاحن الأغواط

ب: 0.23% ، أما في سنة 2016 شهدت تراجع عن سنة 2015 ب: 2.711 وهذا راجع إلى الانخفاض في قيمة الديون طويلة الأجل ب: 1.55%، أما في سنة 2017 فقد شهد إرتفاعا بقيمة 0.839% وهذا نتيجة زيادة الأموال الخاصة ب: 2.26.

تعتبر نسبة التمويل الدائم جيدة فالمؤسسة في هذه الحالة تمول تشيبتها بالأموال الدائمة، كما أن لها هامش أمان يمكنها من تغطية جزء من أصولها المتداولة.

نسبة التمويل الذاتي:

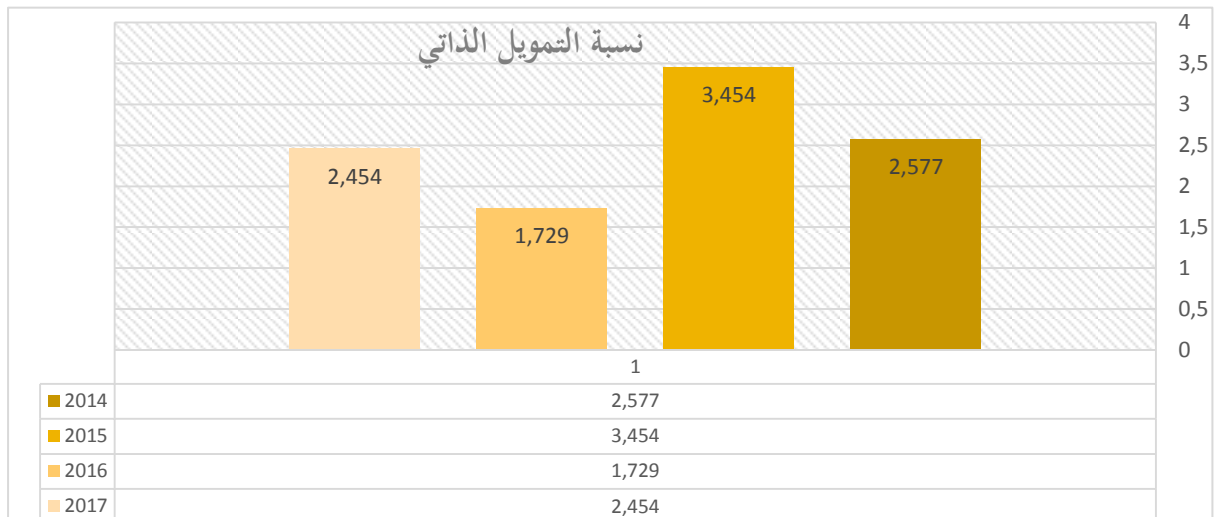
تحسب وفق العلاقة التالية: $\text{نسبة التمويل الذاتي} = \frac{\text{الأموال الخاصة}}{\text{الأصول الثابتة}}$

الجدول رقم (2-7) : حساب نسبة التمويل الذاتي لمؤسسة مطاحن الأغواط خلال السنوات (2014-2017)

السنوات	البيان	الأموال الخاصة	الأصول الثابتة	نسبة التمويل الذاتي
سنة 2014		887717466.52	344392833.69	2.577
سنة 2015		984608094.20	284987069.40	3.454
سنة 2016		1174444095.27	679092921.64	1.729
سنة 2017		1448981315.19	590435389.66	2.454

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على وثائق المؤسسة وتطبيق العلاقة.

الشكل رقم 2-3: تطور نسبة التمويل الذاتي خلال 4 سنوات (2014 - 2017) .



المصدر: من إعداد الطالبين بناء على الجدول رقم (2-8) ومخرجات برنامج Excel

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية بمؤسسة مطاحن الأغواط

التعليق: نلاحظ أن نسبة التمويل الذاتي خلال السنوات الأربعة (2014-2017) نجد أنها تفوق الواحد، وهذا راجع للارتفاع المستمر في الأموال الخاصة والتدني في قيمة الأصول الثابتة، مما يدل على أن للمؤسسة لها قدرة كافية على تغطية أصولها الثابتة بأموالها الخاصة إضافة إلى ذلك الديون طويلة الأجل.

• نسبة الاستقلالية المالية:

وتحسب وفق العلاقة التالية: $\text{نسبة الاستقلالية المالية} = \frac{\text{الأموال الخاصة}}{\text{مجموع الديون}}$

مع العلم أن مجموع الديون هو عبارة مجموع الديون طويلة الأجل + الديون قصيرة الأجل

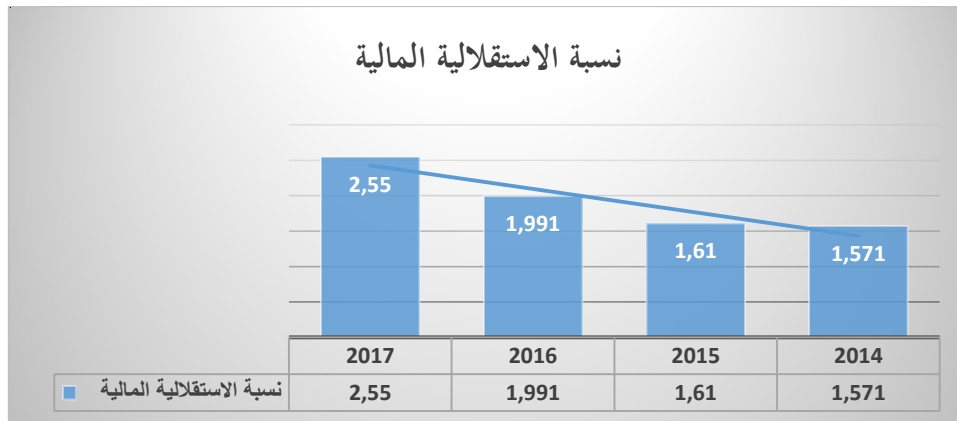
جدول رقم (2-8): حساب نسبة الاستقلالية المالية للمؤسسة مطاحن الأغواط خلال سنوات (2014-

2017):

السنوات	البيان	الأموال الخاصة	مجموع الديون	نسبة الاستقلالية المالية
سنة 2014		887717466.52	564808167.52	1.571
سنة 2015		984608094.20	611305945.64	1.610
سنة 2016		1174444095.27	589824294.11	1.991
سنة 2017		1448981315.19	568142277.83	2.550

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على وثائق المؤسسة وتطبيق العلاقة

الشكل رقم 2-4: تطور نسبة الاستقلالية المالية خلال 4 سنوات (2014 - 2017).



المصدر: من إعداد الطالبين بناء على الجدول رقم (2-9) ومخرجات برنامج Excel

التعليق: نلاحظ أن النسب خلال السنوات الأربعة (2014 إلى 2017) في حالة جيدة، وهذا يدل على أن المؤسسة مستقلة مالياً، وذلك لأن كل النسب تفوق الواحد فالمؤسسة تعتمد على الأموال الذاتية في تسديد التزاماتها، ويرجع ذلك إلى أن الأموال الخاصة شهدت على مدى السنوات الأربعة تزايداً في قيمة الأموال الخاصة

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية بمؤسسة مطاحن الأغواط

على التوالي (61.11%، 61.69%، 66.57%، 71.83%) بالتالي نلاحظ أن الأموال الخاصة تغطي النسبة الأكبر من المجموع العام للخصوم.

• نسبة القابلية للسداد:

وتحسب وفق العلاقة التالية: $\text{نسبة القابلية للسداد} = \text{مجموع الديون} / \text{مجموع الأصول}$

مع العلم أن مجموع الديون هو عبارة عن الديون الطويلة الاجل + الديون قصيرة الأجل؛

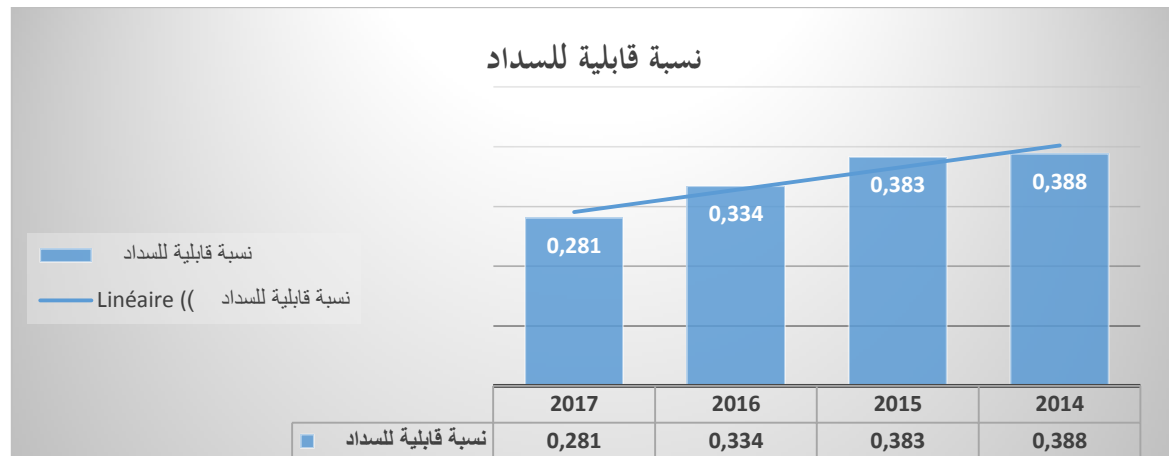
أما مجموع الأصول هو عبارة عن المجموع الأصول غير الجارية + مجموع الأصول الجارية

الجدول رقم (2-9): حساب نسبة القابلية للسداد لمؤسسة مطاحن الأغواط خلال السنوات (2014-2017):

السنوات	البيان	مجموع الديون	مجموع الأصول	نسبة قابلية للسداد
سنة 2014		564808167.52	1452525634.04	0.388
سنة 2015		611305945.64	1595914039.84	0.383
سنة 2016		589824294.11	1764268389.38	0.334
سنة 2017		568142277.83	2017123593.02	0.281

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على وثائق المؤسسة وتطبيق العلاقة

الشكل رقم 2 - 5 : تطور نسبة القابلية للسداد خلال 4 سنوات (2014 - 2017) .



المصدر: من إعداد الطالبين بناء على الجدول رقم (2-10) ومخرجات برنامج Excel

التعليق: نلاحظ أن النتائج المتحصل عليها خلال السنوات الأربعة (2014 إلى 2017) لو تم مقارنتها بالنسبة النموذجية وهي 0.5 نجد أنها أصغر منها، كما نلاحظ أن النسب في انخفاض مستمر مما يدل على أن المؤسسة تعمل جاهدة على تقليص الديون طويلة الأجل والقصيرة الأجل، بحيث سجلت ما نسبته 31.27% من الديون

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية بمؤسسة مطاحن الأغواط

طويلة الأجل في سنة 2014 واستمر الانخفاض لسنة 2017 بنسبة 26.11%، أما الديون قصيرة الأجل فانخفضت من 7.62% إلى 2.06%

: تقييم الأداء باستخدام نسبة السيولة:

• نسبة السيولة العامة :

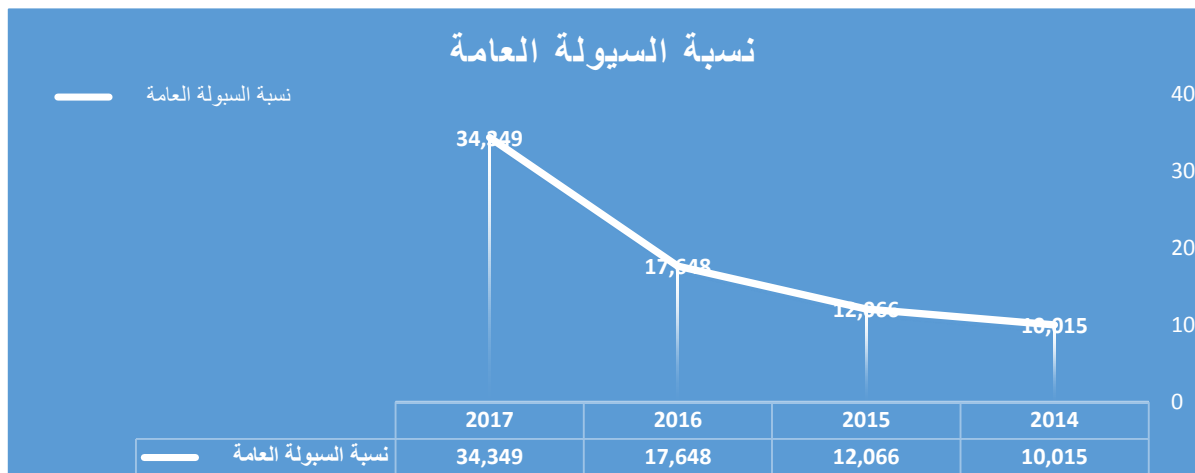
وتحسب وفق العلاقة التالية : $\text{نسبة السيولة العامة} = \frac{\text{الأصول المتداولة}}{\text{الديون قصيرة الأجل}}$

الجدول رقم (2-10): حساب نسبة السيولة السريعة لمؤسسة مطاحن الأغواط خلال السنوات (2014-2017).

السنوات	البيان	الأصول المتداولة	الديون قصيرة الأجل	نسبة السيولة العامة
سنة 2014		1108132800.35	110641165.35	10.015
سنة 2015		1310926970.44	108643325.57	12.066
سنة 2016		1085175467.74	61489637.73	17.648
سنة 2017		1426688203.36	41498000.30	34.349

المصدر: من اعداد الطالبين بناء على وثائق المؤسسة و تطبيق العلاقة

الشكل رقم 2-6: تطور نسبة السيولة العامة خلال الأربع سنوات (2014 - 2017).



المصدر: من اعداد الطالبين بناء على الجدول رقم (2-11) ومخرجات برنامج Excel.

التعليق: نلاحظ أن نسبة السيولة العامة في تزايد مستمر عبر السنوات (2014 إلى 2017)، فلاحظنا أن النسبة ارتفعت وتجاوزت الواحد بحيث قدرت النسب على التوالي (10.015، 12.066، 17.648، 34.349)، الأمر الذي يعني وفقا لنتائج هذا المؤشر أن المؤسسة في هذه الحالة قادرة على تغطية التزاماتها قصيرة الأجل بواسطة أصولها المتداولة، وهذا يعبر عن الوضعية الجيدة للمؤسسة خلال هاته الفترة.

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية بمؤسسة مطاحن الأغواط

• نسبة السيولة المختصرة:

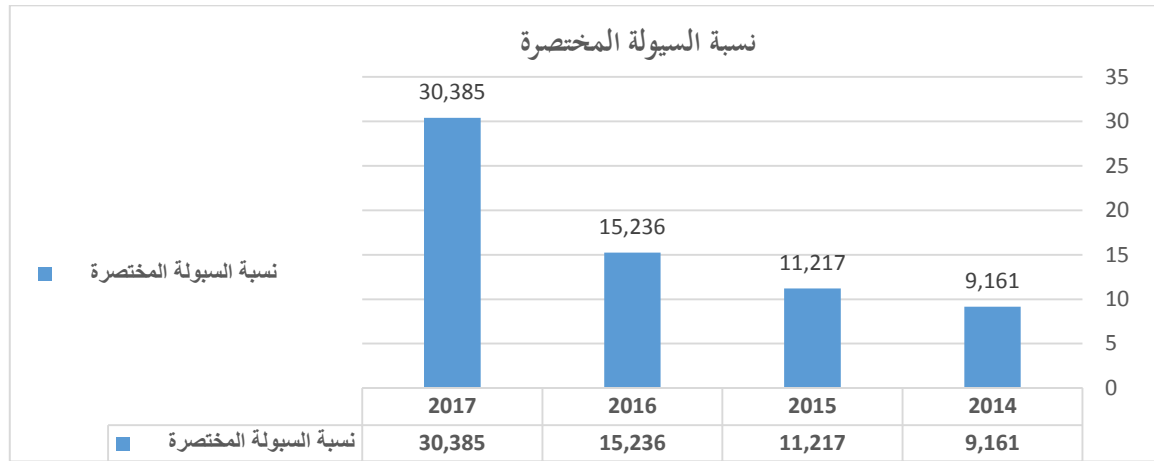
تحسب وفق العلاقة التالية: $\text{نسبة السيولة المختصرة} = \text{القيم القابلة للتحقيق} + \text{القيم الجاهزة} / \text{الديون قصيرة الأجل}$.

الجدول رقم (2-11): حساب نسبة السيولة المختصرة لمؤسسة مطاحن الأغواط خلال السنوات (2017-2014)

السنوات	البيان	القيم القابلة للتحقيق	القيم الجاهزة	الديون قصيرة الأجل	نسبة السيولة المختصرة
سنة 2014		642501137.47	371126656.89	110641165.35	9.161
سنة 2015		978111079.01	240615396.47	108643325.57	11.217
سنة 2016		515791821.96	421112882.74	61489637.73	15.236
سنة 2017		544084552.99	716852803.57	41498000.30	30.385

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على وثائق المؤسسة وتطبيق العلاقة

الشكل رقم 2 - 7 : تطور نسبة السيولة المختصرة خلال 4 سنوات (2017 - 2014) .



المصدر: من اعداد الطالبين بناء على الجدول رقم (2-12) ومخرجات برنامج Excel .

التعليق: نلاحظ أن النسبة خلال هذه السنوات (2014-2015-2016-2017) قد ارتفعت حيث تجاوزت الواحد وتقدر ب: 9,161، 11,217، 15,236، 30,385، على التوالي، وهو ما يدل على أن تلك الأصول الجارية غطت الديون قصيرة الأجل، باعتبار هذه الوضعية جيدة للمؤسسة.

• نسبة السيولة الفورية:

وتحسب وفق العلاقة التالية: $\text{نسبة السيولة الفورية} = \text{القيم الجاهزة} / \text{الديون قصيرة الأجل}$

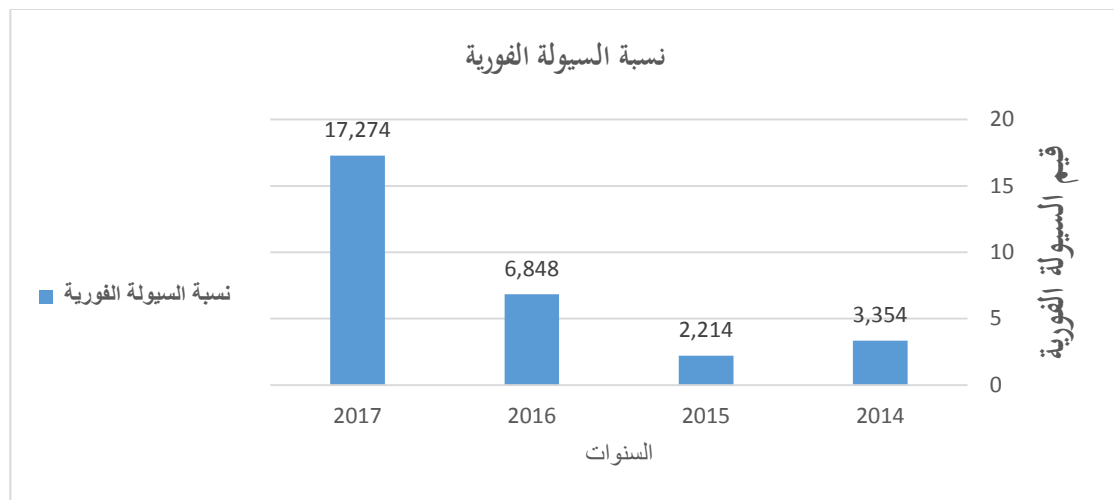
الفصل الثاني: دراسة تطبيقية بمؤسسة مطاحن الأغواط

جدول رقم (2-12): حساب نسبة السيولة الفورية للمؤسسة خلال السنوات (2014-2015-2017)
(2016-2017)

البيان	القيم الجاهزة	الديون قصيرة الأجل	نسبة السيولة الفورية
سنة 2014	371126656.89	110641165.35	3.354
سنة 2015	240615396.47	108643325.57	2.214
سنة 2016	421112882.74	61489637.73	6.848
سنة 2017	716852803.57	41498000.30	17.274

المصدر: من اعداد الطالبين بناء على وثائق المؤسسة وتطبيق العلاقة.

الشكل رقم 2 - 8: تطور نسبة السيولة المختصرة خلال (2014 - 2017) .



المصدر: من اعداد الطالبين بناء على الجدول رقم (2-13) ومخرجات برنامج Excel

التعليق: نلاحظ أن نسبة السيولة الفورية في ارتفاع مستمر خلال سنوات الدراسة، هذا ما يفسر على جاهزية السيولة الفورية (نقديات) في تسديد الالتزامات قصيرة الأجل لمؤسسة مطاحن الأغواط، حيث كانت النسبة 3.354 في سنة 2014، ثم انخفضت بنسبة قليلة في سنة 2015 وهذا راجع إلى انخفاض قيمة القيم الجاهزة، ثم شهدت تزايد مستمر خلال السنتين الموالتين فقد حققت أكبر قيمة لها في سنة 2017 بلغت 17.274 ، وسبب ذلك هو الزيادة في خزانة المؤسسة وهي وضعية جيدة للمؤسسة من أجل تسديد التزاماتها قصيرة الأجل بواسطة النقديات المتواجدة. (كما يعود السبب الرئيسي الى عدم توزيع الارياح في سنة 2017 حسب ماتم التصريح به في المقابلة).

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية بمؤسسة مطاحن الأغواط

الفرع الثاني: تقييم الأداء باستخدام نسب المردودية ونسب النشاط:

أولاً: تقييم الأداء باستخدام نسب المردودية

• مردودية الأموال الخاصة

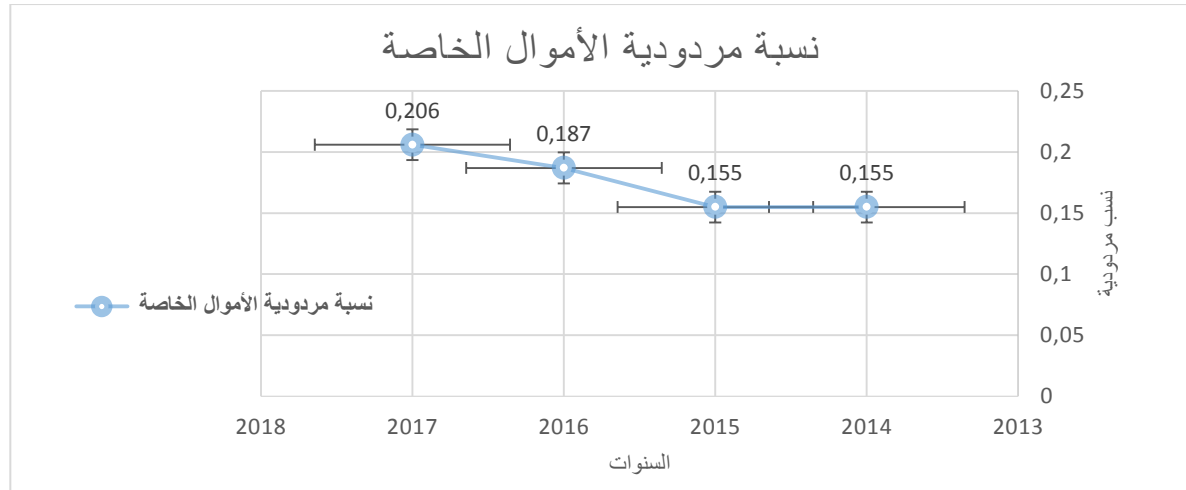
وتحسب وفق العلاقة التالية: $\text{نسبة مردودية الأموال الخاصة} = \frac{\text{النتيجة الصافية}}{\text{الأموال الخاصة}}$

جدول رقم (2-13): حساب نسبة مردودية الأموال الخاصة لمؤسسة مطاحن الأغواط خلال السنوات (2014-2017).

البيان السنوات	النتيجة الصافية	الأموال الخاصة	نسبة مردودية الأموال الخاصة
سنة 2014	138218930.08	887717466.52	0.155
سنة 2015	152668295.68	984608094.20	0.155
سنة 2016	220222977.26	1174444095.27	0.187
سنة 2017	299678185.81	1448981315.19	0.206

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على وثائق المؤسسة و تطبيق العلاقة

الشكل رقم 2 - 9 : تطور نسبة مردودية الأموال الخاصة خلال 4 سنوات (2014 - 2017) .



المصدر: من إعداد الطالبين بناء على الجدول رقم (2-13) ومخرجات برنامج Excel

التعليق: من خلال النتائج المتحصل عليها نلاحظ أن كل دينار واحد مستعمل من الأموال الخاصة يعطي نتيجة صافية قدرها 0.155 في سنة 2014 و 2015، أما بالنسبة لسنة 2016 و 2017 شهدت ارتفاعاً ب: 0.185، 0.206 وهذا راجع إلى ارتفاع رقم الأعمال والأموال الخاصة.

• نسبة مردودية النشاط:

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية بمؤسسة مطاحن الأغواط

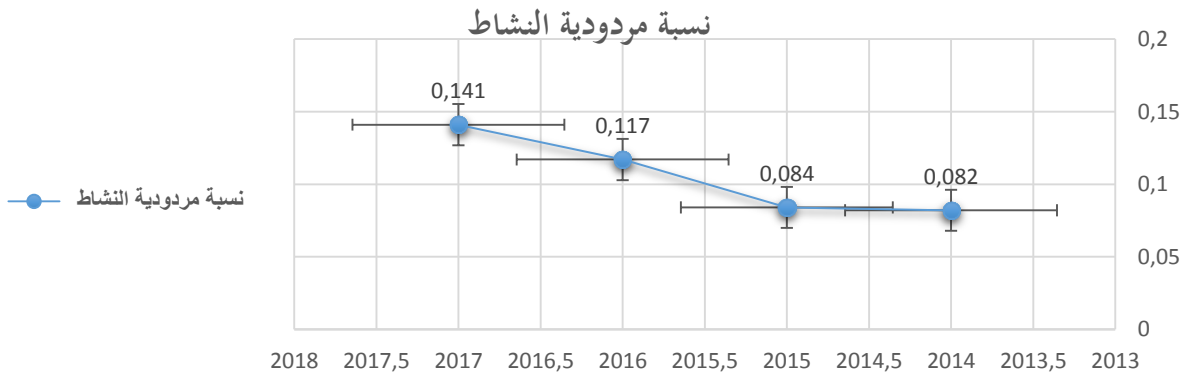
وتحسب وفق العلاقة التالية: نسبة مردودية النشاط = النتيجة الإجمالية/رقم الأعمال

الجدول رقم (2-14): حساب نسبة مردودية النشاط لمؤسسة مطاحن الأغواط خلال السنوات (2017-2014)

البيان	النتيجة إجمالية	رقم الاعمال	نسبة مردودية النشاط
سنة 2014	138218930.08	1666027274.00	0.082
سنة 2015	152668295.68	1815494690.00	0.084
سنة 2016	220222977.26	1868447196.88	0.117
سنة 2017	299678185.81	2122101271.34	0.141

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على وثائق المؤسسة وتطبيق العلاقة.

الشكل رقم 2 - 10 : تطور نسبة مردودية النشاط خلال 4 سنوات (2017- 2014) .



المصدر: من إعداد الطالبين بناء على الجدول رقم (2-14) ومخرجات برنامج Excel

التعليق: نستنتج من النتائج المتحصل عليها بعد حساب نسبة مردودية النشاط فنجد أنها في تزايد مستمر خلال السنوات الأربعة، بحيث تمثل هذه النسبة العائد من عملية الاستغلال فكل دينار يحقق نتيجة إجمالية تقدر ب: (0.082، 0.084، 0.117، 0.141) على التوالي، وهذا نتيجة زيادة رقم الأعمال.

ثانيا: تقييم الأداء باستخدام نسب النشاط:

● معدل دوران مجموع الأصول:

معدل دوران مجموع الأصول = رقم الأعمال/مجموع الأصول

ويحسب وفق العلاقة التالية:

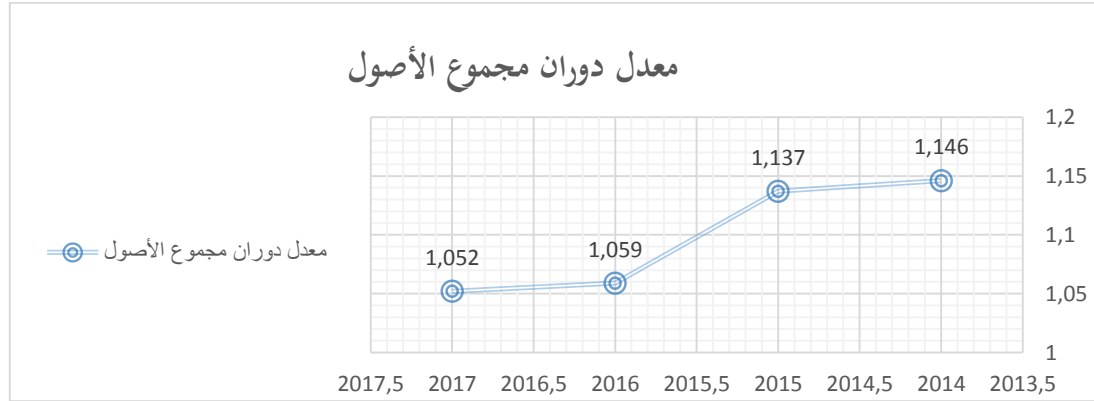
الفصل الثاني: دراسة تطبيقية بمؤسسة مطاحن الأغواط

جدول رقم (2-15): حساب معدل دوران مجموع الأصول لمؤسسة مطاحن الاغواط خلال السنوات (2017-2014)

معدل دوران مجموع الأصول	مجموع الأصول	رقم الاعمال	البيان السنوات
1.146	1452525634.04	1666027274.00	سنة 2014
1.137	1595914039.84	1815494690.00	سنة 2015
1.059	1764268389.38	1868447196.88	سنة 2016
1.052	2017123593.02	2122101271.34	سنة 2017

المصدر: من اعداد الطالبين بالاعتماد على وثائق المؤسسة مع تطبيق العلاقة.

الشكل رقم 2-11 : تطور معدل دوران مجموع الأصول خلال 4 سنوات (2017- 2014)



المصدر: من اعداد الطالبين بناء على الجدول رقم (2-15) ومخرجات برنامج Excel

التعليق: يقدر معدل دوران إجمالي الأصول المؤسسة بـ : 1.146 يعني أن كل دينار مستثمر في المؤسسة في سنة 2014 يولد 1.146 دينار من المبيعات، هذا يدل على مدى كفاءة إدارة المؤسسة في إدارة ممتلكاتها وأن المؤسسة تعمل عند مستوى طاقة مقبول، أما في سنة 2015 فلاحظنا انخفاضاً في المعدل بـ: 1.137 وكذلك بالنسبة لسنة 2016 و 2017 هذا ما يعني تراجعاً طفيفاً في كفاءة الإدارة خلال السنتين الأخيرتين محل الدراسة من أجل تجنب هذا الانخفاض إما استعمال كامل الأصول أو تقوم ببيع الجزء الغير مستغل.

● معدل دوران الأصول الثابتة:

يحسب وفق العلاقة التالية: $\text{معدل دوران الأصول الثابتة} = \frac{\text{رقم الأعمال/الأصول الثابتة}}{\text{معدل دوران الأصول الثابتة}}$

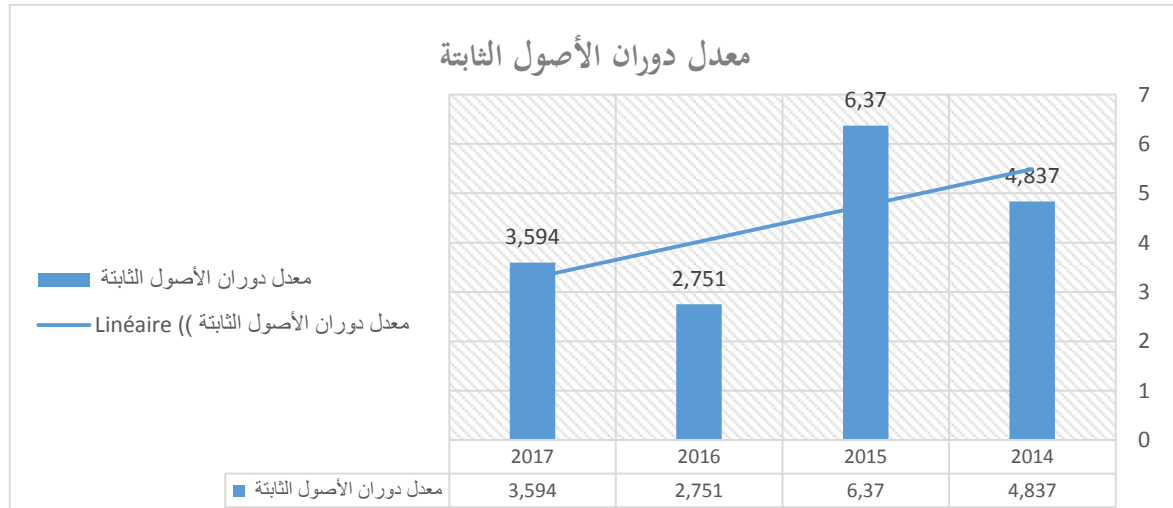
الفصل الثاني: دراسة تطبيقية بمؤسسة مطاحن الأغواط

الجدول رقم (2-16): حساب معدل دوران الأصول الثابتة لمؤسسة مطاحن الاغواط للسنوات (2014-2017) .

معدل دوران الأصول الثابتة	الأصول الثابتة	رقم الاعمال	البيان السنوات
4.837	344392833.69	1666027274.00	سنة 2014
6.370	284987069.40	1815494690.00	سنة 2015
2.751	679092921.64	1868447196.88	سنة 2016
3.594	590435389.66	2122101271.34	سنة 2017

المصدر: من اعداد الطالبين بالاعتماد على وثائق المؤسسة مع تطبيق العلاقة.

الشكل رقم 2 - 12 : تطور معدل دوران الأصول الثابتة خلال 4 سنوات (2014 - 2017) .



المصدر: من اعداد الطالبين بناء على الجدول رقم (2-16) ومخرجات برنامج Excel

التعليق: يقيس هذا المؤشر مدى قدرة الأصول الرأسمالية على خلق المبيعات، فبالنسبة لسنة 2014 يقدر المعدل بـ: 4.837، هذا يعني أن كل دينار مستثمر من الأصول الثابتة يولد 4.837 دينار من المبيعات هذا يدل على كفاءة إدارة المؤسسة في استغلال أصولها الثابتة، ثم شهد المعدل إرتفاعا خلال سنة 2015 بنسبة 6.370 وهذا راجع إلى الزيادة في قيمة المبيعات للمؤسسة وانخفاض في قيمة الأصول الثابتة، وهذا ما يدل على الاستخدام الفعال للطاقة الإنتاجية المتاحة، أما بالنسبة لسنة 2016 فقد شهدت انخفاضاً وذلك ما نسبته 2.751 هذا يعني أن الأداء التشغيلي قد انخفض بشكل ضعيف، مما يستلزم على المؤسسة القيام باستغلال كل أصولها الثابتة .

● معدل دوران الأصول المتداولة:

وتحسب وفق العلاقة التالية: $\text{معدل دوران الأصول المتداولة} = \frac{\text{رقم الأعمال}}{\text{الأصول المتداولة}}$

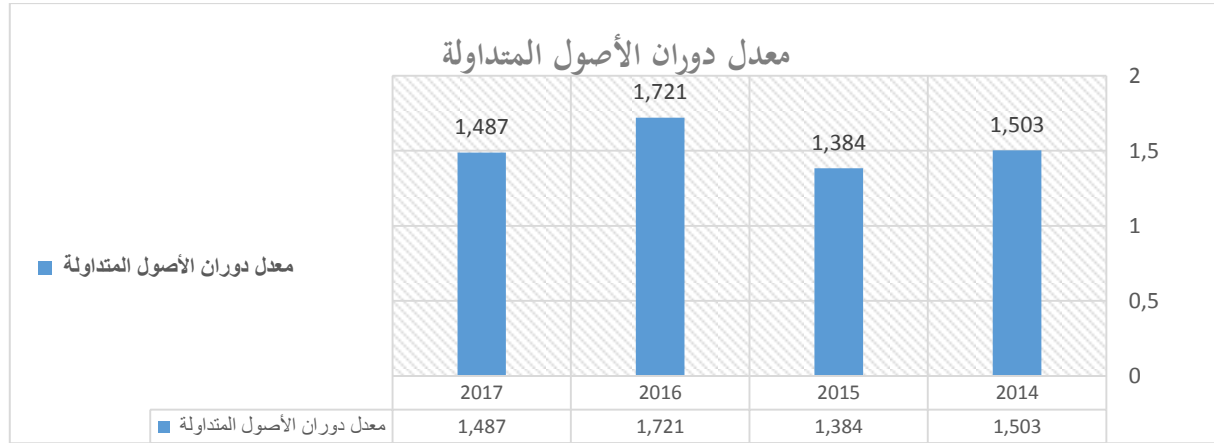
الفصل الثاني: دراسة تطبيقية بمؤسسة مطاحن الأغواط

جدول رقم (2-17): حساب معدل دوران الأصول المتداولة لمؤسسة مطاحن الأغواط خلال السنوات (2017-2014)

معدل دوران الأصول المتداولة	الأصول المتداولة	رقم الاعمال	البيان السنوات
1.503	1108132800.35	1666027274.00	سنة 2014
1.384	1310926970.44	1815494690.00	سنة 2015
1.721	1085175467.74	1868447196.88	سنة 2016
1.487	1426688203.36	2122101271.34	سنة 2017

المصدر: من اعداد الطالبين بالاعتماد على وثائق المؤسسة مع تطبيق العلاقة.

الشكل رقم 2-13: تطور معدل دوران الأصول المتداولة خلال 4 سنوات (2017-2014)



المصدر: من اعداد الطالبين بناء على الجدول رقم (2-17) ومخرجات برنامج Excel

التعليق: من خلال الجدول يلاحظ أنه في سنة 2014 حققت المؤسسة رقم أعمال قدره 1.503 لكل دينار مستمر، ولكن شهد انخفاضاً في سنة 2015 بنسبة 1.384، أما في سنة 2016 ارتفعت النسبة مقارنتها بالسنة الماضية بنسبة 1.721 لكل دينار مستمر، وهذا يدل على مدى كفاءة المؤسسة في استخدام الأصول المتداولة لتوليد المبيعات.

الفرع الثالث: تقييم الأداء عن طريق النسب الهيكلية:

أولاً: تقييم باستخدام نسب هيكلية الأصول

• نسب هيكلية الأصول الثابتة:

نسبة هيكلية الأصول الثابتة = أصول ثابتة / مجموع الأصول

وتحسب وفق العلاقة التالية:

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية بمؤسسة مطاحن الأغواط

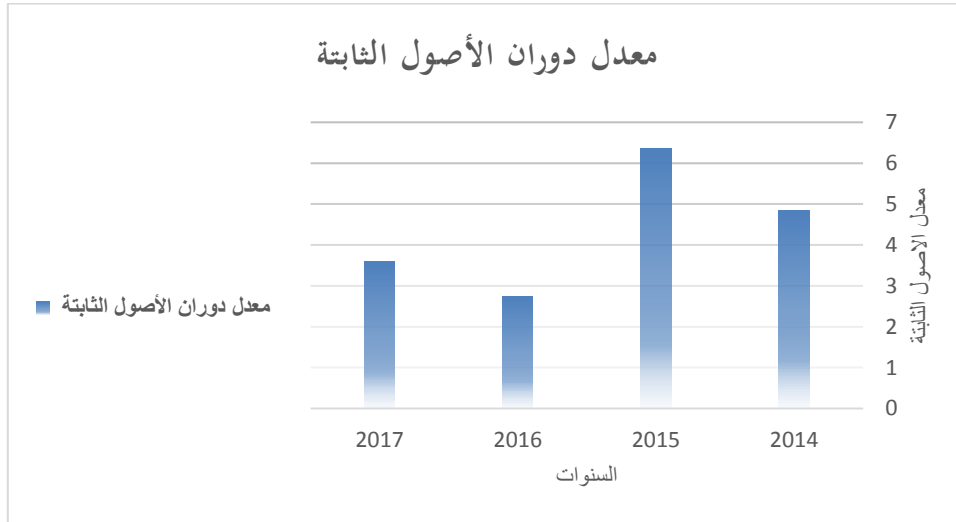
الجدول رقم (2-18): حساب نسب هيكله الأصول الثابتة لمؤسسة مطاحن الأغواط خلال السنوات

(2017-2014)

البيان السنوات	الأصول الثابتة	مجموع الأصول	نسب هيكله الأصول الثابتة
سنة 2014	344392833.69	1452525634.04	0.237
سنة 2015	284987069.40	1595914039.84	0.178
سنة 2016	679092921.64	1764268389.38	0.384
سنة 2017	590435389.66	2017123593.02	0.292

المصدر: من اعداد الطالبين بناء على وثائق المؤسسة مع تطبيق العلاقة

الشكل رقم 2-14 : تطور نسبة الأصول الثابتة خلال 4 سنوات (2017 - 2014) .



المصدر: من إعداد الطالبين بناء على الجدول رقم (2-18) ومخرجات برنامج Excel

التعليق: من خلال الجدول نلاحظ أنه في سنة 2014 كانت نسبة هيكله الأصول الثابتة في المؤسسة 23.71%، وهذا راجع إلى مجموع التثبيتات المالية والمعنوية التي تمتلكها المؤسسة، أما في سنة 2015 فقد شهدت انخفاضاً لتصبح نسبة هيكله الأصول الثابتة 17.68% يرجع هذا إلى عدم اقتناء معدات جديدة. وبناء على التقارير المرفوعة في سنة 2015 إلى المؤسسة الأم بخصوص إنتاج منتج جديد والمتمثل في الكسكس وتحسينه فعليا سنة 2016 مما أدى إلى ارتفاع نسبة هيكله الأصول الثابتة، حيث قدرت بـ 32.40% بسبب اقتناء معدات جديدة للمؤسسة، أما سنة 2014 فقد انخفضت النسبة إلى 29.02% بسبب عدم اقتناء معدات جديدة للمؤسسة.

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية بمؤسسة مطاحن الأغواط

• نسبة هيكله الأصول المتداولة:

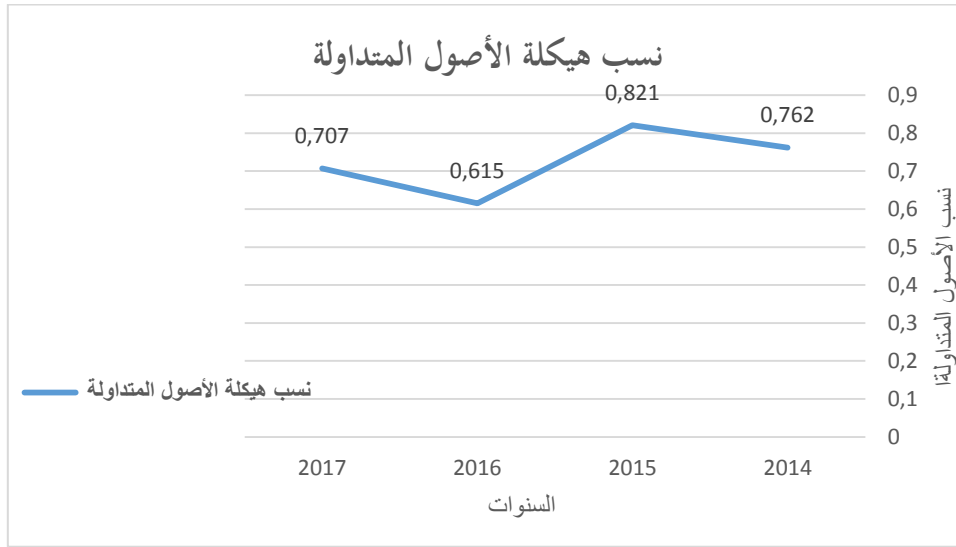
وتحسب وفق العلاقة التالية $\text{نسبة هيكله الأصول المتداولة} = \frac{\text{أصول المتداولة}}{\text{مجموع الأصول}}$

الجدول رقم (2-19): حساب نسبة هيكله الأصول المتداولة لمؤسسة مطاحن الأغواط خلال السنوات (2014-2015-2016-2017)

البيان السنوات	الأصول المتداولة	مجموع الأصول	نسب هيكله الأصول المتداولة
سنة 2014	1108132800.35	1452525634.04	0.762
سنة 2015	1310926970.44	1595914039.84	0.821
سنة 2016	1085175467.74	1764268389.38	0.615
سنة 2017	1426688203.36	2017123593.02	0.707

المصدر: من اعداد الطالبين بناء على وثائق المؤسسة وتطبيق العلاقة.

الشكل رقم 2-15: تطور نسبة هيكله الأصول المتداولة خلال 4 سنوات (2014 - 2017).



المصدر: من اعداد الطالبين بناء على الجدول رقم (2-19) ومخرجات برنامج Excel

التعليق: على العموم يمكن القول بأن المؤسسة حققت أعلى ذروة لها سنة 2014 و 2015 بنسبة بلغت 76.20%، 82.10% على التوالي، وهذا راجع إلى ارتفاع قيمة الحقوق لدى الغير والتي تمثل الحصة الأكبر من مجموع الأصول المتداولة، وكذلك بالنسبة للسنتين 2016 و 2017 رغم أنها شهدت تراجعاً عن السنتين السابقتين، بالتالي نلاحظ أن الأصول المتداولة تغطي النسبة الأكبر من هيكله عناصر الأصول.

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية بمؤسسة مطالن الأنواط

ثانيا: التقييم باستخدام نسب هيكلية الخصوم

• نسبة هيكلية الأموال الدائمة:

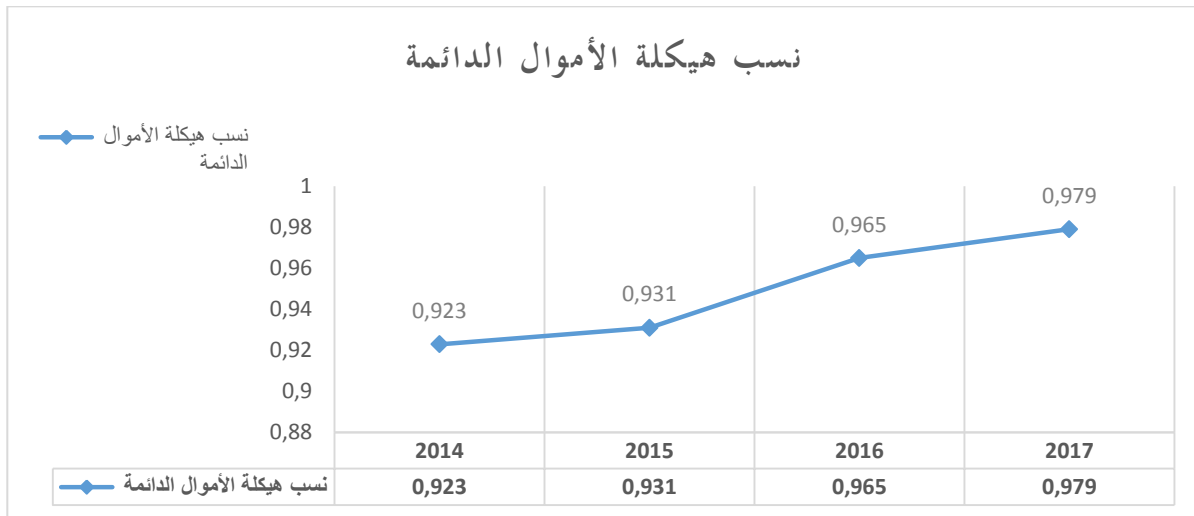
وتحسب وفق العلاقة التالية: $\text{نسبة هيكلية الأموال الدائمة} = \frac{\text{أموال الدائمة}}{\text{مجموع الخصوم}}$

الجدول رقم (2-20): حساب نسبة هيكلية الأموال الدائمة للمؤسسة خلال السنوات (2014-2017).

البيان السنوات	أموال الدائمة	مجموع الخصوم	نسب هيكلية الأموال الدائمة
سنة 2014	1341884468.69	1452525634.04	0.923
سنة 2015	1487270714.27	1595914039.84	0.931
سنة 2016	1702778751.65	1764268389.38	0.965
سنة 2017	1975625592.72	2017123593.02	0.979

المصدر: من اعداد الطالبين بناء على وثائق المؤسسة مع تطبيق العلاقة

الشكل رقم 2-16: تطور نسبة هيكلية الأموال الدائمة خلال 4 سنوات (2014-2017)



المصدر: من اعداد الطالبين بناء على الجدول رقم (2-20) ومخرجات برنامج Excel

التعليق: نلاحظ أن الأموال الدائمة تأخذ الحصة الأكبر من مجموع الخصوم مقارنة مع حصة الديون قصيرة الأجل خلال هذه المدة حيث سجلت في سنة 2014 ما نسبته 92.38% من مجموع الخصوم، لتشهد بعدها ارتفاعا في السنوات الموالية إلى ما نسبته 93.10%، 96.50%، 97.90% على التوالي، وهذا راجع إلى تدني قيمة الديون قصيرة الأجل والزيادة في الأموال الخاصة.

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية بمؤسسة مطاحن الأغواط

• نسبة هيكله الديون طويلة الأجل:

وتحسب وفق العلاقة التالية: $\text{نسبة هيكله ديون طويلة الأجل} = \frac{\text{ديون طويلة الأجل}}{\text{مجموع الخصوم}}$

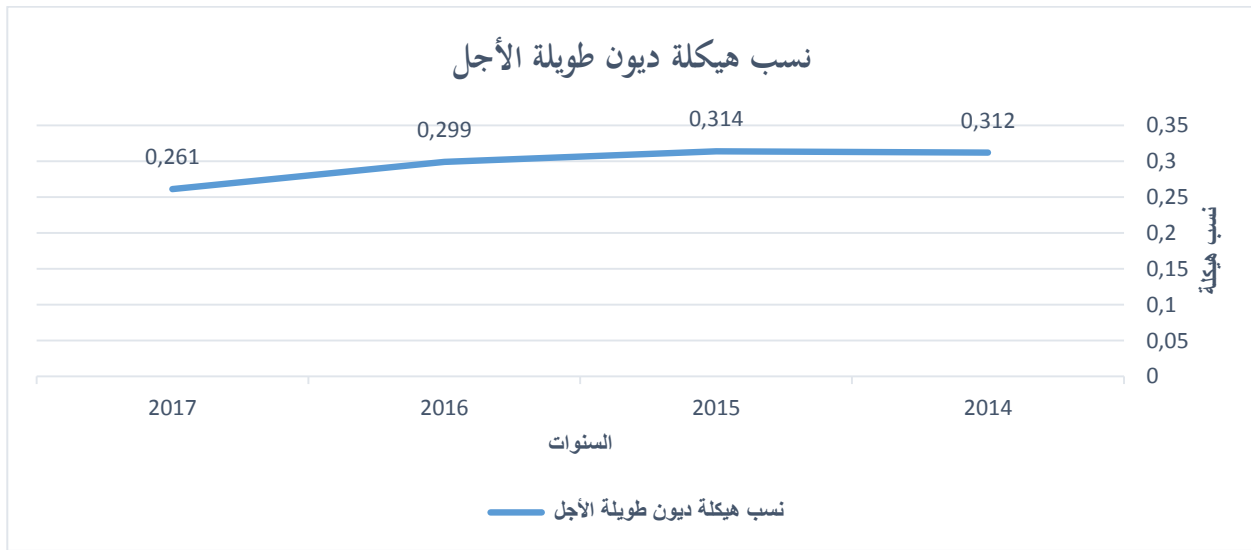
الجدول رقم (2-21): حساب نسبة هيكله الديون طويلة الأجل لمؤسسة مطاحن الاغواط خلال

السنوات (2014-2017)

السنوات	البيان	ديون طويلة الاجل	مجموع الخصوم	نسب هيكله ديون طويلة الأجل
سنة 2014		454167002.17	1452525634.04	0.312
سنة 2015		502662620.07	1595914039.84	0.314
سنة 2016		528334656.38	1764268389.38	0.299
سنة 2017		526644277.53	2017123593.02	0.261

المصدر: من اعداد الطالبين بناء على وثائق المؤسسة وتطبيق العلاقة.

الشكل رقم 2-17: تطور نسبة هيكله الديون طويلة الأجل خلال 4 سنوات (2014-2017).



المصدر: من اعداد الطالبين بناء على الجدول رقم (2-21) ومخرجات برنامج Excel

التعليق: نلاحظ أن نسبة هيكله الديون طويلة الاجل نجدها أنها في تزايد خلال سنتين بحيث في سنة 2014

قدرت النسبة بـ 3.12% ثم زادت بشكل طفيف في سنة 2015 بـ 0.02، لكن في السنتين

الأخيرتين 2016 و 2017 شهدت انخفاضا ملحوظا على التوالي 2.99% و 2.61% وهذا راجع إلى أن

المؤسسة تلجأ إلى الأموال الأجنبية لتمويل استثماراتها.

• نسبة هيكله الديون قصيرة الأجل:

وتحسب وفق العلاقة التالية: $\text{نسبة هيكله ديون قصيرة الأجل} = \frac{\text{ديون قصيرة أجل}}{\text{مجموع الخصوم}}$

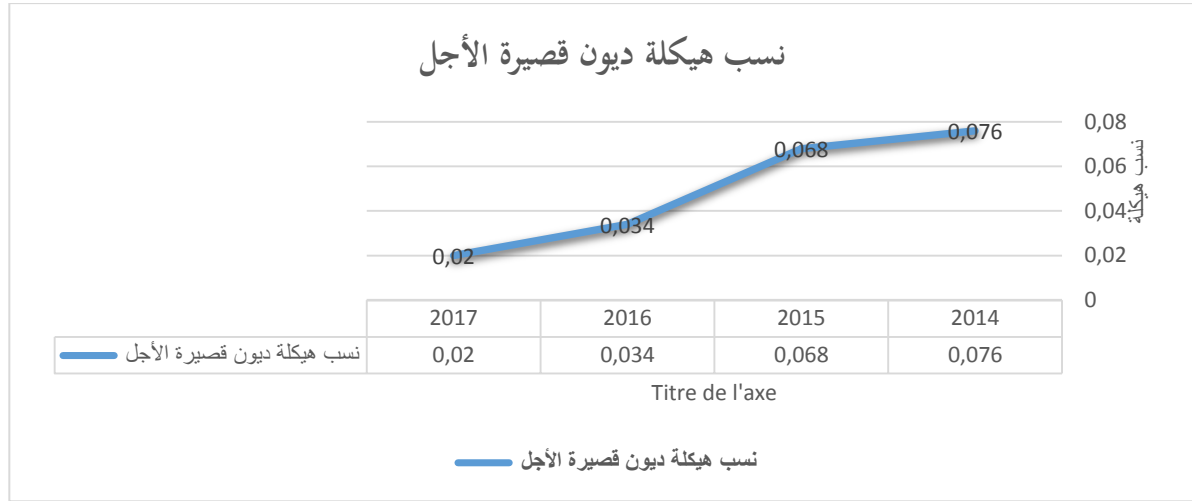
الفصل الثاني: دراسة تطبيقية بمؤسسة مطاحن الأغواط

جدول رقم (2-22): حساب نسبة هيكله الديون قصيرة الأجل لمؤسسة مطاحن الاغواط خلال السنوات (2014-2017).

البيان السنوات	ديون قصيرة الأجل	مجموع الخصوم	نسب هيكله ديون قصيرة الأجل
سنة 2014	110641165.35	1452525634.04	0.076
سنة 2015	108643325.57	1595914039.84	0.068
سنة 2016	61489637.73	1764268389.38	0.034
سنة 2017	41498000.30	2017123593.02	0.020

المصدر: من اعداد الطالبين بناء على وثائق المؤسسة وتطبيق العلاقة.

الشكل رقم 2-18: تطور نسب هيكله الديون قصيرة الأجل خلال 4 سنوات (2014 - 2017).



المصدر: من اعداد الطالبين بناء على الجدول رقم (2-22) ومخرجات برنامج Excel

التعليق: نلاحظ أن الديون قصيرة الأجل سجلت انخفاضا في النسبة خلال السنوات (2014 إلى 2017)، حيث بلغت نسبة الديون قصيرة الأجل في سنة 2014 وذلك بنسبة 7.62% من مجموع الخصوم، وهذا بسبب الزيادة الكبيرة في الأموال الدائمة، مع الاستمرار في الانخفاض لسنة 2017 وذلك بنسبة 2.06% ويرجع السبب إلى انخفاض قيمة موردو الحسابات المرتبطة وكذا الديون الأخرى والضرائب.

الفرع الرابع: تقييم عن طريق مؤشرات التوازن المالي:

الأول: رأس المال العامل:

• رأس المال العامل الدائم:

و يحسب وفق العلاقة التالية:

$$\text{رأس المال العامل الدائم} = \text{الأموال الدائمة} - \text{الأصول الثابتة}$$

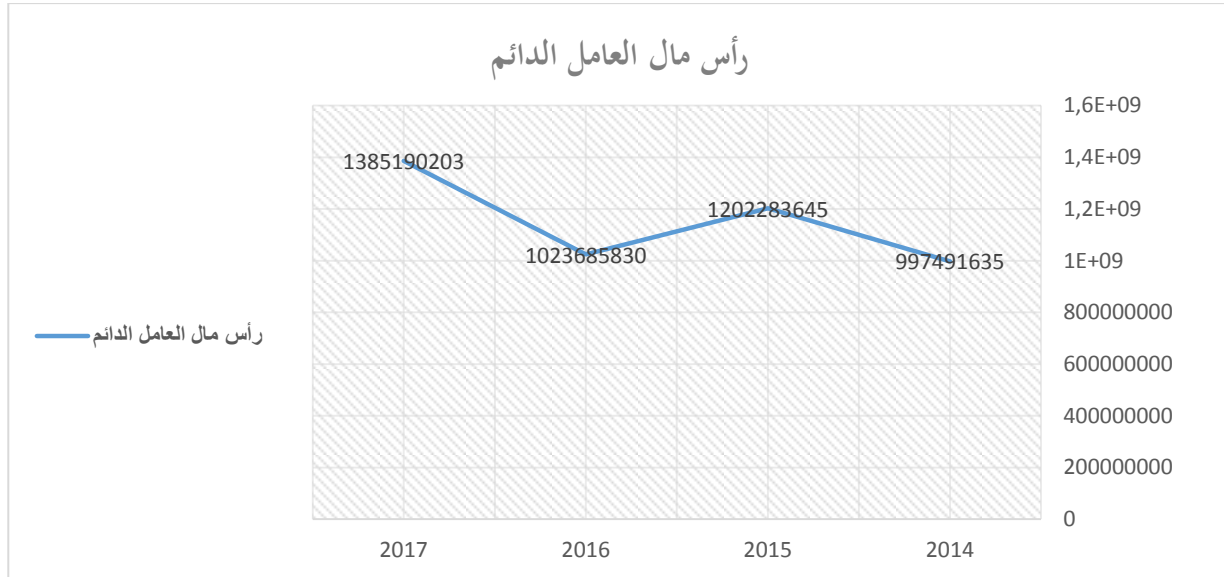
الفصل الثاني: دراسة تطبيقية بمؤسسة مطاحن الأغواط

الجدول رقم (2-23): يمثل حساب رأس المال العامل لمؤسسة مطاحن الأغواط خلال السنوات (2014-2017).

السنوات	البيانات	الأموال الدائمة	الأصول الثابتة	رأس مال العامل الدائم
سنة 2014	1341884468.69	344392833.69	997491635	
سنة 2015	1487270714.27	284987069.40	1202283644.87	
سنة 2016	1702778751.65	679092921.64	1023685830.01	
سنة 2017	1975625592.72	590435389.66	1385190203.06	

المصدر: من اعداد الطالبين بناء على وثائق المؤسسة مع تطبيق العلاقة.

الشكل رقم 2 - 19 : تطور رأس المال العامل الدائم خلال 4 سنوات (2014 - 2017)



المصدر: من اعداد الطالبين بناء على الجدول رقم (2-23) ومخرجات برنامج Excel

التعليق: رأس المال العامل الدائم هو الذي يمثل ذلك الفائض المحقق من الأموال الدائمة بعد تمويل الأصول الثابتة، نلاحظ أن: رأس المال العامل الدائم خلال فترة الدراسة في ارتفاع مستمر، ففي سنة 2014 كان رأس المال العامل الدائم موجب بـ: 997491635 دج، وهذا ما يشير إلى أن المؤسسة متوازنة ماليا حيث تمكنت من تمويل احتياجاتها طويلة المدى باستخدام مواردها، وهذا راجع إلى انخفاض الأصول الثابتة وارتفاع الأموال الدائمة من جهة أخرى، مع انخفاض الديون قصيرة الأجل، ويستمر الارتفاع بالنسبة لسنة 2015 و 2016 و 2017 بقيمة : 1202283644.87 دج، 1023685830.01 دج، 1385190203.06 دج على التوالي إلا أن سنة 2015 شهدت تراجع نسبي وهذا نتيجة الانخفاض في نسبة الديون طويلة الأجل، وهذا ما يدل على أن المؤسسة في تطور مستمر خلال فترات الدراسة.

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية بمؤسسة مطاحن الاغواط

• رأس المال العامل الخاص:

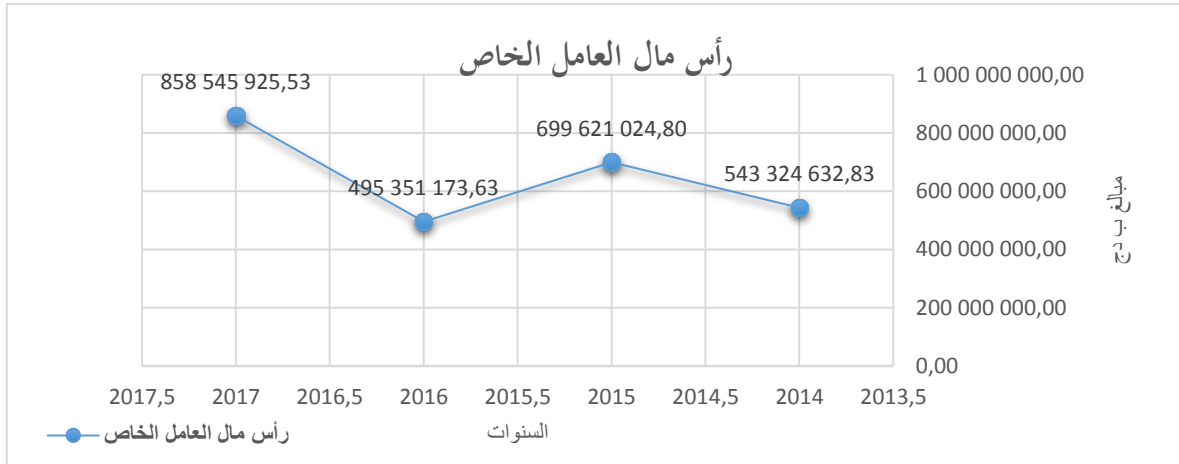
ويحسب وفق العلاقة التالية رأس المال العامل الخاص = أموال خاصة - أصول ثابتة :

جدول رقم (2-24): يمثل حساب رأس المال العامل الخاص لمؤسسة مطاحن الاغواط خلال سنوات (2014-2017)

السنوات	البيان	الأموال خاصة	الأصول الثابتة	رأس مال العامل الخاص
سنة 2014		887717466.52	344392833.69	543324632.83
سنة 2015		984608094.20	284987069.40	699621024.8
سنة 2016		1174444095.27	679092921.64	495351173.63
سنة 2017		1448981315.19	590435389.66	858545925.53

المصدر: من اعداد الطالبين بناء على وثائق المؤسسة مع تطبيق العلاقة.

الشكل رقم 2 - 20: تطور رأس مال العامل الخاص خلال 4 سنوات (2014-2017)



المصدر: من اعداد الطالبين بناء على الجدول رقم (2-24) ومخرجات برنامج Excel

التعليق: نلاحظ أن قيمة رأس المال العامل الخاص موجب وهو مرتفع خلال السنوات 2014 و 2015 و 2016 و 2017، إلا أن السنة 2016 شهدت تراجع طفيف رغم أنها شهدت زيادة في الأموال الخاصة بنسبة 66.57% عن سنة 2015 وقيمة الأصول الثابتة بنسبة 38.49%، وهو ما يفسر أن المؤسسة قادرة على تمويل أصولها غير الجارية دون الاعتماد على موارد أخرى غير مواردها أي أن المؤسسة في وضعية جيدة.

• رأس المال العامل الإجمالي:

رأس المال العامل الإجمالي = قيم قابلة للتحقيق + قيم الاستغلال + قيم جاهزة

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية بمؤسسة مطاحن الأغواط

ويحسب وفق العلاقة التالية:

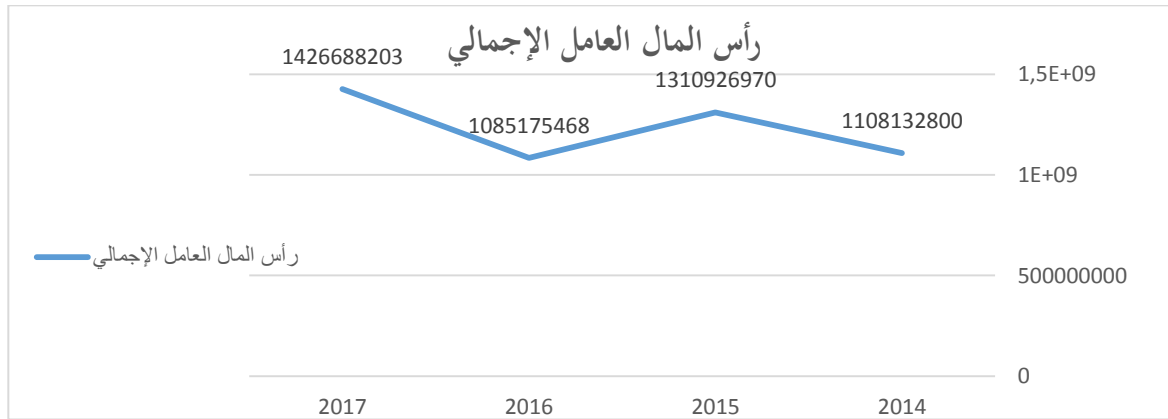
وكما يمكن القول على أن رأس المال العامل الإجمالي = الأصول المتداولة؛

الجدول رقم (2-25) : يمثل حساب رأس المال العامل الإجمالي لمؤسسة مطاحن الأغواط خلال سنوات (2014-2017)

السنوات	البيان	قيم قابلة للتحقيق	قيم الاستغلال	قيم جاهزة	رأس المال العامل الإجمالي
سنة 2014		642501137.47	94505005.99	371126656.89	108132800.3.745
سنة 2015		978111079.01	92200494.96	240615396.47	1310926970.44
سنة 2016		515791821.96	148270763.04	421112882.74	1085175467.74
سنة 2017		544084552.99	165750846.80	716852803.57	1426688203.36

المصدر: من اعداد الطالبين بالاعتماد على وثائق المؤسسة مع تطبيق العلاقة.

الشكل الرقم 2-21: تطور رأس المال العامل الإجمالي خلال 4 سنوات (2014 - 2017)



المصدر: من اعداد الطالبين بناء على الجدول رقم (2-25) ومخرجات برنامج Excel

التعليق: نلاحظ من خلال الجدول أن قيمة رأس مال العامل الإجمالي موجب على مدى سنوات الدراسة، إلا أنه شهد تراجعاً طفيفاً سنة 2016 وهذا نتيجة الانخفاض في قيم الاستغلال بنسبة 8.40% والقيم القابلة للتحقيق بـ: 29.24%، وهذا يدل على أن المؤسسة تمتلك سيولة جيدة وكافية.

رأس المال العامل الأجنبي:

ويحسب وفق العلاقة: رأس المال العامل الأجنبي = الديون طويلة الأجل + الديون قصيرة الأجل

كما رأس المال العامل الأجنبي يساوي مجموع الديون؛

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية بمؤسسة مطاحن الأغواط

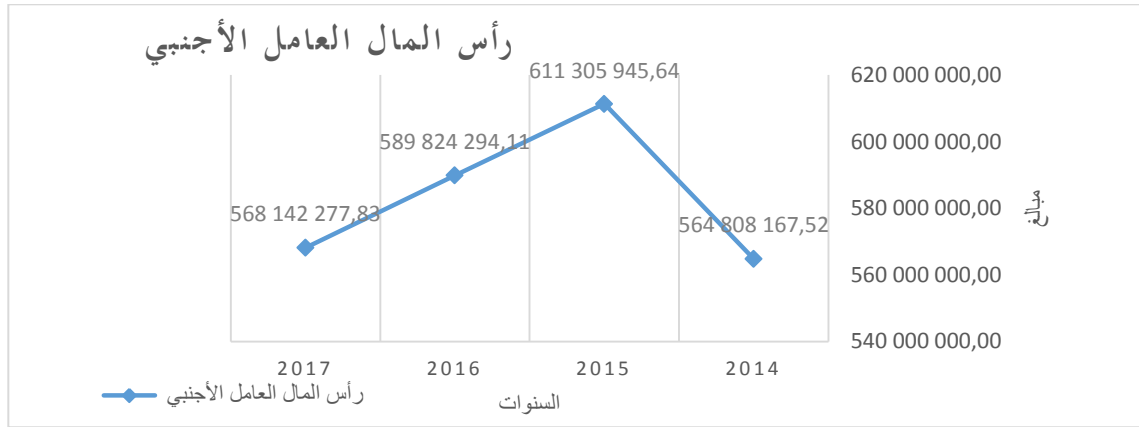
الجدول رقم (2-26): يمثل حساب رأس المال العامل الأجنبي لمؤسسة مطاحن الأغواط خلال

السنوات (2014-2017)

السنوات	البيان	ديون طويلة الاجل	ديون قصيرة الاجل	رأس المال العامل الأجنبي
سنة 2014		454167002.17	110641165.35	564808167.52
سنة 2015		502662620.07	108643325.57	611305945.64
سنة 2016		528334656.38	61489637.73	589824294.11
سنة 2017		526644277.53	41498000.30	568142277.83

المصدر: من اعداد الطالبين بناء على وثائق المؤسسة مع تطبيق العلاقة.

الشكل رقم 2 - 22 : تطور رأس المال العامل الأجنبي خلال 4 سنوات (2014 - 2017)



المصدر: من اعداد الطالبين بناء على الجدول رقم (2-26) ومخرجات برنامج Excel

التعليق: نلاحظ أن رأس مال العامل الأجنبي في تزايد من سنة 2014 إلى سنة 2015 وهذا راجع إلى الارتفاع في الديون طويلة الأجل، ثم انخفض من سنة 2016 إلى غاية 2017 مما يعني هذا أن المؤسسة خلال هذه الفترة مستقلة مالياً.

ثانياً: تقييم الأداء باستخدام نسب احتياج في رأس المال العامل والخزينة:

1: نسب احتياج رأس المال العامل :

● احتياجات رأس المال العامل: ويحسب وفق طريقتين بحيث:

احتياجات رأس المال العامل = (أصول متداولة - قيم قابلة للتحقيق) - (الديون طويلة الأجل - تسبيقات بنكية)

احتياجات رأس المال العامل = (قيم الاستغلال + قيم قابلة للتحقيق) - (الديون قصيرة الأجل - تسبيقات بنكية)

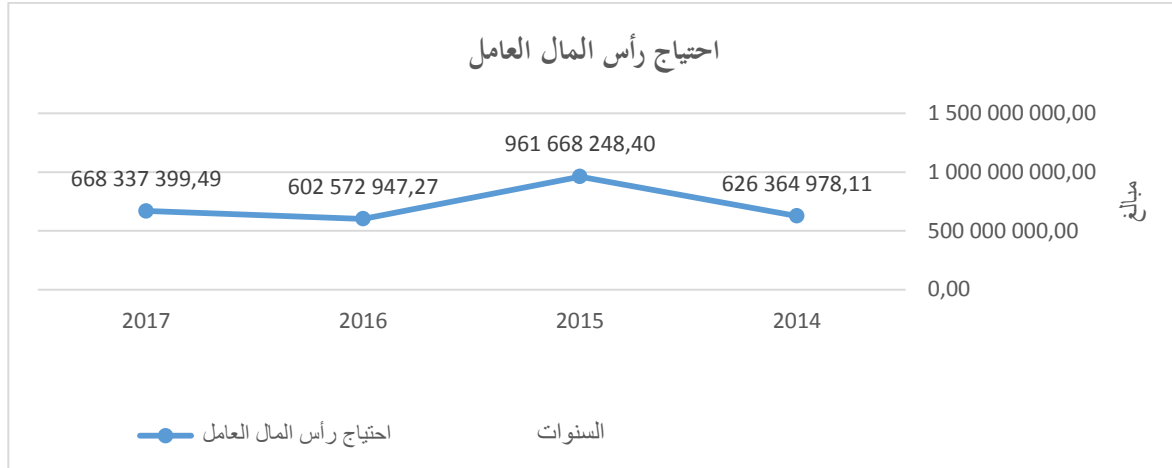
الفصل الثاني: دراسة تطبيقية بمؤسسة مطاحن الأغواط

جدول رقم (2-27) : يمثل حساب رأس المال العامل لمؤسسة مطاحن الأغواط خلال سنوات (2014-2017)

البيان السنوات	قيم الاستغلال	قيم قابلة للتحقيق	ديون قصيرة الاجل	تسبيقات بنكية	احتياج رأس المال العامل
سنة 2014	94505005.99	642501137.47	110641165.35	0	626364978.11
سنة 2015	92200494.96	978111079.01	108643325.57	0	961668248.4
سنة 2016	148270763.04	515791821.96	61489637.73	0	602572947.27
سنة 2017	165750846.80	544084552.99	41498000.30	0	668337399.49

المصدر: من اعداد الطالبين بناء على وثائق المؤسسة مع تطبيق العلاقة.

الشكل رقم 2 - 23 : تطور احتياج رأس المال العامل خلال 4 سنوات (2014 - 2017) .



المصدر: من اعداد الطالبين بناء على الجدول رقم (2-27) ومخرجات برنامج Excel

التعليق: نلاحظ أن احتياجات رأس المال العامل موجبة خلال السنوات الأربعة، وهذا يفسر أن احتياجات التمويل للمؤسسة أكبر من مواردها مما يعني هذا أن المؤسسة سوف تعتمد على موارد مالية طويلة الأجل لتمويل احتياجات التمويل، كما شوهد خلال الفترة المدروسة ارتفاع وانخفاض في الاحتياج لرأس المال العامل، فبالنسبة لسنة 2015 شهدت ارتفاعا عن السنة الماضية بقيمة 961668248.4 دج وذلك بسبب الزيادة في قيمة القيم القابلة للتحقيق وانخفاض قيمة الديون القصيرة الأجل، ليعود لانخفاض في سنة 2016 بقيمة 602572947.27 دج بسبب انخفاض القيم القابلة للتحقيق بنسبة 29.24% وانخفاض الديون قصيرة الأجل بنسبة 3.49%، أما في سنة 2017 شهد ارتفاع.

2 : تقييم نسبة الخزينة:

الخزينة = رأس المال العامل الدائم - احتياجات رأس المال العامل

وتحسب وفق العلاقة التالية:

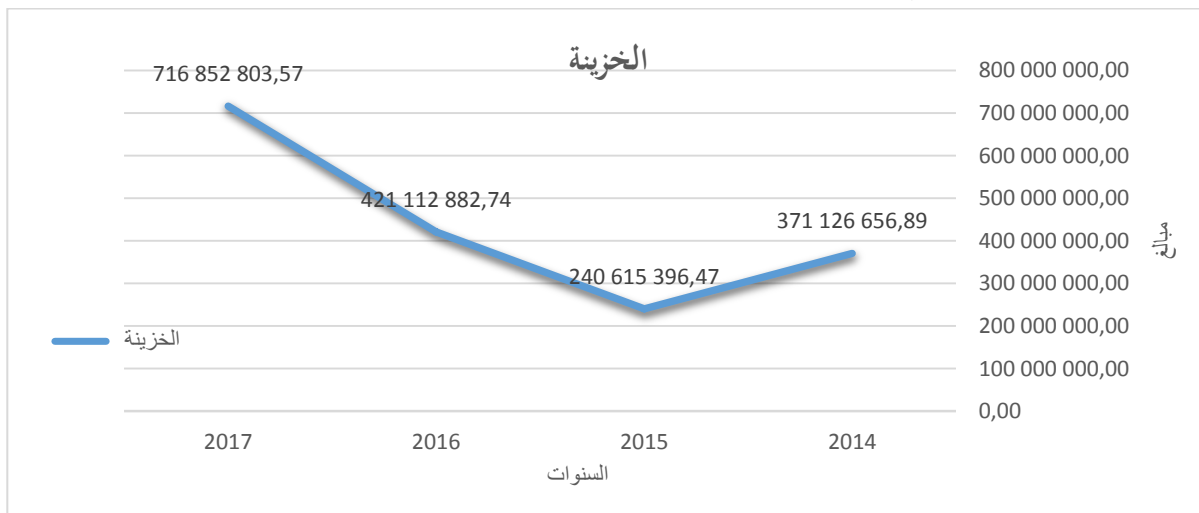
الفصل الثاني: دراسة تطبيقية بمؤسسة مطاحن الأغواط

الجدول رقم (2-28): يمثل حساب الخزينة لمؤسسة مطاحن الاغواط خلال سنوات (2014-2017)

السنوات	البيان	رأس مال العامل الدائم	احتياج رأس المال العامل	الخزينة
سنة 2014		997491635	626364978.11	371126656.89
سنة 2015		1202283644.87	961668248.4	240615396.47
سنة 2016		1023685830.01	602572947.27	421112882.74
سنة 2017		1385190203.06	668337399.49	716852803.57

المصدر: من اعداد الطالبين بناء على وثائق المؤسسة مع تطبيق العلاقة.

الشكل رقم 2-24: تطور الخزينة خلال 4 سنوات (2014-2017).



المصدر: من اعداد الطالبين بناء على الجدول رقم (2-28) ومخرجات برنامج Excel

التعليق: بما أن الخزينة هي عبارة عن الفرق بين رأس المال العامل والاحتياج في رأس المال العامل، وتعكس التوازن المالي للمؤسسة من عدمه، من خلال الجدول والشكل نلاحظ أن رصيد الخزينة خلال فترة الدراسة موجب، وهذا ما يدل على وجود توازن مالي لرأس المال العامل من جهة والاحتياج في رأس المال العامل من جهة أخرى، ما يؤدي هذا إلى توفير سيولة نقدية للمؤسسة على طول فترة الدراسة، بحيث قدرت قيمة الخزينة سنة 2014 بـ: 371126656.89 دج لتشهد انخفاضا ملحوظا في سنة 2015 بقيمة 240615396.47 دج ، أما سنة 2016 و 2017 فقد شهدت ارتفاع، ويعود سبب هذا ارتفاع والانخفاض إلى تغير في قيم رأس المال العامل والاحتياج في رأس المال العامل من سنة لأخرى.

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية بمؤسسة مطاحن الأغواط

الفرع الخامس: تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية عن طريق مؤشرات الربحية

• هامش صافي الربح :

ويحسب وفق العلاقة التالية: هامش صافي الربح = نتيجة الصافية / رقم الأعمال

الجدول رقم (2-29) يمثل حساب هامش صافي الربح لمؤسسة مطاحن الأغواط خلال سنوات (2014 - 2017)

البيان السنوات	نتيجة الصافية	رقم الأعمال	هامش صافي الربح
سنة 2014	138218930.08	1666027274.00	0.082
سنة 2015	152668295.68	1815494690.00	0.084
سنة 2016	220222977.26	1868447196.88	0.117
سنة 2017	299678185.81	2122101271.34	0.141

المصدر: من اعداد الطالبين بناء على وثائق المؤسسة مع تطبيق العلاقة.

التعليق: يلاحظ من خلال الجدول أن المؤسسة حققت ربحا صافيا بمقدار 0.082 مقابل كل دينار من المبيعات وهذا بالنسبة لسنة 2014، أما بالنسبة لسنة 2015 فقد ارتفعت النسبة بمقدار 0.084 مقابل كل دينار من المبيعات، وهذا ما يفسر مدى قدرة المؤسسة على تحقيق الأرباح.

• العائد على مجموع الأصول:

و يحسب وفق العلاقة التالية: العائد على مجموع الأصول = صافي الربح بعد الضريبة / مجموع الأصول

الجدول رقم (2-30) يمثل حساب العائد على مجموع الأصول لمؤسسة مطاحن الأغواط خلال سنوات (2014 - 2017)

البيان السنوات	صافي الربح بعد الضريبة	مجموع الأصول	العائد على مجموع الأصول
سنة 2014	138218930.08	1452525634.04	0.095
سنة 2015	152668295.68	1595914039.84	0.095
سنة 2016	220222977.26	1764268389.38	0.124
سنة 2017	299678185.81	2017123593.02	0.148

المصدر: من اعداد الطالبين بناء على وثائق المؤسسة مع تطبيق العلاقة.

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية بمؤسسة مطاحن الأغواط

التعليق: نلاحظ من خلال الجدول أن العائد على مجموع الأصول في تزايد مستمر، بحيث نلاحظ أن صافي الربح لسنة 2014 و 2015 شهد ثبات في النسبة 0.095، أما بالنسبة للسنتين 2016 و 2017 فقد شهد ارتفاعا، وهذا ما يفسر مدى قدرة المؤسسة على الاستغلال الأمثل لأصولها مما أدى إلى تحقيق الأرباح. ومنه يمكن استعراض مختلف النسب والمؤشرات في الجدول التالي:

الجدول رقم (2-31) يمثل مختلف النسب والمؤشرات المالية لمؤسسة مطاحن الأغواط خلال سنوات (2017 - 2014)

الرقم	المؤشر	الدلالة	سنة 2014	سنة 2015	سنة 2016	سنة 2017
01	السيولة والتمويل	السيولة العامة	10.015	12.066	17.648	34.349
		سيولة مختصرة	9.161	11.217	15.236	30.385
		نسبة السيولة الفورية	3.354	2.214	6.848	17.274
		نسبة التمويل الدائم	3.896	5.218	2.507	3.346
		نسبة التمويل الذاتي	2.577	3.454	1.729	2.454
		نسبة الاستقلالية المالية	1.517	1.610	1.991	2.550
02	الربحية	نسبة قابلية للسداد	0.388	0.383	0.334	0.281
		هامش صافي الربح	0.082	0.084	0.117	0.141
03	النشاط	العائد على مجموع الأصول	0.095	0.095	0.124	0.148
		معدل دوران مجموع الاصول	1.146	1.137	1.059	1.052
		معدل دوران مجموع الاصول الثابتة	4.837	6.376	2.751	3.594
04	المردودية	معدل دوران الاصول المتداولة:	1.503	1.384	1.721	1.487
		مردودية الأموال الخاصة	0.155	0.155	0.187	0.206
		مردودية النشاط	0.082	0.084	0.117	0.141
		أصول الثابتة	0.237	0.178	0.384	0.292
05	الهيكلية	أصول المتداولة	0.762	0.721	0.615	0.707
		هيكلية الأموال الدائمة	0.923	0.931	0.965	0.979
		هيكلية ديون قصيرة الأجل	0.076	0.068	0.034	0.020
		هيكلية ديون طويلة الأجل	0.312	0.314	0.299	0.261
06	التوازن	رأس المال العامل	997491635	1202283644	1023685830	1335190203

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية بمؤسسة مطاحن الأغواط

8	8545925	495351173	699921024	543324632	رأس المال الخاص	المالي
14	26688203	1085175467	1310926970	11081328003	رأس المال العامل الإجمالي	
5	8142277	589824294	611305945	564808167	رأس المال العامل الأجنبي	
6	8337399	602572947	961668248	626364978	احتياج في رأس المال العامل	
7	6852803	421112882	240615396	371126656	الخزينة	

المصدر: من اعداد الطالبين بناء على وثائق المؤسسة مع تطبيق العلاقة.

المطلب الرابع: اسئلة المقابلة وتحليلها

تعززا للنتائج المتوصل اليها من خلال تطبيق المؤشرات المالية وللتعرف على الوضعية المالية لمؤسسة مطاحن الاغواط والتي تبين أنها وضعية جيدة ,ارتأينا في هذه الجزئية عمل بعض المقابلات مع المدير المالي لتفسير وشرح بعض النسب المتوصل اليها بالإضافة الى اختبار الفرضية الرئيسية التي تقرر بوجود علاقة ايجابية بين تقييم الاداء المالي وجوده ورشادة القرارات المتخذة في المؤسسة حيث تم طرح الأسئلة التالية:

- **السؤال (01):** من المسؤول في المؤسسة عن اتخاذ القرارات (سواء قرارات الاستثمار، قرارات مالية، قرارات إنتاج...)? وهل يتم اشراك الموظفين عموما في عملية صناعة القرار؟
- يتم اتخاذ القرارات الإدارية في المؤسسة من مجلس الإدارة ولجان المصالح والمدير وهناك اشراك لبعض الاطارات في المؤسسة.

تعليق: نلاحظ أن القرارات الادارية يتم اتخاذها من طرف الإدارة العليا مما يعني أنه يوجد مركزية وفردية في اتخاذ القرار ما يعني عدم تشارك في تحمل مسؤولية القرار المتخذ, مع الاشارة لوجود بعض الاستثناءات في منح بعض الاطارات الفرصة لإبداء الرأي في بعض الامور والمشاركة...ويمكن القول من خلال ماسبق ان عملية صناعة القرار السليم يجب ان يتم فيها اشراك جميع الموظفين مهما كانت مستوياتهم التنظيمية داخل المؤسسة وعدم تهميش اي موظف ,حيث نعلم بأن اتخاذ القرار بالمؤسسة يتم بسبب وجود مشكلة وفي بعض الاحيان صناع القرار بالمؤسسة لا يكونون على دراية كافية بخصوصيات تلك المشكلة والظروف المحيطة بها كما يعلمها الموظف الذي يكون على احتكاك مباشر وربما يومي بها, ومن غير المعقول الغاء رأيه وعدم اشراكه في حلها.

كما نلاحظ أنه لا يتم إشراك كافة العمال في عملية اتخاذ القرار بحيث اقتصرت عملية الاستشارة على بعض الإطارات المتواجدة في المؤسسة الامر الذي يمكن ان يخلق حساسية بين موظفي المؤسسة.

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية بمؤسسة مطاحن الأغواط

- السؤال (02): ما مدى اعتماد المؤسسة محل الدراسة في تقييم أداءها المالي على النسب والمؤشرات المالية؟ وفي حالة نعم. كيف استفادت المؤسسة من ذلك؟

- لا تقوم المؤسسة بإعداد النسب والمؤشرات المالية بل تعتمد على القوائم المالية وجدول حسابات النتائج بالدرجة الأولى.

تعليق: نستنتج من اجابة المراقب المالي بالمؤسسة انها لا تعتمد على هذه المؤشرات المالية لتحديد وتشخيص وضعيتها المالية, ولا تولي اهتماما بها فيكفي اعداد جدول حسابات النتائج للتعرف على ادائهم المالي, وبالتالي فهي لا تستفيد من مميزات اعتماد المؤشرات المالية والنسب ولما لها من اهمية في تحديد الوضعية المالية الحقيقية لها, مما يستلزم عليها القيام بإحضار موظفيها في مصلحة المالية تحديدا لدورات تدريبية وتكوينات لتحسين مستواهم ومواكبتهم لأهم تقنيات تقييم الأداء الحديثة والتقليدية و التعرف على اهمية اعتماد تطبيقها بالمؤسسة.

- السؤال (03): هل يستفيد متخذ القرار بالمؤسسة من نتائج معطيات التحليل المالي؟

- نعم يتم الاستفادة من معطيات التحليل المالي.

تعليق: نلاحظ أنه يوجد تناقض بين الجواب رقم 03 و الجواب رقم 02 بحيث أنه في الحالة الأولى أجاب بأنه لا يمكن الاعتماد إلى على جدول حسابات النتائج أما الجواب الخامس أكد عملية الإستفادة من مخرجات التحليل المالي و معطياته مما يترك محل للشك في عدم فهم المستجوب للسؤال أو أنه في السؤال رقم ثلاثة أراد تأكيد بأنه يمكن الاعتماد على نتائج الحسابات مع معطيات التحليل المالي في اتخاذ القرار. او انه يقصد بالتحليل المالي اعداد القوائم المالية بصفة عامة.

- السؤال (04): هل تقوم المؤسسة بتقييم أدائها المالي بشكل دوري؟

- نعم يتم تقييم الاداء سنويا وعلى الأغلب ايضا بطلب من المدير.

تعليق: نستخلص من الجواب السابق أن عملية تقييم الأداء عموما موجودة في مؤسسة مطاحن الأغواط إما سنويا أو عند إصدار الأمر من طرف المدير، بحيث يمكننا أن نستنتج أن المدير باعتباره جزءا من الإدارة العليا المكلفة باتخاذ القرار يستند على نتائج التقييم في اتخاذ القرارات المناسبة. , وعلى الاغلب ليس باعتماد المؤشرات المالية والنسب وانما من خلال اساليب اخرى خاصة.

- السؤال (05): لمن ترفع التقارير الخاصة بتقييم الأداء المالي؟

- أولا إلى المدير، ثم إلى مجلس الإدارة، هذا بناء على تقرير محافظ الحسابات.

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية بمؤسسة مطالن الأنواط

تعليق: نستنتج من الجواب أعلاه أن الرقابة على أداء المؤسسة تتم بالاستعانة بمحافظ الحسابات الذي يرفع تقريره للمدير ومن ثم إلى أعضاء مجلس الإدارة للاطلاع على الوضع العام للمؤسسة من وجهة نظر خارجية ومستقلة.

استنتاج اخير:

من خلال ما سبق تبين عدم اهتمام المؤسسة بتقييم أدائها المالي من خلال اعتماد النسب والمؤشرات المالية بالرغم من وضعيتها المالية الجيدة-طبعاً بعد تحليلها وتشخيصها من طرفنا سابقاً- حيث يمكن ان نقترح المراحل التالية والتي يجب ان تتبناها المؤسسة عند اتخاذ القرارات الادارية بغض النظر مالية, استثمارية, انتاجية, توسعية... الخ

• **المرحلة الاولى:** تحديد المشكلة التي تحتاج الى اتخاذ قرار في المؤسسة تحديدا واضحا لاتخاذ قرار سليم بشأنها.

• **المرحلة الثانية:** حصر البدائل (الحلول) المناسبة لحل المشكلة وكذا جمع البيانات والمعلومات اللازمة لحلها من مصادر مختلفة واشراك جميع الموظفين ايضا في ذلك.

• **المرحلة الثالثة:** استخدام الاساليب العلمية والموضوعية للمفاضلة بين البدائل المتاحة.

• **المرحلة الرابعة:** مراعاة ظروف المؤسسة الداخلية والخارجية عند اتخاذ القرار النهائي والاختيار.

• **المرحلة الخامسة:** اتخاذ القرار في المؤسسة بما يتناسب مع الامكانيات والظروف المتاحة.

• **المرحلة السادسة:** متابعة تنفيذ القرارات وتسخير كل الامكانيات اللازمة لتنفيذه.

وعلى فرض ان المؤسسة ارادت توسيع طاقتها الانتاجية نظرا للإقبال الكبير والطلب المتزايد على منتوجاتها فهي تقوم بداية بتجميع البيانات حول البدائل المتاحة لتوسيع تلك الطاقة وكذا توفير معلومات وبيانات عن الوضعية المالية للمؤسسة وهل تسمح لها بالتوسع او لا... ومن ثم المضي الى المراحل الاخرى التي يكون اساسها اعتماد اساليب علمية وموضوعية نحو اتخاذ قرار سليم ورشيد.

تطرقنا في هذا الفصل إلى الجانب التطبيقي من الدراسة، حيث كان الهدف منها تطبيق ما تم التطرق إليه في الجانب النظري، واختبار مدى تطابقها مع الواقع العملي واختبار فرضيات الدراسة التي تم وضعها. فتناولنا في الجانب الأول إلى تقديم عام للمؤسسة محل الدراسة وعرض هيكلها التنظيمي لنقوم بعدها بعرض وتحليل وتفسير النتائج التي توصلت إليها الدراسة انطلاقاً من المعطيات التي تم تلخيصها ومعالجتها، وكذا تحديد عينة الدراسة والمتمثلة في مؤسسة مطاحن الأغواط للفترة من 2014 – 2017 وتحديد متغيرات الدراسة والمتمثلة في تقييم الأداء المالي واتخاذ القرار.

الخاتمة العامة

حسب ما ورد في هذه الدراسة، يعتبر تقييم الأداء المالي أمراً ضرورياً للمؤسسة، إذ تبين لنا بوضوح أن التحليل المالي يلعب دوراً ضرورياً في مراقبة نشاط المؤسسة ولقد اعتمدنا في دراستنا هذه على أهم الأدوات المستخدمة في تقييم الأداء داخل المؤسسة كالمؤشرات المالية والتي تخص الجانب المالي كون المعلومة المحاسبية تساعد على اتخاذ القرار داخل المؤسسة مهما اختلف طابعها القانوني أو القطاع الذي تنتمي إليه، كما يمثل المرآة التي تظهر عليها المؤسسة أمام متعاملينها.

اختبار الفرضيات:

- **الفرضية الأولى:** تقوم المؤسسة محل الدراسة بشكل دوري بالاعتماد على مؤشرات تقييم الاداء المالي وتعتبرها اداة فعالة لتشخيص وضعيتها المالية. حسب النتائج المتوصل اليها يمكن رفض هذه الفرضية
- **الفرضية الثانية:** يشير تطبيق مؤشرات الاداء المالي المعتمدة بالمؤسسة محل الدراسة الى وضعية مالية جيدة تتم عن كفاءة وفعالية في الأداء الاجمالي ككل. حسب النتائج المتوصل اليها يمكن قبول هذه الفرضية بشكل جزئي حيث اشار تطبيق واستخدام تلك المؤشرات الى الكفاءة والفعالية في الاداء بالرغم من عدم اعتماده بالمؤسسة.
- **الفرضية الثالثة:** تساهم عملية تقييم الأداء المالي وكفاءته دوراً في عملية ترشيد القرارات في مؤسسة مطاحن الاغواط. حسب النتائج المتوصل اليها نرفض الفرضية لأن المؤسسة لا تعتمد عند اتخاذ قراراتها على مؤشرات الأداء المالي وإنما على القوائم المالية وجدول حسابات النتائج بالدرجة الأولى.

نتائج الدراسة:

- إن تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية أمر ضروري من أجل نموها واستمرارها ولتحقيق ذلك يجب عليها استخدام مجموعة من المؤشرات المالية؛
- إن الأداء المالي وسيلة وليس غاية يستخدم لاكتشاف نقاط القوة والضعف وإعطاء الحلول التصحيحية المناسبة لها؛
- استطاعت المؤسسة أن تحقق توازناً مالياً خلال فترة الدراسة، وهذا ما يعني أن المؤسسة قادرة على تمويل استثماراتها عن طريق موارد التي تملكها؛

الختمة العامة

- نجد أن مؤسسة مطاحن الأغواط تتمتع بقدرات عالية على خلق المبيعات، وهذا ما أكده رقم الاعمال الذي شهد زيادة مستمرة عبر فترة الدراسة، كما انها تتمتع بقدرة على تسديد كل التزاماتها .

توصيات الدراسة:

- على ضوء ما سبق، يمكن تقديم بعض التوصيات للمؤسسة محل الدراسة والمتمثلة فيما يلي:
- على المؤسسة أن تهتم بتوسيع أصولها الثابتة التي من شأنها أن تؤدي إلى زيادة كمية انتاج؛
 - على المؤسسة أن تستغل الفائض المحقق في السيولة وإعادة إستثماره،
 - استغلال الأموال المجمدة في الخزينة؛
 - نقتراح على مؤسسة مطاحن الاغواط أن تولي أهمية كبيرة لمؤشرات الأداء المالي وذلك بتخصيص مصلحة خاصة تقوم باعدادده.
 - ضرورة اعتماد تقييم الاداء لترشيد القرارات
 - الأفاق الدراسة : في الاخير يمكن القول
- أن تقييم الأداء داخل المؤسسة يشمل جوانب متعددة
- لا ينحصر على تحليل الميزانية المالية وجدول حسابات النتائج،
- له مؤشرات مالية متعددة تساعد على اتخاذ القرارات،
- وعلى هذا نأمل أن نكون في هذا الدراسة قد فتحنا المجال للقيام بدراسات أخرى أوسع من ذلك تشمل الأداء الكلي للمؤسسة واعتماد اساليب تقييم حديثة كبطاقة الاداء المتوازن مثلا .

قائمة المراجع

I. مراجع باللغة العربية

1- الكتب:

- 1- إبراهيم نائب، إنعام باقية، نظرية القرارات نماذج وأساليب كمية محوسبة، الطبعة الثانية، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، 2014.
- 2- بلال خلف السكارنه، القيادة الإدارية الفعالة، الطبعة الأولى، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة، عمان، 2010.
- 3- حسين حريم، مبادئ الإدارة الحديثة - النظريات. العمليات الإدارية. وظائف المنظمة-، الطبعة الثانية، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، 2010.
- 4- فهمي مصطفى الشيخ، التحليل المالي، الطبعة الأولى، 2008.
- 5- خليل محمد العزاوي، إدارة اتخاذ القرار الإداري، الطبعة الأولى، دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع، عمان، 2006.
- 6- وليد ناجي الحيايلى، التحليل المالي، منشورات الأكاديمية العربية المفتوحة في الدنمارك، 2007

2- المذكرات والأطروحات:

- 1- انس مصلح ذياب الطراونة، العوامل المؤثرة في تقييم الاداء المالي لشركات التأمين الاردنية (دراسة تطبيقية على شركات التأمين المدرجة في سوق عمان للأوراق المالية)، قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المحاسبة، جامعة الشرق الأوسط، 2015.
- 2- أوراغ خولة، مساهمة التحليل المالي للميزانية في إتخاذ القرارات المالية- دراسة حالة مؤسسة سونلغاز بسكرة-، مذكرة ماستر، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2015-2016.
- 3- البحري زهور، تساليت نادية، دور التدقيق الداخلي في اتخاذ قرارات داخل المؤسسة الاقتصادية دراسة استبائية، مذكرة متطلبات شهادة ماستر في علوم التسيير، جامعة الجليلي بونعامة بخميس مليانة، 2016-2017.
- 4- بن الموفق سهيلة، اثر تقلبات معدل الفائدة على اداء المؤسسة، مذكرة ماجيستر، جامعة منتوري، قسنطينة، 2005-2006.

قائمة المراجع

- 5- بن خروف جلييلة، دور المعلومات المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة وإتخاذ القرارات - دراسة حالة المؤسسة الوطنية لإنجاز القنوات KANAGHAZ (2005-2008)-، مذكرة الماجستير في علوم التسيير، جامعة محمد بوقرة، بومرداس، 2009/2008.
- 6- بن مالك عمار، المنهج الحديث للتحليل المالي الأساسي في تقييم الأداء - دراسة حالة شركة إسمنت السعودية للفترة الممتدة من 2006-2010، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم التسيير، جامعة منتوري، قسنطينة، 2010-2011.
- 7- بوطغان حنان، تحليل المردودية المحاسبية للمؤسسة الاقتصادية دراسة حالة الشركة الوطنية للبترول كيمياء E.N.I.P، مذكرة ماجستير، جامعة 20 اوت، سكيكدة، 2007.
- 8- حليلة خليل الجرجاوي، دور التحليل المالي للمعلومات المالية المنشورة في القوائم المالية للتنبؤ بأسعار الأسهم - دراسة تطبيقية على المنشآت المدرجة في سوق فلسطين للأوراق المالية، مذكرة الماجستير في المحاسبة والتمويل، الجامعة الإسلامية، غزة، 2008.
- 9- حنين قادري، أهمية التخطيط المالي في ترشيد القرارات في المؤسسة الاقتصادية - دراسة حالة بالمؤسسة الوطنية للسيارات الصناعية وحدة ورقلة خلال الفترة 2012-2013-، مذكرة ماستر ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2014-2015.
- 10- رائد شحام، قياس الأداء المالي للصيغ التمويلية وفقا لمعايير المحاسبة الإسلامية - دراسة تطبيقية على بعض المصارف الإسلامية-، مذكرة الماجستير في قسم المحاسبة، جامعة حلب، (سوريا)، 2015.
- 11- سعاد بوغزالة حمد، أثر تطبيق النظام المحاسبي (SCF) على الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، مذكرة ماستر أكاديمي، جامعة الشهيد حمة لخضر، الوادي، 2014-2015.
- 12- سعاد عوف الله، استراتيجيات ادارة التعثر المصرفي -تجارب دول عربية- اطروحة دكتوراه، جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف.
- 13- سناء مسعودي، تقييم الاداء المالي للبنوك التجارية دراسة حالة وكالتي BNA وCPA للفترة 2009-2012، مذكرة ماستر، جامعة الشهيد حمة لخضر، الوادي، 2014/2015.

قائمة المراجع

- 14- شكري معمر سعاد، دور المراجعة الداخلية المالية في تقييم الأداء في المؤسسة الاقتصادية - دراسة حالة سونلغاز-، مذكرة الماجستير في علوم التسيير، جامعة محمد بوقرة، بومرداس، 2009/2008.
- 15- صخري جمال عبد الناصر، التحليل المالي كأداة لاتخاذ القرارات في المؤسسات البترولية في الجزائر- دراسة حالة مؤسسة ENSP (2010-2011-2012)، مذكرة الماستر، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2013-2012.
- 16- طير الويزة، سايفي باهية فريال، فعالية التحليل المالي في تقييم اداء المؤسسة دراسة تطبيقية للوضعية المالية لديوان الترقية و التسيير العقاري (البويرة)، مذكرة ماستر، جامعة العقيد اكلي محند اولحاج، البويرة.
- 17- عادل عشي، الاداء المالي للمؤسسة الاقتصادية قياس و تقييم دراسة حالة مؤسسة صناعة الكوابل بسكرة (2000-2002)، مذكرة ماجستير في علوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة.
- 18- عباسي عصام، تأثير جودة المعلومة المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية واتخاذ القرارات - دراسة حالة ليند غاز 2009-2011-، مذكرة ماستر، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2012-2011.
- 19- عقيلة زهري، اثر الهيكل المالي على الاداء المالي للمؤسسة الاقتصادية دراسة حالة بالمديرية الجهوية لتوزيع الوسط سونلغاز بمركز التوزيع الحضري، خلال الفترة (2012-2014)، مذكرة ماستر، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2015/2014.
- 20- علاق فاطمة، دور التحليل المالي في تشخيص البيئة المالية للمؤسسة دراسة حالة مؤسسة سونلغاز الوادي (2011-2012-2013-2014)، مذكرة ماستر، جامعة الشهيد حمه لخضر، الوادي، 2015/2014.
- 21- غرام طلب، دور أدوات التحليل المالي في ترشيد قرارات التمويل في البنوك الإسلامية في سورية - دراسة ميدانية-، مذكرة الماجستير في المحاسبة، جامعة دمشق، 2015.
- 22- فضيل حسن، انعكاسات تطبيق النظام المحاسبي المالي على التحليل المالي دراسة حالة مؤسسة تجديد و تركيب المعدات الكهربائية SARL REMELEC، مذكرة الماجستير في علوم التسيير، جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف، 2011/2010.

قائمة المراجع

- 23- لزعر محمد سامي، التحليل المالي للقوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي-دراسة حالة-، مذكرة الماجستير في علوم التسيير، جامعة منتوري، قسنطينة، 2011-2012.
- 24- ماجدة عبد المجيد عبد العزيز، صلاح صاحب شاعر البغدادي، البعد الاستراتيجي لنظرية القيود و اثره في ترشيد القرارات بحث تطبيقي في الشركة العامة للصناعات الجلدية، مجلة دراسات محاسبية و مالية المجلد 08، العدد 25، الفصل الرابع لسنة 2013.
- 25- مشعل جهز المطيري، تحليل وتقييم الأداء المالي لمؤسسة البترول الكويتية، مذكرة الماجستير في المحاسبة، جامعة الشرق الأوسط، الاردن، 2010-2011.
- 26- نبيل قبلي، دور مبادئ الحوكمة في تفعيل الأداء المالي لشركات التأمين - دراسة حالة-، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه ، تخصص محاسبة، جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف، 2017.
- 27- اليمين سعادة، استخدام التحليل المالي في تقييم أداء المؤسسات الاقتصادية وترشيد قراراتها
- 28- دراسة حالة المؤسسة الوطنية لصناعة أجهزة القياس والمراقبة- العالمة- سطيف-، مذكرة ماجستير في العلوم التجارية، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2008-2009.
- 29- وهيبة ديجي، دور استراتيجية التمييز في تحسين الأداء المؤسسة الاقتصادية -دراسة حالة مؤسسة صناعة الكوابل الكهربائية- بسكرة- **EN.I.CA. BISKRA**، مذكرة الماجستير في العلوم الاقتصادية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2012/2013.

3- المجالات:

- 1- آمال نوري محمد، مدى تناغم أدوات التحليل المالي مع المحتوى المعلوماتي لقائمة التدفقات النقدية - دراسة تحليلية بالإعتماد على بيانات عدد من الشركات العالمية، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية، العراق العدد 34، 2013.
- 2- حامد سعد نور الشمري، مها مزهر محسن، استخدام نموذج برمجة الاهداف في ترشيد قرارات مخاطر الائتمان دراسة تطبيقية في مصرف الشرق الاوسط للاستثمار، مجلة الادارة و الاقتصاد، السنة 38، العدد 105، 2015.
- 3- خالد عبد الله ابراهيم، طه علي نايل، أهمية تقييم الأداء المالي باستعمال التحليل المالي دراسة تطبيقية في شركة المصفاة الزاوية 1994-1996، مجلة جامعة الأنبار للعلوم الاقتصادية والإدارية، 2010، المجلد 02، الاصدار 03.

قائمة المراجع

- 4- دادن عبد الغاني، كمامسي محمد الأمين، الأداء المالي في منظور المحاكاة المالية، مداخلة مقدمة للمؤتمر العالمي الدولي حول الأداء المتميز للمنظمات، يومي 09/08 مارس، جامعة ورقلة.
- 5- عامر علي حمد، أثر إبعاد صناع المعرفة في ترشيد القرارات الإدارية - دراسة استطلاعية في جامعة تكريت-، مجلة الدراسات العليا، المجلد السابع، العدد 27، 2017.
- 6- عماد صالح نعمة، تقويم اداء الشركات باستخدام النسب المالية، دراسة تطبيقية في شركة صالح الدين العامة 1995-2001، مجلة تكريت للعلوم الادارية و الاقتصادية، العراق، 2008، الاصدار التاسع.
- 7- موفق عبد الحسين محمد، اهمية و دور و ملائمة البيانات المحاسبية في صنع و اتخاذ و ترشيد القرارات الادارية، مجلة دراسات محاسبية و مالية، العدد الاول، 2006.

4- منشورات ووثائق:

1- كل ما ورد في هذا المبحث عن المؤسسة هو من وثائق المؤسسة .

II. مراجع باللغة الأجنبية:

1- Thèse :

-Abdallah Boujllda, **La Performance Financière Des Pme Manufacturières :Conceptualisation Et Mesure**, Mémoire Présenté À Université Du Québec À Trois-Rivières, Comme Exigence Partielle De La Maîtrise En Gestion Des Pme Et De Leur Environnement Septembre 2002 .

2- Revus :

- Al Shahrani Saad M, Tu Zhengge, **The Impact of Organizational Factors on Financial Performance: Building a Theoretical Model**, International Journal of Management Science and Business Administration, Volume 2, Issue 7, June 2016.
- Ali Bayrakdaroğlu, Neşe Yalçın, " **Strategic Financial Performance Evaluation of the Turkish Companies Traded on ISE, EGE AKADEMİK BAKIŞ / EGE ACADEMIC REVIEW**, Cilt: 12 • Sayı: 4 , Ekim 2012.
- Emrah ONDER A. Taylan ALTINTAS, **"Financial Performance" Evaluation of Turkish Construction Companies in Istanbul Stock Exchange (BIST)**, International Journal of Academic Research in Accounting, Finance and Management Sciences , Vol. 7, No.3, July 2017.

قائمة المراجع

قائمة الملاحق

الملحق رقم 01: أصول مؤسسة المطاحن سنة 2014

SPA MOULINS DE LAGHOUAT

BP 95 ZONE IND BOUCHAKEUR LAGHOUAT

N° D'IDENTIFICATION:125478944578545

EDITION_DU:11/03/2018 10: 7

EXERCICE:01/01/14 AU 31/12/14

BILAN (ACTIF) -copie provisoire

ACTIF	NOTE	2014			2013
		Montants Bruts	Amortissements Provisions et pertes de valeurs	Net	Net
ACTIFS NON COURANTS					
Ecart d'acquisition-goodwill positif ou négatif					
Immobilisations incorporelles		222 066 198,42	90 165 792,16	131 900 406,26	
Immobilisations corporelles					
Terrains		10 975 183,14		10 975 183,14	
Bâtiments		1 275 735 533,84	1 269 025 466,84	6 710 067,00	
Autres immobilisations corporelles		1 665 553 461,43	1 471 664 397,98	193 889 063,45	
Immobilisations en concession					
Immobilisations encours					
Immobilisations financières					
Titres mis en équivalence					
Autres participations et créances rattachées					
Autres titres immobilisés					
Prêts et autres actifs financiers non courants		380 270,00		380 270,00	
Impôts différés actif		537 843,84		537 843,84	
TOTAL ACTIF NON COURANT		3 175 248 490,67	2 830 855 656,98	344 392 833,69	
ACTIF COURANT					
Stocks et encours		112 677 791,04	18 172 785,05	94 505 005,99	
Créances et emplois assimilés					
Clients		18 844 398,46	16 797 635,72	2 046 762,74	
Autres débiteurs		597 314 563,81	17 235 598,30	580 078 965,51	
Impôts et assimilés		60 375 409,22		60 375 409,22	
Autres créances et emplois assimilés					
Disponibilités et assimilés					
Placements et autres actifs financiers courants					
Trésorerie		371 126 656,89		371 126 656,89	
TOTAL ACTIF COURANT		1 160 338 819,42	52 206 019,07	1 108 132 800,35	
TOTAL GENERAL ACTIF		4 335 587 310,09	2 883 061 676,05	1 452 525 634,04	

الملحق رقم 02: خصوم مؤسسة المطاحن سنة 2014

SPA MOULINS DE LAGHOUAT
BP 95 ZONE IND BOUCHAKEUR LAGHOUAT
N° D'IDENTIFICATION:125478944578545

EDITION_DU:11/03/2018 10: 7
EXERCICE:01/01/14 AU 31/12/14

BILAN (PASSIF) -copie provisoire

	NOTE	2014	2013
CAPITAUX PROPRES			
Capital émis		432 000 000,00	
Capital non appelé			
Primes et réserves - Réserves consolidés (1)		236 689 166,76	
Ecart de réévaluation			
Ecart d'équivalence (1)			
Résultat net - Résultat net du groupe (1)		138 218 930,08	
Autres capitaux propres - Report à nouveau		80 809 369,68	
Part de la société consolidante (1)			
Part des minoritaires (1)			
TOTAL I		887 717 466,52	
PASSIFS NON-COURANTS			
Emprunts et dettes financières		182 250 993,00	
Impôts (différés et provisionnés)		262 868 497,96	
Autres dettes non courantes			
Provisions et produits constatés d'avance		9 047 511,21	
TOTAL II		454 167 002,17	
PASSIFS COURANTS:			
Fournisseurs et comptes rattachés		30 042 626,52	
Impôts		47 493 766,43	
Autres dettes		33 104 772,40	
Trésorerie passif			
TOTAL III		110 641 165,35	
TOTAL GENERAL PASSIF (I+II+III)		1 452 525 634,04	

(1) A utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés

الملحق رقم 03: جدول حسابات النتائج مؤسسة المطاحن سنة 2014

SPA MOULINS DE LAGHOUAT

BP 95 ZONE IND BOUCHAKEUR LAGHOUAT

N° D'IDENTIFICATION:125478944578545

EDITION_DU:11/03/2018 10: 8

EXERCICE:01/01/14 AU 31/12/14

COMPTE DE RESULTAT/NATURE -copie provisoire

	NOTE	2014	2013
Ventes et produits annexes		1 666 027 274,00	
Variation stocks produits finis et en cours		-8 260 135,50	
Production immobilisée			
Subventions d'exploitation			
I-PRODUCTION DE L'EXERCICE		1 657 767 138,50	
Achats consommés		-1 182 530 875,82	
Services extérieurs et autres consommations		-116 118 022,37	
II-CONSOMMATION DE L'EXERCICE		-1 298 648 898,19	
III-VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II)		359 118 240,31	
Charges de personnel		-125 214 067,49	
Impôts, taxes et versements assimilés		-5 060 927,00	
IV-EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		228 843 245,82	
Autres produits opérationnels		44 055 315,68	
Autres charges opérationnelles		-6 982 008,95	
Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeurs		-101 163 181,60	
Reprise sur pertes de valeur et provisions		7 555 962,22	
V- RESULTAT OPERATIONNEL		172 309 333,17	
Produits financiers		8 737 294,38	
Charges financières		-1 090 378,08	
VI-RESULTAT FINANCIER		7 646 916,30	
VII-RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V+VI)		179 956 249,47	
Impôts exigibles sur résultats ordinaires		-41 519 873,00	
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires		-217 446,39	
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		1 718 115 710,78	
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		-1 579 896 780,70	
VIII-RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		138 218 930,08	
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)			
Eléments extraordinaires (charges) (à préciser)			
IX-RESULTAT EXTRAORDINAIRE			
X-RESULTAT NET DE L'EXERCICE		138 218 930,08	

الملحق رقم 04: أصول مؤسسة مطاحن الأغواط سنة 2015

SPA MOULINS DE LAGHOUAT
BP 95 ZONE IND BOUCHAKEUR LAGHOUAT
N° D'IDENTIFICATION:125478944578545

EDITION_DU:11/03/2018 10: 8
EXERCICE:01/01/15 AU 31/12/15

BILAN (ACTIF) -copie provisoire

ACTIF	NOTE	2015			2014
		Montants Bruts	Amortissements Provisions et pertes de valeurs	Net	Net
ACTIFS NON COURANTS					
Ecart d'acquisition-goodwill positif ou négatif					
Immobilisations incorporelles		222 066 198,42	90 207 240,20	131 858 958,22	
Immobilisations corporelles					
Terrains		10 975 183,14		10 975 183,14	
Bâtiments		1 280 828 361,84	1 269 718 208,86	11 110 152,98	
Autres immobilisations corporelles		1 676 615 863,42	1 546 271 383,64	130 344 479,78	
Immobilisations en concession					
Immobilisations encours					
Immobilisations financières					
Titres mis en équivalence					
Autres participations et créances rattachées					
Autres titres immobilisés					
Prêts et autres actifs financiers non courants		380 270,00		380 270,00	
Impôts différés actif		318 025,28		318 025,28	
TOTAL ACTIF NON COURANT		3 191 183 902,10	2 906 196 832,70	284 987 069,40	
ACTIF COURANT					
Stocks et encours		110 373 280,01	18 172 785,05	92 200 494,96	
Créances et emplois assimilés					
Clients		69 138 212,77	16 797 635,72	52 340 577,05	
Autres débiteurs		814 506 056,70	17 235 598,30	797 270 458,40	
Impôts et assimilés		128 500 043,56		128 500 043,56	
Autres créances et emplois assimilés					
Disponibilités et assimilés					
Placements et autres actifs financiers courants					
Trésorerie		240 615 396,47		240 615 396,47	
TOTAL ACTIF COURANT		1 363 132 989,51	52 206 019,07	1 310 926 970,44	
TOTAL GENERAL ACTIF		4 554 316 891,61	2 958 402 851,77	1 595 914 039,84	

الملحق رقم 05: خصوم مؤسسة مطاحن الأغواط سنة 2015

SPA MOULINS DE LAGHOUAT
BP 95 ZONE IND BOUCHAKEUR LAGHOUAT
N° D'IDENTIFICATION:125478944578545

EDITION_DU:11/03/2018 10: 8
EXERCICE:01/01/15 AU 31/12/15

BILAN (PASSIF) -copie provisoire

	NOTE	2015	2014
CAPITAUX PROPRES			
Capital émis		432 000 000,00	
Capital non appelé			
Primes et réserves - Réserves consolidés (1)		264 308 096,84	
Ecart de réévaluation			
Ecart d'équivalence (1)			
Résultat net - Résultat net du groupe (1)		152 668 295,68	
Autres capitaux propres - Report à nouveau		135 631 701,68	
Part de la société consolidante (1)			
Part des minoritaires (1)			
TOTAL I		984 608 094,20	
PASSIFS NON-COURANTS			
Emprunts et dettes financières		226 202 000,00	
Impôts (différés et provisionnés)		265 458 497,96	
Autres dettes non courantes			
Provisions et produits constatés d'avance		11 002 122,11	
TOTAL II		502 662 620,07	
PASSIFS COURANTS:			
Fournisseurs et comptes rattachés		20 929 580,57	
Impôts		41 311 318,34	
Autres dettes		46 402 426,66	
Trésorerie passif			
TOTAL III		108 643 325,57	
TOTAL GENERAL PASSIF (I+II+III)		1 595 914 039,84	

(1) A utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés

الملحق رقم 06: جدول حسابات النتائج مؤسسة مطاحن الأغواط سنة 2015

SPA MOULINS DE LAGHOUAT

BP 95 ZONE IND BOUCHAKEUR LAGHOUAT

N° D'IDENTIFICATION:125478944578545

EDITION_DU:11/03/2018 10: 8

EXERCICE:01/01/15 AU 31/12/15

COMPTE DE RESULTAT/NATURE -copie provisoire

	NOTE	2015	2014
Ventes et produits annexes		1 815 494 690,00	
Variation stocks produits finis et en cours		13 632 138,00	
Production immobilisée			
Subventions d'exploitation			
I-PRODUCTION DE L'EXERCICE		1 829 126 828,00	
Achats consommés		-1 333 206 499,00	
Services extérieurs et autres consommations		-117 846 043,95	
II-CONSOMMATION DE L'EXERCICE		-1 451 052 542,95	
III-VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II)		378 074 285,05	
Charges de personnel		-159 102 894,45	
Impôts, taxes et versements assimilés		-4 731 957,00	
IV-EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		214 239 433,60	
Autres produits opérationnels		52 968 621,31	
Autres charges opérationnelles		-1 556 366,23	
Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeurs		-80 112 000,82	
Reprise sur pertes de valeur et provisions		821 168,95	
V- RESULTAT OPERATIONNEL		186 360 856,81	
Produits financiers		3 592 897,90	
Charges financières		-992 456,12	
VI-RESULTAT FINANCIER		2 600 441,78	
VII-RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V+VI)		188 961 298,59	
Impôts exigibles sur résultats ordinaires		-36 073 184,35	
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires		-219 818,56	
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		1 886 509 516,16	
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		-1 733 841 220,48	
VIII-RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		152 668 295,68	
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)			
Eléments extraordinaires (charges) (à préciser)			
IX-RESULTAT EXTRAORDINAIRE			
X-RESULTAT NET DE L'EXERCICE		152 668 295,68	

الملحق رقم 07: أصول مؤسسة مطاحن الأغواط سنة 2016

SPA MOULINS DE LAGHOUAT

EDITION_DU:11/03/2018 10: 9
EXERCICE:01/01/16 AU 31/12/16

BILAN (ACTIF) -copie provisoire

ACTIF	NOTE	2016			2015
		Montants Bruts	Amortissements Provisions et pertes de valeurs	Net	Net
ACTIFS NON COURANTS					
Ecart d'acquisition-goodwill positif ou négatif					
Immobilisations incorporelles		222 066 198,42	90 207 240,20	131 858 958,22	
Immobilisations corporelles					
Terrains		10 975 183,14		10 975 183,14	
Bâtiments		1 395 547 981,39	1 275 446 817,38	120 101 164,01	
Autres immobilisations corporelles		2 055 532 591,34	1 653 150 750,54	402 381 840,80	
Immobilisations en concession					
Immobilisations encours					
Immobilisations financières					
Titres mis en équivalence					
Autres participations et créances rattachées					
Autres titres immobilisés					
Prêts et autres actifs financiers non courants		356 270,00		356 270,00	
Impôts différés actif		-3 415 522,59		-3 415 522,59	
Comptes de liaison		16 835 028,06		16 835 028,06	
TOTAL ACTIF NON COURANT		3 697 897 729,76	3 018 804 808,12	679 092 921,64	
ACTIF COURANT					
Stocks et encours		166 443 548,09	18 172 785,05	148 270 763,04	
Créances et emplois assimilés					
Clients		40 234 910,14	16 797 635,72	23 437 274,42	
Autres débiteurs		381 282 624,28	17 235 598,30	364 047 025,98	
Impôts et assimilés		128 307 521,56		128 307 521,56	
Autres créances et emplois assimilés					
Disponibilités et assimilés					
Placements et autres actifs financiers courants					
Trésorerie		421 112 882,74		421 112 882,74	
TOTAL ACTIF COURANT		1 137 381 486,81	52 206 019,07	1 085 175 467,74	
TOTAL GENERAL ACTIF		4 835 279 216,57	3 071 010 827,19	1 764 268 389,38	

الملحق رقم 08: خصوم مؤسسة مطاحن الأغواط سنة 2016

SPA MOULINS DE LAGHOUAT

EDITION_DU:11/03/2018 10: 9

EXERCICE:01/01/16 AU 31/12/16

BILAN (PASSIF) -copie provisoire

	NOTE	2016	2015
CAPITAUX PROPRES			
Capital émis		432 000 000,00	
Capital non appelé			
Primes et réserves - Réserves consolidés (1)		386 589 416,33	
Ecart de réévaluation			
Ecart d'équivalence (1)			
Résultat net - Résultat net du groupe (1)		220 222 977,26	
Autres capitaux propres - Report à nouveau		135 631 701,68	
Part de la société consolidante (1)			
Part des minoritaires (1)			
TOTAL I		1 174 444 095,27	
PASSIFS NON-COURANTS			
Emprunts et dettes financières		226 202 000,00	
Impôts (différés et provisionnés)		265 668 497,96	
Autres dettes non courantes			
Provisions et produits constatés d'avance		36 464 158,42	
TOTAL II		528 334 656,38	
PASSIFS COURANTS:			
Fournisseurs et comptes rattachés		27 191 935,81	
Impôts		7 067 290,12	
Autres dettes		27 230 411,80	
Trésorerie passif			
TOTAL III		61 489 637,73	
TOTAL GENERAL PASSIF (I+II+III)		1 764 268 389,38	

(1) A utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés

الملحق رقم 09: جدول حسابات النتائج سنة 2016

SPA MOULINS DE LAGHOUAT

EDITION_DU:11/03/2018 10: 9
EXERCICE:01/01/16 AU 31/12/16

COMPTE DE RESULTAT/NATURE -copie provisoire

	NOTE	2016	2015
Ventes et produits annexes		1 868 447 196,88	
Variation stocks produits finis et en cours		53 695 930,90	
Production immobilisée			
Subventions d'exploitation			
I-PRODUCTION DE L'EXERCICE		1 922 143 127,78	
Achats consommés		-1 323 293 753,13	
Services extérieurs et autres consommations		-114 555 053,57	
II-CONSOMMATION DE L'EXERCICE		-1 437 848 806,70	
III-VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II)		484 294 321,08	
Charges de personnel		-156 271 313,87	
Impôts, taxes et versements assimilés		-6 694 518,25	
IV-EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		321 328 488,96	
Autres produits opérationnels		47 308 407,37	
Autres charges opérationnelles		-3 158 762,09	
Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeurs		-141 502 280,38	
Reprise sur pertes de valeur et provisions		314 315,38	
V- RESULTAT OPERATIONNEL		224 290 169,24	
Produits financiers		497 593,59	
Charges financières		-831 237,70	
VI-RESULTAT FINANCIER		-333 644,11	
VII-RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V+VI)		223 956 525,13	
Impôts exigibles sur résultats ordinaires			
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires		-3 733 547,87	
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		1 970 263 444,12	
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		-1 750 040 466,86	
VIII-RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		220 222 977,26	
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)			
Eléments extraordinaires (charges) (à préciser)			
IX-RESULTAT EXTRAORDINAIRE			
X-RESULTAT NET DE L'EXERCICE		220 222 977,26	

الملحق رقم 10: أصول مؤسسة مطاحن الأغواط سنة 2017

SPA MOULINS DE LAGHOuat
BP 95 ZONE IND BOUChAKER LAGHOuat
N° D'IDENTIFICATION:099803092208220

EDITION_DU:11/03/2018 10:10
EXERCICE:01/01/17 AU 31/12/17

BILAN (ACTIF) -copie provisoire

ACTIF	NOTE	2017			2016
		Montants Bruts	Amortissements Provisions et pertes de valeurs	Net	Net
ACTIFS NON COURANTS					
Ecart d'acquisition-goodwill positif ou négatif					
Immobilisations incorporelles		222 066 198,42	90 207 240,20	131 858 958,22	
Immobilisations corporelles					
Terrains		10 975 183,14		10 975 183,14	
Bâtiments		1 395 547 981,39	1 281 586 172,24	113 961 809,15	
Autres immobilisations corporelles		2 077 168 374,80	1 740 325 683,06	336 842 691,74	
Immobilisations en concession					
Immobilisations encours					
Immobilisations financières					
Titres mis en équivalence					
Autres participations et créances rattachées					
Autres titres immobilisés					
Prêts et autres actifs financiers non courants		212 270,00		212 270,00	
Impôts différés actif		-3 415 522,59		-3 415 522,59	
TOTAL ACTIF NON COURANT		3 702 554 485,16	3 112 119 095,50	590 435 389,66	
ACTIF COURANT					
Stocks et encours		177 926 320,51	12 175 473,71	165 750 846,80	
Créances et emplois assimilés					
Clients		44 377 778,00	16 797 635,72	27 580 142,28	
Autres débiteurs		393 047 773,34	17 360 963,68	375 686 809,66	
Impôts et assimilés		140 817 601,05		140 817 601,05	
Autres créances et emplois assimilés					
Disponibilités et assimilés					
Placements et autres actifs financiers courants					
Trésorerie		716 852 803,57		716 852 803,57	
TOTAL ACTIF COURANT		1 473 022 276,47	16 334 073,11	1 426 688 203,36	
TOTAL GENERAL ACTIF		5 175 576 761,63	3 158 453 168,61	2 017 123 593,02	

الملحق رقم 11: خصوم مؤسسة مطاحن الأغواط سنة 2017

SPA MOULINS DE LAGHOUAT
BP 95 ZONE IND BOUCHAKER LAGHOUAT
N° D'IDENTIFICATION:099803092208220

EDITION_DU:11/03/2018 10:10
EXERCICE:01/01/17 AU 31/12/17

BILAN (PASSIF) -copie provisoire

	NOTE	2017	2016
CAPITAUX PROPRES			
Capital émis			
Capital non appelé			
Primes et réserves - Réserves consolidés (1)			
Ecart de réévaluation			
Ecart d'équivalence (1)			
Résultat net - Résultat net du groupe (1)		299 678 185,81	
Autres capitaux propres - Report à nouveau			
Comptes de liaison		1 149 303 129,38	
Part de la société consolidante (1)			
Part des minoritaires (1)			
TOTAL I		1 448 981 315,19	
PASSIFS NON-COURANTS			
Emprunts et dettes financières		226 202 000,00	
Impôts (différés et provisionnés)		262 668 497,96	
Autres dettes non courantes			
Provisions et produits constatés d'avance		37 773 779,57	
TOTAL II		526 644 277,53	
PASSIFS COURANTS:			
Fournisseurs et comptes rattachés		8 868 532,98	
Impôts		4 541 001,17	
Autres dettes		28 088 466,15	
Trésorerie passif			
TOTAL III		41 498 000,30	
TOTAL GENERAL PASSIF (I+II+III)		2 017 123 593,02	

(1) A utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés

الملحق رقم 12: جدول حسابات النتائج مؤسسة مطاحن الأغواط سنة 2017

SPA MOULINS DE LAGHOUAT
BP 95 ZONE IND BOUCHAKER LAGHOUAT
N° D'IDENTIFICATION:099803092208220

EDITION_DU:11/03/2018 10:10
EXERCICE:01/01/17 AU 31/12/17

COMPTE DE RESULTAT/NATURE -copie provisoire

	NOTE	2017	2016
Ventes et produits annexes		2 122 101 271,34	
Cession inter cic		26 822 512,69	
Variation stocks produits finis et en cours		17 386 077,48	
Production immobilisée			
Subventions d'exploitation		1 552 891,86	
I-PRODUCTION DE L'EXERCICE		2 167 862 753,37	
Achats consommés		-1 436 777 162,17	
Cession inter unites		-57 289 064,49	
Services extérieurs et autres consommations		-140 462 810,97	
II-CONSOMMATION DE L'EXERCICE		-1 634 529 037,63	
III-VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II)		533 333 715,74	
Charges de personnel		-189 020 486,19	
Impôts, taxes et versements assimilés		-5 553 827,00	
IV-EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		338 759 402,55	
Autres produits opérationnels		48 317 497,02	
Autres charges opérationnelles		-3 498 696,93	
Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeurs		-97 623 908,53	
Reprise sur pertes de valeur et provisions		14 291 609,61	
V- RESULTAT OPERATIONNEL		300 245 903,72	
Produits financiers		365 158,69	
Charges financières		-932 876,60	
VI-RESULTAT FINANCIER		-567 717,91	
VII-RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V+VI)		299 678 185,81	
Impôts exigibles sur résultats ordinaires			
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires			
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		2 230 837 018,69	
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		-1 931 158 832,88	
VIII-RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		299 678 185,81	
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)			
Eléments extraordinaires (charges) (à préciser)			
IX-RESULTAT EXTRAORDINAIRE			
X-RESULTAT NET DE L'EXERCICE		299 678 185,81	